

اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية في العشرين السنة الأولى من

الألفية الثالثة (2000-2020): دراسة بيليومنتيرية

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

أ.د. بن سعيد أمين

جلاب أنوار

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتماء	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة الجزائر -3-	أستاذ	أ.د. حواس صلاح
مشرفا ومقررا	جامعة الجزائر -3-	أستاذ	أ.د. بن سعيد أمين
عضوا	جامعة الجزائر -3-	أستاذ	أ.د. طويلب محمد
عضوا	جامعة الجزائر -3-	أستاذ محاضر -أ-	أ.د. طبييل عبد السلام
عضوا	المركز الجامعي تيبيازة	أستاذ محاضر -أ-	أ.د. بحيدة أحمد
عضوا	جامعة بومرداس	أستاذ	أ.د. بلقاقيي بلقاسم

السنة الجامعية 2025/2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم "وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا
رضيت، ولك الحمد بعد الرضى

اللهم إني أسألك دوام النجاح ودوام عطائك، الحمد لله على ما باركت لنا في سعينا، فلك كل الشكر على نجاحنا، الحمد
لله الذي وفقني لإنعام هذا العمل

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذي القدير الدكتور بن سعيد أمين على كل التوجيهات والنصائح
والإرشادات والذي أشرف على هذا العمل حتى توج بشوبه الذي هو عليه

كما أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الموقرين

شكرا خالصا لكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد

شكرا وامتنان لكل الأستاذة والزملاء وإداري جامعة الجزائر 3

الإهداء

فما سَلَكْتُ الْبَدَائِيَّاتِ إِلَّا بِتِيسِيرِهِ وَمَا بَلَغْتُ النَّهَايَاتِ إِلَّا بِتَوْفِيقِهِ، لَهُ الْحَمْدُ وَالْفَضْلُ وَالْمَنَةُ

إِلَى مَنْ قَالَ اللَّهُ فِيهِمَا "وَقُلْ رَبِّيْ إِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبِّيْانِي صَغِيرًا"

إِلَى مَنْ جَعَلَ الْجَنَّةَ تَحْتَ قَدَمِيهَا إِلَى مَنْ عَلَمْتُنِي أَنَّ الْحَيَاةَ سَلَّاحٌ وَسَلَّاحُهَا الْعِلْمُ وَالْمَعْرِفَةُ، إِلَى الْيَبْنَوْعَ الَّذِي لَا يَكُلُّ الْعَطَاءَ
إِلَى مَنْ بَحَثَنَا كَمَا رَتَوْيَتْ وَبَدَفَّهَا احْتَمَيْتْ وَلَحَقَّهَا وَلَوْ طَالَ الْعُمْرُ مَا وَفَيْتَ "أُمِّي الْغَالِيَّةَ"

إِلَى دَرْعِي الَّذِي بَهَ احْتَمَيْتْ صَدَرَ أَمَانِي، إِلَى مَنْ سَعَى وَشَقَى وَدَفَعَ يَ لِطَرِيقِ النَّجَاحِ إِلَى دَاعِمِي الْأَوْلَى فِي مَسِيرِي
الْعُلُمِيَّةِ "أَبِي أَطَالِ اللَّهِ فِي عُمْرِهِ"

إِلَى رَفِيقِ دَرِيِّ وَسَنْدِيِّ بَعْدَ أَبِيِّ، إِلَى مَنْ دَعَمْنِي وَاسْتَوْصَى فِي خَبِيرَ "زَوْجِيْ قَرْةُ عَيْنِي"

إِلَى حَبِيبِيْ وَفَلَذَةِ كَبِدِيِّ ابْنِيِّ "مُحَمَّدَ يَحِيَّ"

إِلَى ضَلَعِي الثَّابِتِ الَّذِي لَا يَمِيلُ إِلَى مَنْ شَدَّدَتْ عَضْدِي بَهْمَ وَكَانُوا السَّنَدُ فِي مُعْظَمِ أَيَّامِي "أَخْتِيْ خَدِيجَةَ، وَأَخْوَتِيْ نُورَ
الْدِينِ، عَبْدِ الْبَاسِطِ، فَارُوقَ"

إِلَى عَائِلَتِي الثَّانِيَّةِ أَهْلِ زَوْجِيِّ

إِلَى مَنْ سَاهَمَ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ مِنْ بَعِيدٍ فِي إِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ، لَكُلِّ مَنْ دَعَمْنِي وَسَانَدَنِي طِيلَةً مَشْوَارِي الْدِرَاسِيِّ

إِلَى كُلِّ مَنْ عَلَمْنِي حِرْفًا وَكَانَ لِي نَقْطَةً اِنْطَلَاقَ فِي مَشْوَارِي الْعِلْمِيِّ، إِلَى أَسَاتِذَتِي الْكَرَامَ

أَنْوَار

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية، من خلال تحديد المجالات المحاسبية الأكثر تناولاً من قبل الباحثين، ورصد تطورها خلال الفترة 2000-2020، وذلك بعرض تقييم واقع البحث المحاسبي وإبراز إمكانية مساهمته في خدمة الممارسات المحاسبية بالجزائر مستقبلاً.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، إلى جانب استخدام أسلوب التحليل البليومترى في الجانب التطبيقي، حيث شملت عينة الدراسة الدراسات العليا (رسائل الماجستير وأطروحتات الدكتوراه) المعلن عنها في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات، إضافة إلى المقالات المنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية خلال الفترة الممتدة من 2000-2020.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي تتعلق بالإنتاج البحثي في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020، حيث تم تسجيل 172 دراسة عليا موزعة بين رسائل الماجستير وأطروحتات الدكتوراه، و772 مقالة علمية، وقد لوحظ تذبذب في وتيرة النشر عبر السنوات، حيث سجلت ذروات ملحوظة في السنوات 2009، 2010، 2014، و2018. مما يعكس تفوتاً في نشاط البحث وربطه بالتغييرات في أنظمة التعليم وبرامج الدراسات العليا، وتبيّن أن المحاسبة المالية هي المجال الأكثر تناولاً من قبل الباحثين، يليها مجال التدقيق والمراجعة، في حين ظهرت الموضوعات المحاسبية الحديثة مثل المحاسبة البيئية وحوكمة الشركات بشكل محدود نسبياً، وهذا ما يشير إلى بداية الاهتمام بهذه المجالات الجديدة. كما بيّنت نتائج التحليل أن المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى دراسة الحالة هي الأكثر استخداماً في الدراسات.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة، البحث المحاسبي، الاتجاهات البحثية، المجالات المحاسبية، التحليل البليومترى.

Abstract:

This study aims to analyze research trends in the field of accounting at Algerian universities by identifying the accounting areas most frequently addressed by researchers and monitoring their development during the period from 2000 to 2020, with the purpose of evaluating the current state of accounting research and highlighting its potential contribution to serving accounting practices in Algeria in the future.

To achieve the study's objectives, the descriptive method was employed on the theoretical side, along with the use of bibliometric analysis in the practical aspect. The study sample included postgraduate studies (Master's theses and Doctoral dissertations) announced on the National Portal for Thesis Notifications, in addition to articles published on the Algerian Scientific Journals Platform during the period from 2000 to 2020.

The study reached a set of findings related to research output in the field of accounting at Algerian universities during the period 2000-2020. A total of 172 postgraduate studies were recorded, distributed between Master's theses and Doctoral dissertations, along with 772 scientific articles. Fluctuations in the publication rate were observed over the years, with notable peaks in 2009, 2010, 2014, and 2018, reflecting variation in research activity and its linkage to changes in education systems and postgraduate programs. Financial accounting was found to be the most addressed field by researchers, followed by auditing, while modern accounting topics such as environmental accounting and corporate governance appeared to a relatively limited extent, indicating an emerging interest in these new areas. The analysis also showed that the descriptive method, content analysis, and case study approach were the most commonly used in the studies.

Keywords: Accounting, Accounting Research, Research Trends, Accounting Fields, Bibliometric Analysis.

فهرس المحتويات

I.....	الشكر والتقدير.....
II.....	الإهداء.....
III.....	الملخص.....
VI.....	فهرس المحتويات.....
X.....	فهرس الجداول.....
XII.....	فهرس الأشكال.....
XV.....	قائمة المختصرات.....
أ-و.....	المقدمة العامة.....
34-1.....	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة.....
2	<u>تمهيد الفصل الأول:.....</u>
3	<u>1- الفكر الخاسي والمناهج البحثية.....</u>
3	<u>1-1 تطور الفكر الخاسي</u>
3	<u>1-1-1 المرحلة الأولى التمهيدية ما قبل 1494</u>
4	<u>1-1-2 المرحلة الثانية الفضية 1494-1775</u>
4	<u>1-1-3 المرحلة الثالثة الذهبية: 1776 إلى يومنا هذا:.....</u>
5	<u>2 النظرية الخاسية</u>
5	<u>2-1 مفهوم نظرية الخاسية</u>
6	<u>2-2 النظريات الخاسية</u>
9	<u>3-2-1 المقارنة بين النظرية الخاسية المعيارية والنظرية الخاسية الإيجابية</u>
10	<u>3-2-2 تأثير النظريات الخاسية على تطور الخاسية</u>
11	<u>3-3 البحث الخاسي</u>
11	<u>3-3-1 البحث العلمي</u>
13	<u>3-3-2 البحث الخاسي وتطوره</u>
14	<u>3-3-3 المناهج وأدوات جمع البيانات في الأبحاث الخاسية</u>

19	2- الدراسات السابقة
19	<u>1-2 الدراسات باللغة العربية</u>
24	<u>2- الدراسات باللغة الأجنبية</u>
32	<u>3- ما يميز الدراسة الحالية</u>
34	<u>خلاصة الفصل الأول:</u>
99-35	الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث فى ميدان المحاسبة
36	<u>تمهيد الفصل الثاني:</u>
37	<u>1- تعريف عام لمركز البحث فى الإعلام العلمي والتقني</u>
37	<u>1-1 تعريف النظام الوطنى للتوثيق على الخط</u>
38	<u>1-2 تعريف البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات</u>
38	<u>1-3 تعريف المنصة الجزائرية للمجلات العلمية</u>
39	<u>2- الإطار المنهجى للدراسة التطبيقية</u>
39	<u>1-2 منهجية الدراسة</u>
39	<u>2-2 أدوات البحث المستعملة</u>
40	<u>3-2 مجتمع وعينة الدراسة</u>
41	<u>3- عرض وتحليل النتائج</u>
41	<u>3-1 تحليل نتائج البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات</u>
41	<u>3-1-1 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010</u>
52	<u>3-1-2 تحليل عينة الدراسة في الفترة من 2011-2020</u>
63	<u>3-2 تحليل نتائج المنصة الجزائرية للمجلات العلمية</u>
63	<u>3-2-1 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010</u>
73	<u>3-2-2 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2011-2020</u>
88	<u>3-3 المقارنة بين نتائج تحليل البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية</u>
88	<u>3-3-1 المقارنة خلال الفترة 2000-2010</u>

فهرس المحتويات

93	<u>2020-2011 المقارنة خلال الفترة</u>
99	<u>خلاصة الفصل الثاني:</u>
101	<u>الخاتمة</u>
106	<u>قائمة المراجع</u>
115	<u>الملاحق</u>

فهرس الجداول

فهرس المحتوى

الصفحة	اسم المحتوى	الرقم
9	المقارنة بين النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية المحاسبية الإيجابية	1
45	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة المناقشة خلال الفترة 2000-2010	2
50	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2000-2010	3
51	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010	4
56	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة المناقشة خلال الفترة 2011-2020	5
61	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2011-2020	6
62	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020	7
67	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة النشر خلال الفترة 2000-2010	8
71	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2000-2010	9
72	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010	10
78	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة النشر خلال الفترة 2011-2020	11
85	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2011-2020	12
86	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020	13
88	المقارنة وفق تطور النشر خلال الفترة 2000-2010	14
89	المقارنة وفق المجالات المحاسبية خلال الفترة 2000-2010	15
90	المقارنة وفق مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010	16
91	المقارنة وفق الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010	17
92	المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010	18
93	المقارنة وفق تطور النشر خلال الفترة 2011-2020	19
94	المقارنة وفق المجالات المحاسبية خلال الفترة 2011-2020	20
95	المقارنة وفق مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020	21
96	المقارنة وفق الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020	22
97	المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020	23
98	مقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات المختلطة خلال الفترة 2011-2020	24

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
41	الجامعة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2000-2010	1
42	الجامعة الأكثر مرجعية حسب السنة خلال الفترة 2000-2010	2
43	تطور سنوات المناقشة خلال الفترة 2000-2010	3
44	توزيع عينة الدراسة حسب نوع الدراسة خلال الفترة 2000-2010	4
45	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات الحاسوبية خلال الفترة 2000-2010	5
47	تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010	6
48	تصنيف الدراسات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010	7
49	تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010	8
52	تصنيف الدراسات حسب الجامعة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2011-2020	9
53	الجامعة الأكثر مرجعية حسب السنة خلال الفترة 2011-2020	10
54	تطور سنوات المناقشة خلال الفترة 2011-2020	11
55	توزيع عينة الدراسة حسب نوع البحث خلال الفترة 2011-2020	12
56	توزيع عينة الدراسة حسب المجالات الحاسوبية خلال الفترة 2011-2020	13
58	تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020	14
59	تصنيف الدراسات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020	15
60	تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020	16
60	تصنيف الدراسات حسب الطريقة المختلطة خلال الفترة 2011-2020	17
64	تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2000-2010	18
64	تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية والجامعة المنتسبة إليها خلال الفترة 2000-2010	19
65	تطور سنوات النشر للأبحاث بميدان المحاسبة خلال الفترة 2000-2010	20
66	تصنيف البحوث حسب المجالات الحاسوبية خلال الفترة 2000-2010	21
68	تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010	22
69	تصنيف المنشورات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010	23
70	تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010	24
74	تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2011-2020	25
74	تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية والجامعة المنتسبة إليها خلال الفترة 2011-2020	26
76	تطور سنوات النشر للأبحاث بميدان المحاسبة خلال الفترة 2011-2020	27
77	تصنيف البحوث حسب المجالات الحاسوبية خلال الفترة 2011-2020	28

فهرس الأشكال

80	تصنيف البحوث حسب المجالات المحاسبية الحديثة خلال الفترة 2011-2020	29
81	تصنيف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020	30
82	تصنيف المنشورات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020	31
83	تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020	32
84	تصنيف الدراسات حسب طرق المختلطة لجمع البيانات خلال الفترة 2011-2020	33

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

المختصر	معنى المختصر	الترجمة
AAA	American Accounting Association	جمعية المحاسبة الأمريكية
SEC	Securities and Exchange Commission	هيئة تداول الأوراق المالية
APB	Accounting Principles Board	مجلس مبادئ المحاسبة
FASB	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية
CASB	Cost Accounting Standard Board	مجلس معايير محاسبة التكاليف
CICA	Canadian Institute of Chartered Accountants	المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين
IFAC	International Federation of Accountants	الاتحاد الدولي للمحاسبين
IAS	International accounting standards	معايير المحاسبة الدولية
NAT	Normative Accounting theory	النظرية المحاسبية المعيارية
PAT	POSITIVE Accounting theory	النظرية المحاسبية الإيجابية
PNST	Portail National de Signalement des thèses	البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات
ASJP	Algerian scientific journals platform	المنشة الجزائرية للمجلات العلمية
SNDL	Le Système National de Documentation en Ligne	النظام الوطني للتوثيق على الخط
PCN	Plan Comptable National	المخطط المحاسبي الوطني
SCF	Le système de comptabilité financière	النظام المحاسبي المالي
ABC	Activity Based Costing	محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة
ISA	International Standards on Auditing	معايير التدقيق الدولي
NAA	Normes d'Audit Algériennes	معايير التدقيق الجزائرية
SPSS26	Statistical Package for Social Science	برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

المقدمة

تمهيد:

تعتبر المحاسبة فرع من فروع العلوم الاجتماعية التي تقوم عليها العديد من الأنظمة الاقتصادية والتجارية في مختلف الدول، فهي ليست مجرد أداة لتسجيل العمليات المالية فقط، بل تمثل لغة اقتصادية تهدف إلى تقديم معلومات دقيقة وموثوقة لمختلف أصحاب المصالح، من مستثمرين، موردين، موظفين، مستهلكين، والجهات الحكومية. لقد شهدت المحاسبة في الفترة الأخيرة تطوراً كبيراً، سواء من حيث المبادئ والأسس التي تحكم الممارسات أو من حيث التقنيات والأدوات المستخدمة فيها. حيث أن هذا التطور لم يقتصر على الممارسات فقط، بل امتد أيضاً إلى البحث العلمي، الذي أصبح يشمل مجالات متعددة، يتطلب أساليب بحثية متقدمة.

بالرغم من أن المحاسبة بدأت كعملية لتسجيل العمليات المالية، اليوم أصبحت تشمل مجموعة من المجالات المتعددة من بينها المحاسبة المالية، محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية، التدقيق ومراجعة الحسابات، والتقنيات الحديثة مثل بلوك تشين. ومع التطور المستمر في أساليب وممارسات المحاسبة أصبحت الأبحاث تلعب دوراً مهماً في دفع عجلة التطور وتقديم الحلول للمشاكل التي تواجهها، لذا يبقى من الضروري متابعة الاتجاهات الحديثة لميدان المحاسبة لفهم التحديات التي تواجهها، والفرص التي يتيحها، وكيفية تأثيرها على الممارسات الأكademie والمهنية في المستقبل.

خضعت المحاسبة في الفترة الماضية إلى تغيرات جذرية نتيجة للتطورات العديدة على المستويين الاقتصادي والتكنولوجي، مثل العولمة، الابتكارات التكنولوجية، والتغيرات في التشريعات المحلية والدولية. وقد تزامنت هذه التغيرات مع زيادة أهمية البحث العلمي، حيث يعتبر البحث في ميدان المحاسبة محركاً أساسياً لتطوير الفكر المحاسبي وتوجيه الممارسات العلمية بما يتماشى مع التغيرات الاقتصادية، حيث أن التحولات في الأسواق المالية، وظهور أسواق جديدة، وتزايد الاهتمام بالتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، قد أثر بشكل كبير على طبيعة البحث المحاسبي، وبالتالي أصبح من الضروري فهم كيفية تطور اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة، وأثر هذه التطورات على الممارسات المحاسبية في المستقبل.

شهدت البيئة المجزانية منذ الاستقلال تحولات اقتصادية ارتبطت في مرحلتها الأولى باعتماد مفهوم الاقتصاد الموجي، والذي كانت الدولة تلعب فيه الدور المركزي في التخطيط والتنظيم والرقابة. وفي هذا السياق تم تبني المخطط المحاسبي الوطني خلال سبعينيات القرن الماضي كإطار محاسبي موحد ينسجم مع التخطيط المركزي، والذي كان يعتمد بشكل أساسي على المخطط المحاسبي الفرنسي. حيث يهدف إلى توحيد الممارسات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية، خاصة العمومية منها. وعلى الرغم من إسهامات المخطط المحاسبي الوطني في إرساء قواعد تنظيمية موحدة وبناء ثقافة محاسبية خلال مرحلة التأسيس، إلا أن محدودية فلسفته المرتبطة بالاقتصاد المخطط واقتصره على المؤسسات العمومية جعلاً منه غير ملائم للتحولات الاقتصادية اللاحقة.

وُعرفت الجزائر في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، مرحلة جديدة تميزت بالانتقال التدريجي نحو اقتصاد السوق، والانفتاح على المحيط الاقتصادي الدولي، وهو ما أدى إلى ظهور حاجات جديدة تتعلق بالشفافية، القابلية للمقارنة، وجودة الإفصاح المالي. وهذا ما مهد لاعتماد النظام المحاسبي المالي كبديل يسعى إلى التقارب مع المعايير المحاسبية الدولية. هذا من جهة ومن جهة أخرى عرف قطاع التعليم العالي في الجزائر بدوره تحولات جوهرية من أبرزها اعتماد نظام LMD، الذي أعاد هيكلة التكوين الجامعي وهو ما ساهم في توسيع عروض التكوين في ميدان المحاسبة على كل المستويات من ليسانس، ماستر، دكتوراه، مع تنوع التخصصات والمقاربات البيداغوجية والبحثية.

يتمثل البحث العلمي في ميدان المحاسبة في الجزائر في مجموعة المواضيع التي تتناول المفاهيم الأساسية للمحاسبة. حيث قد شهدت هذه البحوث في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بال المجالات المحاسبية مثل المحاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية، المحاسبة الدولية، المحاسبة البيئية، المحاسبة الاجتماعية وغيرها من المجالات، بالإضافة إلى دراسة الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم الممارسات المحاسبية. غير أن هذه الدراسات لا تقتصر على الجانب النظري فقط، بل تطرق إلى الجوانب التطبيقية، مما يسهم في تعزيز الفهم حول كيفية تحسين ممارسة المحاسبة في المؤسسات الجزائرية.

في هذا الإطار يكتسب البحث في ميدان المحاسبة أهمية خاصة في الجامعة الجزائرية، حيث تتوجه الدراسات الأكاديمية بشكل طفيف نحو المواضيع الجديدة والتي تتماشى والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في الجزائر خاصة وفي العالم عامة. إلا أن ميدان المحاسبة في الجزائر وعلى الرغم من تزايد الاهتمام به لا يزال يواجه صعوبات عديدة، تتعلق بنوعية وكمية البحوث ومدى تطابق هذه الأبحاث مع احتياجات السوق المحلي وال العالمي.

الإشكالية:

عرف البحث المحاسبي بالجزائر خلال العقود الأخيرة تطويراً ملحوظاً من حيث حجم الإنتاج العلمي، وتجسد هذا في تزايد عدد الدراسات العليا والمقالات العلمية المنشورة في المجالات العلمية الوطنية، وهذا ما يعكس تناهياً الاهتمام الأكاديمي بالقضايا المحاسبية وتعدد مجالات معالجتها. فعلى الرغم من كل هذا الإنتاج العلمي لا تزال الساحة الأكاديمية الجزائرية تفتقر إلى دراسة بيليونتية شاملة ترسم خريطة واضحة ومتکاملة لاتجاهات البحث المحاسبي، حيث يرتب عن هذا الغياب قصور في الرؤية التحليلية لمسار البحث المحاسبي بالجامعة الجزائرية، إذ يبقى الإنتاج العلمي مشتتاً وغير مقوم ضمن إطار كمي ونوعي وهو ما يحد من تحديد الأولويات البحثية المستقبلية، وكذا يحد من إمكانية ربط البحث الأكاديمي باتجاهات الواقع الاقتصادي. في هذا السياق تتمحور الإشكالية الرئيسية موضوع الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:

ما هي الخصائص والاتجاهات الرئيسية للبحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020، وما الذي تكشفه عن أولويات الباحثين في خدمة الممارسة المحاسبية بالجزائر؟

المقدمة العامة

من خلال هذا التساؤل، سيتم تناول عدة محاور فرعية تتعلق بتحديد الموضوعات الأكثر بحثا في ميدان المحاسبة، وكذا تحليل تطور تلك الاتجاهات على مر السنين، كما سيتم البحث في مدى توافق هذه الاتجاهات مع احتياجات السوق ومتطلبات التنظيم المالي في الجزائر.

الأسئلة الفرعية:

من خلال تحديد الإشكالية الرئيسية، يمكن تفريعها إلى عدة أسئلة فرعية والتي تساعده في توجيه هذه الدراسة:

1. ما هي اتجاهات البحث الرئيسية في ميدان المحاسبة والتي تم التركيز عليها في الأبحاث الأكاديمية الجزائرية؟
2. هل تعكس اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020 اهتماما متزايدا بموضوعات مهنية حديثة، بما يدعم تطوير الممارسات المحاسبية مستقبلا؟
3. هل تتماشى اتجاهات البحث المحاسبي في الدراسات العليا (أطروحتات الدكتوراه ورسائل الماجستير) مع الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية؟

الفرضيات:

بناء على الإشكالية والأسئلة الفرعية المطروحة، يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التي سيتم اختبارها من خلال هذه الدراسة:

1. **الفرضية الأولى:** تتركز اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020 على المواضيع التقليدية مثل المحاسبة المالية والتدقير ومراجعة الحسابات، مقارنة بضعف نسيي للاهتمام بالمجالات المحاسبية الحديثة.
2. **الفرضية الثانية:** تظهر اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020 اهتماما متزايدا بموضوعات مهنية حديثة، بما يعكس توجهها نحو تطوير الممارسات المحاسبية المستقبلية.
3. **الفرضية الثالثة:** توجد درجة عالية من التوافق بين اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية بين الدراسات العليا والأبحاث المنشورة في المجالات العلمية من حيث مجالات الاهتمام الرئيسية خلال الفترة 2000-2020.

المقدمة العامة

الأهداف:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي تساهم في إثراء المعرفة حول اتجاهات البحث في ميدان

المحاسبة بالجامعة الجزائرية:

- **تحليل اتجاهات البحث في المحاسبة:** وهذا من خلال دراسة المجالات الرئيسية التي يركز عليها الباحثون في المحاسبة بالجامعة الجزائرية؟

- **تحليل الخصائص المنهجية للبحوث المحاسبية بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020:** وهذا من حيث المناهج والأدوات الإحصائية المستخدمة وأنماط التصميم البحثي واستجلاء مدى تطورها من العشريتين الأولى والثانية من الألفية الثالثة؟

- **تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأبحاث في الدراسات العليا وبين بين الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية:** مقارنة اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بين الدراسات العليا من أطروحتات الدكتوراه ورسائل الماجستير والأبحاث المنشورة في المجالات العلمية، معرفة مدى توافق أو اختلاف التوجهات البحثية بينهم؟

- **اقتراح التوصيات:** لتعزيز دور الأبحاث الأكاديمية في تطوير الممارسات المحاسبية بالجزائر، بما يتماشى مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية الدولية.

أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع هو قرار أكاديمي حيث يعتبر من المحاور المقترحة في التكوين لمشروع الدكتوراه للطور الثالث تخصص محاسبة وتدقيق، وبشكل عام تتمحور أسباب اختيار هذا الموضوع إلى:

- الاهتمام الشخصي بموضوع المحاسبة، كما أنه من خلال دراسة اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة، يمكن تحديد الفجوة الموجودة بين ما تم البحث فيه في الأوساط الأكاديمية وما يحتاجه القطاع الاقتصادي في الجزائر، مما يسهم في تحسين هذه العلاقة وتوجيه البحث العلمي نحو الموضوعات الأكثر أهمية للمجتمع الاقتصادي.

الأهمية:

تكمّن أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم تحليلًا عميقًا ومتعدد الجوانب حول واقع البحوث المحاسبية في الجزائر، كما يتيح للباحثين وصناع القرارات سواء كانوا في المؤسسات الأكاديمية أو الاقتصادية فهمًا أفضل للأولويات البحثية في هذا

المقدمة العامة

المجال. كما يساهم البحث في تحديد المجالات التي قد تحتاج إلى المزيد من الاهتمام في المستقبل، سواء فيما يتعلق بتطوير المناهج الدراسية أو توفير الدعم المالي والمعرفي للباحثين.

بالإضافة إلى ذلك من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تعزيز التعاون بين الجامعة الجزائرية والقطاع الخاص، من خلال تقديم نتائج تدعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية، كما أنه يعد مرجعاً مهماً للطلاب الباحثين الجدد في ميدان المحاسبة والذين يسعون لتحديد الاتجاهات الحديثة في هذا المجال.

المنهج المستعمل:

في إطار هذه الدراسة، ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أو نفي الفرضيات الموضوعة، سيتم اعتماد المنهج الوصفي وهذا في الجانب النظري، الذي يتيح جمع واستعراض الأدبيات العلمية المتعلقة بالاتجاهات البحثية في ميدان المحاسبة، مع التركيز على الدراسات الأكاديمية المنشورة في المجالات العلمية المحلية والدولية. كما سيتم استخدام التحليل البيليومترى في الجانب التطبيقي لتصنيف وتحديد أبرز الموضوعات البحثية التي تثير اهتمام الباحثين، حيث سيتم القيام بالمسح للمنصة الجزائرية للمجلات العلمية وكذا بوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحة.

من خلال هذه المنهجية المتكاملة، تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل عميق للاتجاهات البحثية في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية، واستخلاص النتائج والتوصيات التي تسهم في تطوير البحث المحاسبي في الجزائر.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة فهي:

نوعية ومصادر البيانات: على المستوى الجانب النظري تم الاعتماد على المسح المكتبي من الكتب والدوريات والأطروحة، بهدف التعرف على الدراسات السابقة لموضوع الدراسة، أما على الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على التحليل البيليومترى للأرضية الوطنية للإشعار عن الأطروحة والمنصة الوطنية للمجلات العلمية، حيث تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي Excel 2016 وSPSS26.

مجمع وعينة الدراسة: يمثل مجمع الدراسة في رسائل الماجستير والدكتوراه المنجزة في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية، وجميع المقالات العلمية المنشورة في المجالات الوطنية المتخصصة في المحاسبة أو ذات الصلة خلال الفترة 2000-2020، وتم اختيار العينة وفق المعايير التالية: الاقتصار على البحوث التي يكون موضوعها الرئيسي في المحاسبة والمنجزة أو المنشورة خلال الفترة الزمنية المحددة (2000-2020)، والمتوفرة بنسخ كاملة وقابلة للمعالجة الإحصائية.

المقدمة العامة

أما معايير الاستبعاد فشملت الأعمال خارج الفترة الزمنية المدروسة، أو التي يندرج موضوعها ضمن تخصصات أخرى غير المحاسبة، أو التي تفتقر إلى بيانات بibliوغرافية أساسية (السنة، المؤسسة، المجال،...الخ)، أو المنشورات غير المحكمة.

المتغيرات البليومترية المعتمدة: يركز التحليل البليومترى على مجموعة من المتغيرات، أهمها: سنة النشر، والفترة الزمنية (2000-2011 / 2010-2020)، ومجال التخصص المحاسبي، ونوع الوثيقة (رسائل الدراسات العليا/مقال)، والمؤسسة الجامعية، ونوع المنهج أو الأداة البحثية المستخدمة.

الأساليب الإحصائية الموظفة: لمعالجة هذه المعطيات سيتم الاعتماد على الإحصائيات الوصفية (النكرارات، النسب المئوية، المؤشرات الرسمية) مع استخدام بعض اختبارات الفروق المناسبة عند الحاجة للمقارنة بين الفترات أو بين نوع الوثائق، وذلك باستعمال البرامج الإحصائية الملائمة (SPSS و Excel).

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

تعتبر المحاسبة فرعاً من فروع العلوم الاجتماعية، وتحدّف إلى تقديم حلول فعّالة للمشكلات التي تواجه المؤسسات في بيئتها الاقتصادية المعقدة. على الرغم من أن عمر العلوم الاجتماعية يعُدّ أقصر من عمر العلوم الطبيعية، فإن بعض هذه العلوم كالمحاسبة، قد أرسّت أُسسًا ومناهج علمية راسخة تدعم ممارستها.

تتأثّر المحاسبة بالتطورات في مجالات العلوم التطبيقية، وتقنيات الأساليب الكمية والتحليل العلمي، مما يعكس تفاعلها المستمر مع الابتكارات العلمية والتقنية. كما يسعى أسلوب البحث العلمي في مجال المحاسبة إلى اكتشاف وتفسير المعرفة العلمية بشكل موضوعي، رغم أن هذه المعرفة تبقى نسبية نظراً لانتماء المحاسبة إلى العلوم الاجتماعية.

لذا، يتطلّب البحث في هذا المجال وجود نظرية محاسبية متكاملة تتضمّن المبادئ الأساسية، الفروض، وطرق التطبيق العلمي، والتي يتم اعتمادها من قبل الم هيئات المهنية المعنية. هذه النظرية تمثل الإطار الذي يدعم التحليل والتطبيق في الممارسات المحاسبية، مما يعزّز من فعالية هذا المجال في خدمة المؤسسات وتحقيق أهدافها.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1- الفكر المحاسبي والمناهج البحثية

يهتم الفكر المحاسبي بدراسة المبادئ والأسس التي تنظم العمليات المالية التي تقوم بها المؤسسات، في حين أن المناهج البحثية تعتمد على أساليب علمية لفهم وتفسير الظواهر المحاسبية وإيجاد الحلول المناسبة.

1-1 تطور الفكر المحاسبي

تعتبر المحاسبة مجالاً عريضاً له جذور تاريخية عميقة، إذ نشأت وتطورت استجابة لعدة عوامل اقتصادية وقانونية، مما أدى إلى ظهور الحاجة لخدماتها، التي تمثل في تقديم البيانات المالية لجهات متعددة. تم استخدام أقدم نظم توثيق عمليات التبادل التجاري والاقتراض ومتابعة سداد الديون في عهد الآشوريين، وذلك في حوالي 3500 قبل الميلاد. بناءً على ذلك، يمكن تقسيم المراحل الزمنية التي مرت بها المحاسبة إلى عدة فترات رئيسية، وهي كالتالي: (سلهامي و بوعزيز، 2017، الصفحات 255-256)

1-1-1 المرحلة الأولى التمهيدية ما قبل 1494

تتميز هذه المرحلة بضعف الجانب الفكري، وعادة ما يطلق عليها بفترة ما قبل القيد المزدوج أو مرحلة إمساك الدفاتر، حيث تم التركيز فيها على إثبات العمليات وتبويتها في دفاتر خاصة وفق القيد المفرد البسيط، والملاحظ في هذه المرحلة القفزة النوعية للفكر المالي والاقتصادي وكذلك التطورات الضخمة في المبادلات التجارية والتي دفعت إلى تأسيس علم المحاسبة، ومن أبرز هذه التطورات:

- ظهور النزعة الرأسمالية: إن الدافع الرئيسي لأي نشاط هو تحقيق الربح، وهذا ما شكل العقلية الرأسمالية، فالنقوش والآثار إلى ما قبل 1500 قبل الميلاد تدل على تواجد طبقة من التجار في الحضارات القديمة لكل من اليمن ومصر وبابل.

- استخدام الكتابة والحساب: تعتبر الكتابة من مقومات الحضارات القديمة، حيث اعتمدت الحضارة اليمنية على خط المسند، بينما استخدمت الحضارة الفرعونية الهيروغليفية، وكتبت الحضارات البابلية والسومنية والآشورية بالصور. أما الحساب، فقد استخدم اليمنيون نظاماً مميراً للعد يعتمد على الحروف، بينما اعتمد المصريون على نظام العد بالعشرات دون الأصفار. وقد طور البابليون علم الهندسة والحساب، معتمدين على رموز تعبير عن الصفر والعلامة العشرية، بينما ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير العمليات الحسابية والأرقام العربية.

- ظهور النقود كوسيلة للتعامل بين الأفراد: ساهمت النقود بشكل أساسي في تطوير المحاسبة، حيث كانت في صورة معادن ثمينة كالذهب تستعمل كمعيار قياسي لمعظم المعاملات التجارية.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1-1-2 المرحلة الثانية المرحلة الفضية 1494-1775:

يعتبر عام 1494 تاريخ ميلاد المحاسبة، كما تتميز هذه المرحلة بظهور القيد المزدوج على يد الكاهن عالم الرياضيات الإيطالي لوكا باشيوولي عندما أصدر كتابا في الجبر "مراجعة عامة في الجبر والهندسة والنسبية والتناسب" جاء فيه وصف لنظام القيد المزدوج في إمساك الدفاتر، حيث لم يبين هذا العمل القيد المزدوج لإمساك الدفاتر بشكل كامل، بل وضع الممارسات والأفكار التي كانت قد تطورت مع مرور الزمن في صورة رسمية. (ش رويدر، مارتل، و جاك، 2016، صفحة 25) وفي هذه المرحلة انتقلت حركة التجارة في المجال الدولي إلى إنجلترا، وبدأ يظهر دورها في قيادة هذه الحركة، وبين عام 1522-1528 ظهرت سجلات لحسابات التكاليف في إنجلترا، وعلى الرغم من تأثر الممارسة في إنجلترا في بادئ الأمر بما كان معمولا به في إيطاليا، إلا أنه ما لبث أن ظهر أول تطبيق لما عرف بعد ذلك بالطريقة الإنجليزية في المحاسبة سنة 1543 (الناغي، 2017، صفحة 41)

كما تتميز هذه المرحلة بصدور قوانين تنظم الأعمال التجارية، ففي فرنسا صدر قانون للتجارة البرية، والمعروف بقانون سافاري عام 1673 على يد القانوني الفرنسي جاك سافاري، حيث طالب بمسك سجلات محاسبية نظامية، وإعداد ميزانية عامة تكون بياناتها صحيحة وواضحة وشاملة، في عام 1675 أصدر سافاري كتاب التاجر الكامل، ثم أصدر قانون للتجارة البحرية سنة 1681. (طبايبة، 2016، صفحة 23)

1-1-3 المرحلة الثالثة الذهبية: 1776 إلى يومنا هذا:

تعتبر هذه المرحلة بمثابة المرحلة الانتقالية النوعية لعلم المحاسبة لما شهدته من توسيع في استعمالها نتيجة لعدة عوامل من أبرزها:

- ظهور الثورة الصناعية: وما تطلب ذلك كبر واتساع عمل الشركات وال الحاجة إلى التمويل، مما استدعي تطوير المبادئ والقواعد المحاسبية لتلبية حاجات الدائنين وضمان المحافظة على رأس المال وعدم إجراء توزيعات منه. (شاهين، 2011، صفحة 12)

- صدور قانون ضرائب الدخل: مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تم إصدار العديد من القواعد والقوانين التي تضبط سير عملية تحصيل الضرائب سواء كانت ضرائب على الدخل أو ضرائب ناتجة عن مختلف الأعمال التجارية، مما أدى إلى تثبيت أسس المحاسبة في المجالات الجبائية والضريبية. (سلهامي و بوعزيز، 2017، صفحة 263)

- ظهور المنظمات المحاسبية والمهنية: في أواخر القرن التاسع عشر بدأ الاهتمام بتنظيم مهنة المحاسبة، حيث بدأت ظهور الجمعيات المهنية وكان أولها جمعية المحاسبين في إسكتلندا سنة 1854، ثم مجمع المحاسبين والمراجعين بإنجلترا وويلز سنة

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1880، ثم جمعية المحاسبين الأمريكيين سنة 1887، حيث أسهمت هذه المنظمات في تطوير وغزو المعرفة المحاسبية، كما ساهمت المنظمات والمعاهد والجمعيات المحاسبية في تطوير المفاهيم والمبادئ والإجراءات المحاسبية ومن هذه المنظمات: جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA)، هيئة تداول الأوراق المالية (SEC)، مجلس مبادئ المحاسبة (APB)، مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB)، الجمعية الوطنية للمحاسبين، مجلس معايير محاسبة التكاليف (CASB)، المعهد الكندي للمحاسبين المعتمدين (CICA)، الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، معايير المحاسبة الدولية (IASC). (طبايبة، 2016،

الصفحات 24-25)

- ظهور المحاسبة الإدارية والمحاسبة عن المسئولية الاجتماعية: ظهرت المحاسبة الإدارية نتيجة لانتشار الفكر الخاص بمدرسة الإدارة العلمية والتي تناادي بشعار "ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته"، حيث أخذ التطور نحو المحاسبة الإدارية في الأول على شكل تحليلات لنتائج المحاسبة المالية، إلا أن التطور التقني واستخدام الحاسوب سمح بتطوير مخرجات المحاسبة المالية والتركيز على نظام المعلومات في مجال التخطيط، الرقابة، وبصفة خاصة في مجال ترشيد القرارات. أما فيما يخص المحاسبة عن المسئولية الاجتماعية فقد كانت أحدث مراحل التطور المحاسبي. (شاهد، 2011، الصفحات 14-15)

2-1 النظرية المحاسبية

من خلال هذا العنصر سنحاول تحديد مفهوم نظرية المحاسبة وعرض أهم النظريات المحاسبية وكيف أثرت هذه الأخيرة على تطور المحاسبة.

1-2-1 مفهوم نظرية المحاسبة

تعتبر النظرية إطاراً مرجعياً عاماً يعتمد عليه لتفسير الظواهر المرتبطة بأحد العلوم. ويتضمن هذا الإطار المبادئ الأساسية التي تحكم هذا العلم، والتي يتم تحسينها في شكل قواعد تنظم التطبيق العملي لهذه المبادئ. وفي هذا السياق، يمكن تعريف نظرية المحاسبة على أنها "الإطار المرجعي الذي يحكم ويفسر القواعد المستخدمة لتطبيق علم المحاسبة في مختلف جوانب التطبيق العملي لهذا العلم، حيث يشمل على المبادئ المحاسبية والتي يمكن ترجمتها في صورة معايير أو سياسات أو قواعد تنظم التطبيق العملي لمختلف جوانب النشاط المحاسبي". (العام، 2011، صفحة 9)

ويمكن تعريف النظرية المحاسبية على أنها "التفكير المنطقي في شكل مجموعة من المبادئ العامة التي توفر إطاراً عاماً يمكن من خلاله تقييم الممارسة المحاسبية وتوجه تطوير ممارسات وإجراءات جديدة" (Coetsee, 2010, p. 2)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

كما تم تعريف نظرية المحاسبة على أنها "مجموعة من المبادئ العلمية المتناسبة والمشتقة من مجموعة الفروض المنسقة مع طبيعة العمليات التي تقوم بها المؤسسات المعاصرة عبر عنها من خلال مجموعة مفاهيم خاصة" (بن سعيد، 2017-2018، صفحة 13)

كما تم تعرفها على أنها تقديم وصف منهجي للظواهر المحاسبية من خلال العلاقات بين المتغيرات الأخرى عبر هيكل محاسبي يهدف إلى تقديم توقعات للظواهر التي ستظهر في المستقبل. تعتبر نظرية المحاسبة معلومات يمكن أن تقدم ممارسات حالية، مما يعني ظاهرة تنوع المحاسبة بين الدول. (Nafhan & Subroto, 2024, p. 247)

حيث تهدف نظرية المحاسبة إلى شرح وتوقع الممارسات المحاسبية. بشكل عام، توفر النظرية أساساً معقولاً للإجراءات العملية. وبالتالي، يتم تصميم العملية النظرية على نطاق واسع للحصول على فهم عميق ثم تقديم تفسيرات تساعد في توضيح الظواهر. (Harahap & Saparuddin, 2022, p. 1)

من خلال التعريف السابقة يمكن تعريف النظرية المحاسبية على أنها النظرية التي تقوم على مجموعة من المبادئ والفروض، فهي تعتبر الإطار الفكري والمرجعي الذي يحكم الممارسات المحاسبية.

2-2 النظريات المحاسبية

لقد تم تطوير العديد من النظريات المحاسبية، لكن لا توجد أي من هذه النظريات التي تمكن من تفسير ما يسمى بالنظرية المحاسبية بشكل كامل وشامل. استناداً على هذا يمكن تقسيم النظرية المحاسبية إلى نوعين، هما: النظرية المحاسبية المعيارية التي توفر صيغة للممارسة المحاسبية، والنظرية المحاسبية الإيجابية التي تسعى لشرح والتبيؤ بالظواهر المتعلقة بالمحاسبة. (Patty, Lamawitak, Emilianus, & Herdi, 2021, p. 185)

1-2-2-1 النظرية المحاسبية المعيارية NAT

تسمى الفترة الممتدة من عام 1956 إلى 1970 بـ "الفترة المعيارية". وقد أطلق عليها هذا الاسم لأنها كانت الفترة التي سعت فيها النظرية المحاسبة إلى وضع معايير لأفضل ممارسات المحاسبة. حيث تبني النظرية المعيارية الأهداف والمقابل، ثم تحدد كيفية تحقيق الأهداف المعلنة. وتقدم حلولاً حول ما يجب القيام به لتحقيق هذه الأهداف. وكان التركيز الرئيسي في النظرية المعيارية للمحاسبة خلال الفترة من 1956 إلى 1970 هو تأثير التغيرات في الأسعار على قيم الأصول وحسابات الأرباح. (Dewi, Pasaribu, & Muda, 2021, p. 292)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

النظريّة المحاسبة المعياريّة هي بيان أو اقتراح يتطلّب أو يفرض ممارسة محاسبية. حيث تسعى إلى شرح وتفسير ما هي المعلومات المحاسبية التي يجب إيصالها إلى مستخدمي المعلومات المحاسبية، وكيف سيتم تقديم هذه المعلومات المحاسبية. لذا، فإن نظرية المحاسبة المعياريّة تركز على الطابع الوصفي ولا تهدف إلى تطوير النظريّة بحد ذاتها، بل موجهة لشرح والإجابة على الأسئلة حول "ما يجب القيام به؟ وكيف يجب أن يتم ذلك؟" من قبل المحاسبين (Patty, Lamawitak, Emilianus, & Herdi, 2021, p. 186)

لقد تعرّضت النظرية المحاسبة المعياريّة لعدة انتقادات، حيث تم تحديد انتقاداتين رئيسيين للنظرية المعياريّة في أوائل السبعينات: (Dewi, Pasaribu, & Muda, 2021, p. 293)

- النظرية المعياريّة لا تتضمّن اختبار الفرضيات؛
- النظرية المعياريّة تعتمد على تقييم القيم.

لا يمكن اختبار النظرية المعياريّة بشكل تجاريّ لأنّه من المستحيل إثبات ما يجب أن يكون عليه بشكل تجاريّ. علاوة على ذلك، فإن الافتراضات الأساسية لبعض النظريّات المعياريّة لم يتم اختبارها، ولا يتضح ما إذا كانت هذه النظريّات لها أساس متين. الحقيقة أن النظرية المعياريّة تعتمد على أحکام غير راضية تزداد مع المنهج المعياري، حيث يصبح من الواضح أنه من الصعب، وربما من المستحيل، الحصول على قبول عام لأي نظرية محاسبة معياريّة معينة. (Dewi, Pasaribu, & Muda, 2021, p. 293)

هناك ثلاثة أسباب أساسية للتحول من النهج الإيجابي، وهي كما يلي: (Nasution, Putr, Muda, & Ginting, 2018, p. 1129)

- عدم قدرة النهج المعياري على اختبار النظرية تجاريّاً، لأنّه يعتمد على فرضيات أو افتراضات خاطئة لا يمكن اختبار صحتها تجاريّاً؛
- تكثير النهج المعياري على رفاهية المستثمرين الأفراد أكثر من رفاهية المجتمع بشكل عام؛
- عدم تشجيع النهج المعياري أو السماح بتخصيص الأمثل للموارد الاقتصاديّة في سوق رأس المال. ومن المفترض أنه في النظام الاقتصادي القائم على آليات السوق، يمكن أن تكون المعلومات المحاسبية أدّة رقابة للمجتمع في تخصيص الموارد الاقتصاديّة بشكل فعال.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

بالإضافة إلى ذلك، ذكر Zimmerman وWatts أن التحليل من خلال النهج المعياري كان بسيطاً جدًا ولم يوفر أساساً نظرياً قوياً. لتقليل الفجوة في النهج المعياري، طوروا النهج الإيجابي الذي يوجه البحث التجريبي بشكل أكبر ويبرر الأساليب المحاسبية الحالية أو يبحث عن نماذج جديدة لتطوير نظرية المحاسبة في المستقبل.

2-2-2 النظرية المحاسبية الإيجابية PAT

تم اكتشاف البحث المحاسبي الإيجابي لأول مرة بواسطة William Beaver (1968) مع نشر مقال بعنوان "الحتوى المعلوماتي لإعلانات الأرباح السنوية" بعد ذلك، تم الاعتراف بنظرية المحاسبة الإيجابية عندما نشر Zimmerman مقالهما بعنوان "نحو نظرية إيجابية لتحديد معايير المحاسبة" في عام 1978. وقد أحدثت هذه المقالة طفرة في مجال البحث المحاسبي، مما ساهم في ظهور نظرية المحاسبة الإيجابية المبنية على التجارب النوعية والتي يمكن استخدامها لتبرير تقييمات أو طرق محاسبية مختلفة تُستخدم حالياً أو للعثور على نماذج جديدة لتطوير نظرية المحاسبة في المستقبل. في هذه الحالة، تناول نظرية المحاسبة الإيجابية تفسير أو التنبؤ بالظواهر الواقعية واختبارها تجريبياً. تُقدم التفسيرات أو التنبؤات وفقاً لملاءمتها للملاحظة مع العالم الواقعي. (Utari, Manalu, Lubis, & Muda, 2023, p. 31786)

حيث تسعى النظرية المحاسبة الإيجابية إلى شرح والتنبؤ بالمارسات المحاسبية. وقد تم الحفاظ على هذا العرض من نظرية المحاسبة الإيجابية في جميع الأديبيات المتعلقة بها، حيث يستخدم العديد من الباحثين تعبيرات مثل "كما تم التنبؤ به من خلال نظرية المحاسبة الإيجابية". وتمحور الإشكالية الرئيسية لهذه النظرية حول «كيف تؤثر معايير المحاسبة على ثروة الإدارة؟» (Kavrar, 2020, pp. 310-311)

هناك العديد من الانتقادات التي وجهت للنظرية المحاسبة الإيجابية من بينها ما يلي: (Wiratam & Asri, 2020, p. 7)

- هذه النظرية لا تقدم حلولاً عملية لتحسين الممارسات المحاسبية، إذ أنها تكتفي بالوصف ولا تتضمن توجيهات معيارية أو إرشادات تطبيقية، حيث يضيف Sterling أن محدودية النظرية هذه النظرية نابع من اقتصارها على الأسئلة الوصفية دون التطرق إلى ما ينبغي أن يكون؟

- هذه النظرية ليست محايضة من حيث القيم، عكساً لما قد يفترض، فعند مراجعة الدراسات التي تعتمد على هذه النظرية يلاحظ غياب توجيهات واضحة للسلوك أو لصياغة السياسات، مما يبرز طابعها غير القيمي؛

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- الجمود النظري لهذه النظرية حيث لم تسجل تطورات في مضمونها منذ السبعينات، على الرغم من مرور عقدين من دراسة Zimmerman و Watts في 1978، حيث أن البحوث المرتبطة بهذه النظرية لا تزال تدور حول فرضيات مشابهة تختبر في سياقات مختلفة؟
- تواجه النظرية المحاسبية الإيجابية انتقادات على مستوى المنهجية العلمية، حيث يعاب عليها أن كثير من فرضياتها التي تم طرحها للاختبار لم تجد دعماً تجريبياً كافياً، هذا ما يضعف من صلاحيتها العلمية مما يستدعي إعادة النظر في اعتمادها.

1-2-3 المقارنة بين النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية المحاسبية الإيجابية

يوضح الجدول المولى الفرق بين النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية المحاسبية الإيجابية

جدول رقم 1: المقارنة بين النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية المحاسبية الإيجابية

البيان	النظرية المحاسبية الإيجابية	النظرية المحاسبية المعيارية
نموذج البيانات	يصف ما هو موجود أو يحدث	يجب أن يكون
نبرة السؤال	وصفية	توجيهية
حالات المشكلة	الحقائق	القييم/المثالية
أساس الاستنتاج	موضوعي	ذاتي
معايير قبول النظرية	صحيح / خطأ	جيد / سيء
طريقة الاختبار	علمية	فنية

Source: Thadeus Francesco Quelmo Patty, Paulus Libu Lamawitak, Emilianus Eo Kutu Goo, Henrikus Herdi; **Positive and Normative Accounting Theory: Definition and Development;** International Journal of Economics, Management, Business and Social Science; 2021; p 188

من الجدول أعلاه، يمكن استنتاج أن: (Patty, Lamawitak, Emilianus, & Herdi, 2021, p. 188)

النظرية المحاسبية الإيجابية هي تفسير أو استدلال لعرض الحقيقة العلمية للبيانات أو الظواهر المحاسبية كما هي. ووفقاً لفريدمان (1953)، هي في جوهرها خالية من القيود الأخلاقية المختلفة التي ذكرها كينز. هو يشير أكثر إلى مصطلح "ما هو موجود" بدلاً من مصطلح "ما يجب أن يكون". تهدف هذه النظرية إلى شرح والتنبؤ وتقديم إجابات للممارسات

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

المحاسبية. علاوة على ذلك، تتبأ هذه النظرية بظواهر محاسبية مختلفة وتصف كيف تتفاعل المتغيرات المحاسبية في العالم الواقعي . يتم تقييم صحة النظرية المحاسبية الإيجابية بناءً على مطابقتها للحقائق أو ما حدث (ما هو موجود)

النظرية المحاسبية المعيارية هي تفسير أو استدلال لتبرير جدوى المعالجة المحاسبية التي تتماشى بشكل أكبر مع الأهداف المعلنة. فهي تشرح بشكل أفضل الممارسات المحاسبية التي يجب أن تطبق (ما يجب أن يكون)، وينتخدم القيمة كهدف أساسي .

1-2-4 تأثير النظريات المحاسبية على تطور المحاسبة

إن تطور المحاسبة مرتبط بتطور النظريات المحاسبية، حيث ساهمت كل من النظرية المحاسبية المعيارية والنظرية الإيجابية في تطوير علم المحاسبة، وذلك من خلال:

1-4-1 تأثير النظرية المحاسبية المعيارية على تطور المحاسبة

تعد النظرية المحاسبية المعيارية من النظريات الأساسية التي ساهمت في تطوير علم المحاسبة بشكل كبير. في حين أن المحاسبة كانت في بداياتها مجرد أداة لتسجيل وتوثيق المعاملات المالية، حيث أن النظرية المحاسبية المعيارية لعبت دوراً مهما في جعل المحاسبة علمًا يعتمد على قواعد ومعايير دقيقة تهدف إلى تحقيق الشفافية والمصداقية. ترکز هذه النظرية على تحديد المبادئ التي يجب على المحاسبين إتباعها لضمان إعداد تقارير مالية تعكس الوضع المالي للمؤسسات بدقة ووضوح.

ومن أهم مساهمات النظرية المحاسبية المعيارية في تطوير المحاسبة هو الإطار المفاهيمي للتقارير المالية الذي نشره مجلس معايير المحاسبة المالية (Suwaldiman, 2003, p. 49)

1-4-2 تأثير النظرية المحاسبية الإيجابية على تطور المحاسبة

ساهمت النظرية المحاسبية الإيجابية بشكل كبير في تطوير المحاسبة. ومن بين مساهمات هذه النظرية، أنها تنتج نمطاً منهجياً في خيارات المحاسبة وتقدم تفسيرات محددة لهذا النمط، كما توفر إطاراً واضحاً لفهم المحاسبة، وتبذر الدور الرئيسي لتكليف التعاقد في نظرية المحاسبة، وتوضح لماذا يتم استخدام المحاسبة وتقدم إطاراً لتوقع خيارات المحاسبة، وتدفع نحو بحوث ذات صلة ترکز على التنبؤ وتفسير الظواهر المحاسبية. تعتمد نظرية المحاسبة الإيجابية على فرضية أن المديرين والمساهمين والجهات التنظيمية هم عقلانيون ويسعون إلى تعظيم منفعتهم، مما يرتبط مباشرة بـمكافأتهم ورفاههم. وتعتمد خيارات السياسات المحاسبية من قبل هذه المجموعات على المقارنة النسبية بين تكاليف وفوائد الإجراءات المحاسبية البديلة، بهدف تعظيم منفعتهم. (Dewi & Dewi, 2020, p. 2)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

ولقد كانت نظرية المحاسبة الإيجابية بمثابة نقلة نوعية في تطوير علم المحاسبة، حيث استطاعت أن تقدم تفسيرات ونبؤات مستندة إلى البحث التجاري بدلاً من التصورات النظرية التي كانت هي السائدة في النظريات المعيارية. كما وضعت نظرية المحاسبة الإيجابية إطاراً لفهم أفضل للممارسات المحاسبية وساعدت في تقديم تفسير عملي للقرارات المحاسبية التي يتخذها المديرون وأصحاب المصلحة في المؤسسات. (Wiratam & Asri, 2020, p. 9)

3- البحث المحاسبي

قبل التطرق إلى البحث المحاسبي تجدر الإشارة إلى البحث العلمي أولاً، لأنه يعتبر الركيزة الأساسية للقيام بأي بحث وخاصة في مجال العلوم الاجتماعية.

1-3-1 البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي أساس التطور والبناء الفكري في أي مجتمع، فهو عنصر أساسي في جميع المؤسسات الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية، حيث أصبح العلم وتطبيقاته العنصر الفاصل بين التقدم والتخلف.

1-3-1 تعريف البحث العلمي: هناك العديد من التعريفات للبحث العلمي والتي تختلف باختلاف أراء الباحثين من بينها:

تعريف Hallway: "يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التتحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة" (طبي و غربى، 2017، صفحة 207)

ويعرف على أنه: "عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو الإضافة إلى المعرفة في حقل من حقول المعرفة" (أبو غزالة ع.، 2016، صفحة 13)

كما عرف أيضاً: "هو عبارة عن محاولات علمية لاكتشاف المعرفة والعلوم، باستخدام أساليب وأدوات ومناهج جديدة، من أجل دراسة الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة يطلق عليها موضوع البحث بغية التوصل إلى نتائج ملائمة للدراسة أو موضوع البحث" (تعيرات و عليوي، 2021، صفحة 96)

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف البحث العلمي على أنه: وسيلة لدراسة الحقائق وحل المشكلات من أجل الوصول إلى نتائج مناسبة لموضوع البحث، كما أنه يقوم به شخص وهو الباحث.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1-3-2 أنواع البحث العلمي: يصنف البحث العلمي إلى ما يلي: (كماري، 2015، الصفحات 44-45)

أ- **البحوث الأساسية:** وهي البحوث الإستراتيجية وتظهر نتائجها على المدى البعيد، وتحدف إلى زيادة المعرفة واكتشاف القوانين وإثبات الفضول الفردي وتم عادة في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

ب- **البحوث التطبيقية:** البحوث التي تجري لحل مشكلة وتسمى بالبحوث الدافعية، حيث تنشأ المشكلة عادة في المجال الصناعي والاقتصادي، وتم في أقسام البحث والتطوير التابعة للشركات الكبرى على وجه الخصوص.

ج- **بحوث الابتكار:** تسمى بالبحوث الهجومية، لأن جزءاً من النمو الاقتصادي يتوقف إلى حد كبير على القدرة على الابتكار والاختراع والتجديد، وتكون عادة هذه البحوث في مجال العلوم الهندسية، الطبية، الزراعية، والكيمائية.

1-3-3 خطوات البحث العلمي: يمر البحث العلمي الناجح بعدة خطوات أساسية وجوهرية، يعالجها الباحثون بالسلسلة المترابطة الآتية: (طبي وغري، 2017، الصفحات 209-210)

* الشعور بمشكلة البحث؛

* تحديد مشكلة البحث؛

* استطلاع الدراسات السابقة؛

* صياغة فرضيات البحث؛

* تصميم البحث؛

* جمع البيانات والمعلومات؛

* تجهيز البيانات والمعلومات وتصنيفها؛

* تحليل البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات والتوصيل إلى النتائج؛

* كتابة البحث والإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

1-3-2 البحث المخسي وتطوره

بعد البحث المخسي وسيلة لدراسة الظواهر المالية والمحاسبية، حيث شهد تطوراً ملحوظاً، فانتقل من التركيز على تسجيل المعلومات إلى دراسة المشكلات المحاسبية بأساليب علمية.

1-3-1 تعريف البحث المخسي: يعرف على أنه دراسة منهجية لمختلف جوانب المحاسبة، سواء من الجانب النظري أو التطبيقي، كما يعد عملية البحث على آثار الأحداث الاقتصادية على العملية المحاسبية، فهو يشمل مجموعة واسعة من المجالات والتي تتمثل في: المحاسبة المالية، المحاسبة الإدارية، التدقيق والضرائب وغيرها.

1-3-2 تطور البحث المخسي: بداية السبعينات ظهر ما يعرف بـأبحاث الأسواق المالية التي طبقت على المحاسبة المالية، حيث تنوّعت الأبحاث في مجال المحاسبة المالية إلى عملية القياس وتلخيص وإيصال الواقع الاقتصادي إلى الهيئات، وتعلق هذه الأبحاث بمتطلبات الإفصاح المالي والتدقيق، وقد كان التوجه في الأبحاث المحاسبية حول ردود أفعال السوق مع المعلومات المحاسبية المفصح عنها، كما جاءت أبحاث أخرى تناولت التنبؤ بقدرة الشركات على الاستمرارية، وفي التسعينات انتقلت الأبحاث إلى الاهتمام بالحتوى المعلوماتي، حيث توجهت نحو كفاية الأسواق المالية والإفصاح المالي، أما فيما يتعلق بالأبحاث المحاسبية الحديثة فقد أصبحت تعتمد في جمع بياناتها على البيانات المالية المنشورة، وهي تعتبر قاعدة بيانات متوفّرة وسهلة يمكن لأي باحث الوصول إليها، ويمكن أن تكون تلك المصادر أكثر ثقة من غيرها، كما تتميز بوجود النماذج الرياضية في تلك الأبحاث وخاصة فيما يتعلق بـأبحاث إدارة الأرباح. (أبو غزالة ع.، 2016، الصفحات 17-18)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

3-3-3 المناهج وأدوات جمع البيانات في الأبحاث المحاسبية

تعتبر مناهج وأدوات جمع البيانات من الأسس الرئيسية في الأبحاث المحاسبية، حيث تساهم في تحقيق أهداف الدراسة.

1-3-3-1 مناهج البحث في مجال المحاسبة

توجد عدة مناهج تستخدم في الأبحاث العلمية، ومن بين المناهج التي تستعمل في الأبحاث المحاسبية ما يلي:

1-3-3-1-1 المنهج التاريخي: هو الطريقة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها تحليلًا موضوعياً، ويختبر بها فرضه الذي تتصل بالأسباب والنتائج، والتي يصف بها ويسجل ما مضى من وقائع وتفسيرها على أسس علمية دقيقة بغية الوصول إلى حقائق وتعليمات تساعد على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل إن أمكن ذلك.

(سيد سليمان، 2014، صفحة 31)

أ- خطوات المنهج التاريخي: هناك عدة خطوات تعتبر ضرورية عند استخدام المنهج التاريخي في البحث وتمثل هذه الخطوات فيما يلي: (بحوش و الذنابات، 2007، صفحة 76)

* اختيار موضوع البحث وتحديده؛

* جمع البيانات والمعلومات؛

* نقد مصادر المعلومات والمادة التي جمعت؛

* صياغة الفرض وتحقيقها؛

* استخلاص النتائج وكتابة تقرير البحث.

ب- أساليب المنهج التاريخي: إن المنهج التاريخي يستخدم الأسلوب الاستنباطي والأسلوب الاستقرائي، وفيما يلي شرح لكل من الأسلوبين:

*** الأسلوب الاستنباطي:** يرتبط الاستنباط بكلية العمليات الذهنية داخل العقل والتي تبدأ على شكل فكرة عامة ويعتبرها الفرد من المسلمات أو البديهيات، وبناء عليه فإن الفرد أو الباحث يحاول إثبات أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء من خلال الفرضية القائلة بأن الجزء يقع ضمن الكل. (المطيري و متولي، 2002، صفحة 6)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

* **الأسلوب الاستقرائي:** يعتمد الأسلوب الاستقرائي على الخبرة، الملاحظة، البيانات الإحصائية حيث يتم الاستدلال المنطقي وفقاً للاستقراء، ثم اشتقاق نتيجة يمكن تعليمها على المجتمع محل الدراسة، أي الانتقال من الجزئيات إلى العموميات، حيث يتطلب تطبيق الأسلوب الاستقرائي في مجال المحاسبة القيام بتجميع الملاحظات أو المشاهدات، فإذا تم ملاحظة وجود عدة علاقات متكررة بين هذه البيانات أمكن الانتقال من الجزئيات إلى العموميات، ويتم قياس الظواهر من خلال عدة طرق كقوائم الاستقصاء، أو إجراء التجارب العلمية ودراسة الأرقام المحاسبية وسلوك أسعار الأسهم....، وبذلك يمكن استخلاص بعض الفرضيات العلمية ومن ثم التوصل إلى المبادئ العلمية وإعطائهما صفة العمومية. (شاهد، 2011، الصفحات 31-32)

1-3-2 المنهج الوصفي: أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، ويعتبر الوصف ركن أساسياً من أركان البحث العلمي ومن أهم المنهجات المتبعة فيه. (دويدري، 2000، صفحة 183)

أ- خطوات المنهج الوصفي: يمر البحث وفق المنهج الوصفي بعدة خطوات يمكن عرضها فيما يلي: (عليان و غنيم، 2010، الصفحات 43-44)

- تحديد المشكلة وصياغتها؛

- وضع الفرضيات وتوضيح الأسس التي بنيت عليها؛

- تحديد المعلومات والبيانات التي يجب جمعها لأغراض البحث وكذلك طائق وأساليب جمعها؛

- جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة وبالأساليب التي تم تحديدها؛

- تنظيم البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها؛

- حصر النتائج والاستنتاجات وصياغتها؛

- وضع التوصيات المناسبة.

ب- أساليب المنهج الوصفي: هناك عدة أساليب تستخدم في المنهج الوصفي نذكرها فيما يلي:

* **أسلوب المسح:** هو الأسلوب الذي ينصب على دراسة أشياء موجودة بالفعل بغرض فهمها أو التنبؤ بسلوك المجتمع محل الدراسة في حالة الأشياء غير موجودة، ولهذا الأسلوب أهميته تكمن في توضيح الطبيعة الحقيقة للأشياء أو المشكلات

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع للوقوف المحيطة بها أو الأسباب التي أدت إلى وقوعها. (أيت محمد، 2019، صفحة 18)

* **أسلوب دراسة الحال:** يقوم هذا الأسلوب على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة واحدة أو عدة حالات، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة أو ما يشبهها من ظواهر، حيث تجمع البيانات عن الوضع الحالي للظاهرة المدروسة أو وكذلك عن ماضيها وعلاقتها من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله. (عليان و غنيم، 2010، صفحة 46)

* **أسلوب تحليل المحتوى:** يقوم على وصف دقيق ومنظم لمحظى تقرير معين أو ظاهرة أو حدث ما، وذلك من خلال تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتحديد مجتمع الدراسة، وعليه يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على الأسئلة المحددة مسبقا، بحيث تساعد الإجابة على الأسئلة في وضع وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابط بين أجزاء ومواضيع النص. (تشلي، 2016، صفحة 64)

1-3-3-2 أدوات جمع البيانات

تعتبر البيانات التي يجمعها الباحث المادة الأساسية التي تعتمد عليها جميع البحوث والدراسات وبالخصوص الحاسوبية منها للوصول للهدف المنشود، ويتم جمع هذه البيانات باستعمال عدة أدوات أهمها:

1-3-3-1 الاستبيان: استماراة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها أو يحصل عليها جاهزة ويعدها على ضوء أسس علمية، حيث تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، يتم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معا، حيث تصل إلى المبحوثين بواسطة وسيلة معينة. (بحري و خرموش، 2019، صفحة 354)

أ- أنواع الاستبيان: هناك ثلاثة أنواع للاستبيان

* **الاستبيان المغلق:** تكون فيه الإجابات سواء بنعم أو لا، أو بوضع علامة صح أو خطأ، أو تكون باختيار إجابة واحدة من بين الإجابات المتعددة، وفي مثل هذا النوع ينصح الباحثون أن تكون هناك إجابة أخرى مثل: غير ذلك، لا أعرف، وليرحافظ الباحث على موضوعية البحث يجب أن يصوغ عبارات هذا النوع من الاستبيان بكل دقة وعناية بحيث لا تتطلب الإجابات تحفظات أو تحتمل استثناءات. (ريال، 2020، صفحة 140)

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

* **الاستبيان المفتوح:** وهو الذي يعطي فيه للمبحوث حرية للتعبير بأسلوبه الخاص، بمعنى أن أسئلته غير محددة بالإجابات، ويمتاز بأنه يعطي للمبحوث حرية التعبير بشكل تلقائي عن موقفه، ويعبّر عليه صعوبة تصنيف الإجابة إلى مجموعات أو فئات معينة بسبب تنوع الإجابات. (حوتية و حوتية، 2018، صفحة 171)

* **الاستبيان المختلط:** يتكون هذا النوع من الاستبيان من أسئلة مغلقة تتطلب من المبحوثين اختيار الإجابة المناسبة وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة.

2-3-3-1 المقابلة: تعتبر أداة بحثية تشبه إلى حد كبير الاستبيان في خطواتها ومواصفاتها، مع وجود فرق واحد وهي أنها حوار بين الباحث والمبحوث المراد الحصول على معلومات منه، ويقوم بالمقابلة أشخاص مدربون تدريباً خاصاً لجمع البيانات من الأفراد بشكل مباشر من خلال طرح أسئلة محددة حول الإشكالية المراد البحث عنها، ويقوم الباحث بتسجيل ما دار بينه وبين المبحوث. (الأختر و بعلة، 2016، صفحة 213)

أ- **أنواع المقابلة:** تتنوع المقابلات بطرق عديدة وهي:

* **التصنيف وفق لنوع الأسئلة:** يمكن تقسيم المقابلات وفق هذا التصنيف إلى: (بوحوش و الذنيات، 2007، صفحة 76)

- **مقابلات مغلقة:** وهي التي تكون فيها أسئلة تتطلب إجابتها بنعم أو لا، موافق أو غير موافق، وبناء عليه تكون عملية تصنيف المعلومات وتحليلها سهلة.

- **مقابلات مفتوحة:** هي التي يطرح فيها الباحث أسئلة غير محددة بالإجابة، والإجابات هنا تكون متنوعة وصعب تصنيفها وتحليلها.

- **مقابلات مغلقة مفتوحة:** وهي عبارة عن مزيج بين النوعين، حيث هناك أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، وتميّز بخصائص كلا النوعين.

* **التصنيف وفق عدد الأشخاص:** تقسم المقابلة وفق هذا التصنيف إلى نوعين وهما: (مجدوب و مجدوب، 2017، صفحة 82)

- **المقابلات الفردية:** يلتجأ إليها الباحث إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أي عدم إخراج المبحوث أمام الآخرين.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

- **المقابلات الجماعية:** يقوم فيها الباحث بطرح الأسئلة على المبحوثين في زمن ومكان واحد وينتظر الإجابة من أحدهم، وتعتبر إجابتة إجابة المجموعة التي ينتمي إليها، كما أنه في بعض الأحيان يتطلب من كل فرد في المجموعة الإجابة بنفسه، وبالتالي يكون رأي المجموعة عبارة عن مجموع إجابات أفرادها.

2-3-3-1 الملاحظة: تعرف على أنها المشاهدة والمراقبة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولاً، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات. (المحمودي، 2019، صفحة 149)

أ- أنواع الملاحظة: تميز الملاحظة بعدة أنواع وهي: (العلي و دربات، 2021، صفحة 46)

- **الملاحظة البسيطة:** هي التي يقوم فيها الباحث بمشاهدة وتسجيل مجريات الظاهرة المدروسة كما هي دون أي إعداد مسبق أو تدخل في العوامل المؤثرة فيها.

- **الملاحظة المنظمة:** يقوم فيها الباحث بإتباع مخطط موضوع لمراقبة الظاهرة المدروسة، ويمكن له أن يتحكم بعض العوامل المؤثرة فيها، وأن يستخدم مختلف الأجهزة والمعدات التي تساعدة في عملية المراقبة والتسجيل.

- **الملاحظة المباشرة:** يقوم من خلالها الباحث الدخول في صفوف الجماعة المدروسة سواء بشكل علني أو سري ومشاركتهم مختلف نشاطاتهم، فهو يلعب دور عضو في الجماعة ودور الباحث لأحواهم. إن هذا الأسلوب يمكن الباحث من الحصول على بيانات صحيحة و مباشرة ويستخدم في دراسة المشكلات الاجتماعية.

- **الملاحظة غير مباشرة:** يلعب فيها الباحث دور المترقب ويقوم بالمراقبة بواسطة المشاهدة والاستماع، ويسجل مختلف المواقف دون المشاركة الفعلية فيها.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

2- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية في بناء البحوث العلمية الجديدة، وقصد الإحاطة أكثر بالموضوع حاولنا إدراج دراسات باللغة العربية وباللغة الأجنبية تم بصلة مباشرة أو غير مباشرة لدراستنا.

1- الدراسات باللغة العربية

من بين الدراسات العربية المشابهة لموضوع البحث ما يلي:

1- دراسة (حداد، البحوث في ميدان المحاسبة - دارسة ببليومترية للفترة - 2010- 2021، 2022): هذه الدراسة عبارة عن مقال بعنوان "البحوث في ميدان المحاسبة - دراسة ببليومترية للفترة 2010-2021"، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الوضع الحالي للبحوث في المحاسبة ودراسة تطور النشر في هذا المجال، وذلك باستخدام التحليل الببليومترى لقاعدة بيانات Scopus والتي قمت معالجتها بواسطة برنامج Vosviewer.

وقد توصلت إلى أن إنتاج المنشورات في مجال المحاسبة في تزايد مستمر خاصةً منذ سنة 2017، وأن هناك تعاون كبير بين المؤلفين في مجال النشر، كما بينت الدراسة أن الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وأستراليا تتصدر النشر في مجال المحاسبة، وأن مجالات البحث الأساسية التي يمكن تمييزها في البحوث المحاسبية هي المعايير الدولية للتقارير المالية، جودة المعلومة المحاسبية، التعليم المحاسبي، التاريخ المحاسبي، المجالات الأكثر نشراً خلال فترة الدراسة كانت

Contemporary accounting research, Journal of accounting and economics, Marketing science, Journal of accounting research, Accounting. auditing & accountability.

ركزت هذه الدراسة على رصد الإنتاج العالمي في المحاسبة باستخدام التحليل الببليومترى، وأبرزت ريادة الدول في هذا المجال مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، حيث تبرز الفجوة بين الإنتاج العالمي والإنتاج المحلي لميدان المحاسبة وهذا ما يستدعي إلى ضرورة تحسين المخرجات البحثية من حيث الكم والنوع، في حين أن إشكالية دراستنا ترتكز على اتجاهات البحث المحاسبي بالجامعة الجزائرية.

2- دراسة (حداد و جفال، مراجعة ببليومترية لاتجاهات البحث في مجالات المحاسبة الدولية خلال الفترة 1970-2022، 2022): قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "مراجعة ببليومترية لاتجاهات البحث في مجالات المحاسبة الدولية"، تهدف هذه الدراسة إلى إجراء مراجعة ببليومترية لاتجاهات البحث المحاسبي الدولي خلال الفترة 1970-2022 وذلك باستخدام التحليل الببليومترى لمنشورات العشرون مجلة الأكثر تأثيراً في مجال المحاسبة في قاعدة بيانات Scopus.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

وقد توصلت إلى أن تطور النشر كان بوتيرة متزايدة ومتسرعة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة، حيث كانت أكثر المجالات نشراً مجلة Accounting Organizations And Society، أما من ناحية الاستشهاد فإن أكثر المجالات تأثيراً هي مجلة Journal of Accounting And Economics، بالنسبة للمؤلفين فإن الأكثر نشراً هو Parker L.D والأكثر استشهاداً هو Kothari S.P، هناك 6 مواضيع بحث أساسية تظهرها المصطلحات المحاسبة ومحيطها، التعليم المحاسبي، التدقيق، الضرائب، معايير المحاسبة، الإفصاح، وأحدث المصطلحات العمل المؤسسي، بلوك تشين، المسؤولية الاجتماعية، التهرب الضريبي.

ركزت هذه الدراسة على تقديم تصور شامل للاتجاهات الدولية في المحاسبة منذ السبعينيات، كما تشير إلى أن البحوث المحاسبية أصبحت أكثر تنوعاً وخصوصاً على الصعيد الدولي، في حين أن البحث المحاسبي في الجامعة الجزائرية لا يزال يميل إلى المجالات التقليدية.

3- دراسة (جزر، الاتجاهات الدولية و العربية المعاصرة للبحوث المحاسبية المنشورة في المجالات المحاسبية المحكمة و الدروس المستفادة للدول العربية، 2021): قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "الاتجاهات الدولية و العربية المعاصرة للبحوث المحاسبية المنشورة في المجالات المحاسبية المحكمة و الدروس المستفادة للدول العربية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة البحوث المحاسبية المنشورة في مجلة The Accounting Review، والمجلة العربية المحاسبية، ومجلة البحوث المحاسبية، ومجلة الفكر المحاسبي خلال الفترة 2001-2017.

حيث خلصت الدراسة إلى وجود فجوة كبيرة بين عدد المؤلفين للبحوث المحاسبية على المستوى الدولي وعلى مستوى الدول العربية، حيث يغلب على تأليف البحوث المحاسبية المنشورة على المستوى الدولي التأليف المشترك على عكس العربي فإن التأليف يميل إلى الطابع الفردي، كما تبين أن الاهتمام بمواضيع المحاسبة المالية كان أكبر على المستوى الدولي، وهناك اختلاف كبير بين اهتمامات الباحثين بأساليب البحث الرئيسية المستخدمة في البحوث المحاسبية، حيث أن اغلب البحوث المحاسبية على المستوى الدولي تستخدم أساليب النماذج التحليلية والدراسات الأرشيفية والتجارب العملية، في حين أن البحوث المحاسبية على المستوى العربي تستخدم الأساليب المحسية والدراسات الميدانية ودراسة الحالة والدراسات التحليلية.

ركزت هذه الدراسة على المقارنة بين الإنتاج العربي والدولي، حيث بينت أن التأليف الفردي والمنهج المحسي يهيمن على البحوث العربية على عكس البحوث الغربية، وهذا ما يؤكد ضعف البنية البحثية لميدان المحاسبة في البيئة العربية ومن بينها الجزائر.

4- دراسة (جفال، دراسة ببليومترية لخمس وثلاثين سنة من البحث في مجال تعليم المحاسبة، 2019): هذه الدراسة عبارة عن مقال بعنوان " دراسة ببليومترية لخمس وثلاثين سنة من البحث في مجال تعليم المحاسبة"، تهدف هذه الدراسة إلى

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

تقسيم شامل حول بحوث تعليم المحاسبة منذ بداية هذا الحقل العلمي في أهم أربع مجالات دولية متخصصة مدرجة في قاعدة Scopus بيانات.

وقد توصلت إلى أن أهمية بحوث تعليم المحاسبة تتزايد باستمرار، من ناحية التأثير نجد أن عدد كبير جدا من الدول مثل و.م.أ. والمملكة المتحدة والمؤلفين مثل Wilson Stout هم من يساهمون بشكل كبير في هذه البحوث، من جانب المؤسسي تتصدر جامعة Northern Illinois الإنتاج العلمي، أما من ناحية المواضيع فالمنشورات التي تتطرق إلى الجانب الأخلاقي هي الأكثر استشهادا.

تم التركيز في هذه الدراسة على التعليم المحاسبي كفرع معرفي، وإهمال التعليم المحاسبي كمجال بحثي ومن بينها الجامعة الجزائرية وهذا ما يعكس على جودة التكوين.

5- دراسة (جزر، اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة بالمجلات المحكمة في المملكة العربية السعودية خلال السنوات 2001-2017، 2019): قدمت هذه الدراسة كمقالة بعنوان "اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة بالمجلات المحكمة في المملكة العربية السعودية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطور البحوث المحاسبية المنشورة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2001-2017.

حيث توصلت إلى أن هناك انخفاض مستمر في أعداد البحوث المحاسبية المنشورة في المجالات في السنوات الأخيرة ابتداء من سنة 2012 بالمقارنة مع السنوات السابقة، كما توصلت إلى أن أغلبية البحوث المحاسبية المنشورة ركزت على موضوعات المحاسبة المالية وتليها موضوعات المراجعة، كما أن أغلبية البحوث تركز على الأسلوب المسحي ويليه الأسلوب الأرشيفي، كما تبين أن البحوث المنشورة يغلب عليها الطابع الفردي بالمقارنة مع البحوث المشتركة.

أظهرت هذه الدراسة انخفاض في الإنتاج البحثي في المملكة العربية السعودية بعد سنة 2012، وهيمنة مجال المحاسبة المالية، وهذا يعتبر مؤشر مشترك مع البيئة الجزائرية، والذي يتمثل في التركيز على مجال المحاسبة المالية.

6- دراسة (زاقوب و النخاط، 2018): هذه الدراسة عبارة عن مقال بعنوان "اتجاهات البحوث المحاسبية في المجالات المتخصصة الليبية"، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للبحوث المحاسبية المنشورة في المجالات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والمالية التي تصدرها مؤسسات التعليم العالي والمهني في ليبيا.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تواضع في نسبة النشر المحاسبي حيث بلغت النسبة في كل المجالات المتخصصة 23% من مجموع البحوث، كما أن البحوث المحاسبية المنشورة لم تعطي جميع جوانب المعرفة المحاسبية، توافق اتجاهات

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

البحوث المحاسبية المنشورة في ليبيا مع نظيرتها على المستوى الإقليمي وعلى المستوى الدولي، أغلب البحوث كانت تطبيقية استنباطية، وكمية، واستقصائية، ووصفية، واستدلالية.

أظهرت هذه الدراسة تواضع النشر وتافق الاتجاهات مع الدول العربية، وهذا يشير إلى أن التحديات في الجزائر ليست معزولة بل تعكس نمطاً إقليمياً عاماً من ضعف التنوع والتجدد، وهذا مما يعزز أهمية إصلاح المنظومة الأكاديمية وتوجيه الباحثين نحو المجالات المحاسبية الحديثة.

7 - دراسة (أبو غزالة، 2016): هذه الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير تحت عنوان "الاتجاهات البحثية المحاسبية: دراسة تطبيقية على الرسائل الجامعية والأبحاث المحاسبية المنشورة في المجالات الأردنية"، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الاتجاهات البحثية المحاسبية في الرسائل الجامعية من أطروحات الدكتوراه و رسائل ماجستير وأبحاث منشورة في المجالات المحكمة الأردنية خلال الفترة 2010-2015، ومن ثم مقارنة اتجاهات الأنواع الثلاثة من الدراسات بعضها بعض، حيث حللت الدراسة الأنواع الثلاثة من الدراسات من النواحي التالية: القطاعات التي درستها الأبحاث والأساليب الإحصائية المستخدمة وطرق جمع البيانات.

حيث خلصت هذه الدراسة إلى أن أغلبية الأبحاث المحاسبية المنشورة والرسائل الجامعية ركزت على الدراسة الميدانية بالدرجة الأولى، وأن الاستبيان هو الطريقة الأكثر استخداماً في جمع البيانات، أما من ناحية القطاعات المحاسبية المدروسة فقد توصلت إلى أن القطاع الصناعي الأكثر دراسة، كما خلصت الدراسة إلى أن أغلبية الأبحاث المنشورة والرسائل الجامعية تركزت في مجال المحاسبة المالية، وأن غالبية الدراسات توجهت نحو دراسة أثر المتغيرات ببعضها البعض.

تُظهر هذه الدراسة أن أغلب البحوث تعتمد على الاستبيان وال المجال المالي، وتحتم كذلك بدراسة أثر المتغيرات، حيث ترتبط هذه النتيجة بحالة الجزائر، حيث يغلب عليها الطابع الوصفي دون الغوص في باقي المناهج.

8- دراسة (الدحیات، 2012): قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "الاتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في الأردن : دراسة تحليلية للبحوث المنشورة خلال الفترة 2000-2007" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق البحوث المحاسبية المنشورة في 4 مجالات أردنية محاكمة خلال الفترة 2000-2007 لمعايير البحث العلمي، كما هدفت إلى تحديد اتجاهات وموضوعات البحوث المحاسبية المنشورة ودورها في تطوير المعرفة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية البحوث المنشورة تركزت في مجال بحوث المحاسبة المالية وخصوصاً بحوث السوق المالي في حين أن باقي المجالات المحاسبية الأخرى لم يتم التركيز عليها بشكل كاف. كما خلصت الدراسة إلى أن البحوث المحاسبية المنشورة بشكل عام لا تزال في المراحل الأولى لدورة النضج البحثي حيث ركزت على البحوث الاستكشافية

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

والوصفيية أكثر من تركيزها على البحوث التفسيرية التي تسعى لاختبار الفرضيات وتطوير المعرفة التراكمية في مختلف الحقول الحاسبية. كما خلصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام البحوث الحاسبية المستقبلية بقياس المتغيرات والتحقق من صلاحيتها وثباتها.

9- دراسة (حلس، 2009): قدمت هذه الدراسة كمقدمة بعنوان "دراسة تحليلية لاتجاهات الرئيسية للبحوث الحاسبية المنشورة في فلسطين"، هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل كمي لاتجاهات البحوث في المجالات الحاسية المختلفة بفلسطين، وذلك وفقاً للبحوث المنشورة في الدوريات العلمية الصادرة عن الجامعات بفلسطين خلال الفترة 2004-2008 ومقارنتها باتجاهات البحوث الحاسبية على المستوى الدولي. حيث اتضح من هذا البحث أن هناك تشابهاً إلى حد كبير بين اهتمام الباحثين على كل من المستوى المحلي بفلسطين، والمستوى الدولي بالبحوث الحاسية في مجال المراجعة وتدقيق الحسابات خلال فترة الدراسة. وأن هناك اختلافاً في اهتمام الباحثين في مجال المحاسبة المالية محلياً بالمقارنة بما عليه الحال دولياً، وهو ما يشير إلى انخفاض الاهتمام بالأبحاث الحاسية في مجال المحاسبة المالية على المستوى المحلي مقارنة بالمستوى الدولي.

كذلك تبين أن هناك اختلاف في اهتمام الباحثين في مجال المحاسبة الإدارية والتكاليف، وهو ما يشير إلى عدم تواافق اهتمام الباحثين على المستوى المحلي بالتطورات الدولية في مجالات البحث العلمي في الفكر الحاسبي وخاصة في مجال المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية والتكاليف خلال فترة الدراسة. وهذا ما تتقاطع معه إشكالية دراستنا، حيث أن الواقع الجزائري يشهد بدوره هيمنة واضحة للمواضيع التقليدية على حساب المواضيع الحديثة، وهذا ما يشير إلى قصور في مواكبة التحولات التكنولوجية والتشريعية الدولية.

10- دراسة (الخداش، 2004) قدمت هذه الدراسة كمقال تحت عنوان "اتجاهات البحوث الحاسبية في المجالات المحكمة الأردنية" ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات البحوث الحاسبية في المجالات المحكمة الأردنية خلال الفترة 1996-2001، وتحديد اتجاهات هذه البحوث ومدى مساهمتها في تطوير النظرية الحاسبية ومدى تطبيقها لحقول المعرفة الحاسبية وقطاعات الأنشطة الاقتصادية، وتحديد ما إذا كانت هذه الأبحاث نظرية استدلالية أو أبحاث ميدانية استقرائية، حيث تشير النتائج إلى أن البحث الميداني يسيطر على اتجاهات البحوث الحاسبية.

خلصت هذه الدراسة إلى أن الدراسات الحاسبية في المجالات المحكمة الصادرة عن الجامعات الحكومية الأردنية لم تقدم مساهمة تذكر في تطوير وزيادة المعرفة المترادفة في النظرية الحاسبية بشكلها العام، حيث أن الأغلبية المطلقة من هذه الدراسات كانت ميدانية وتقتصر نتائجها على البيئة الأردنية، وتم التركيز فيها على الشركات المساهمة العامة خاصة الصناعية منها، رغم أنها لا تمثل أكثر من 10% من القطاع الصناعي.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

وبذلك تدعم هذه الدراسة إشكالية أطروحتنا، والتي تشير إلى أن البحوث المحاسبية في البيئة الجزائرية رغم تنوعها الكمي تظل محدودة من حيث البعد النظري والاتصال بالتحولات الفكرية العالمية في المحاسبة، وهذا ما يبرز الحاجة إلى إعادة توجيه البحث الأكاديمي نحو التكامل بين النظرية والتطبيق، وتوسيع آفاق البحث ليشمل المجالات المحاسبية الحديثة.

11- دراسة (فهد، 2003): قدمت هذه الدراسة كمقال تحت عنوان "دراسة تحليلية لاتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في المملكة العربية السعودية"، هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل كمي لاتجاهات البحوث المحاسبية في المجالات المحاسبية المختلفة بالمملكة العربية السعودية، وذلك وفقاً للبحوث المنشورة في الدوريات الصادرة عن الجامعات والمعاهد العليا المتخصصة خلال الفترة 1980-2000، ومقارنتها باتجاهات البحوث المحاسبية على المستوى الدولي.

حيث تشير النتائج إلى أن هناك تشابه إلى حد كبير بين اهتمام الباحثين على كل من المستوى المحلي والمستوى الدولي، بالبحوث المحاسبية في مجال المحاسبة المالية والمراجعة، وهناك اختلاف في اهتمام الباحثين في مجال المحاسبة الإدارية والتكاليف محلياً مقارنة على المستوى الدولي. كما بينت هذه الدراسة أن هناك تشابه بين البحوث في المملكة العربية السعودية مع المستوى الدولي من حيث المواضيع، إلا هناك فروقات في المجالات المنهجية، وهذا ما يشير إلى إمكانية التوافق مع التوجهات الدولية.

2- الدراسات باللغة الأجنبية

من بين الدراسات الأجنبية المشابهة لموضوع البحث ما يلي:

1- دراسة (Ahmet & Zeynep, 2023): الدراسة عبارة عن مقال علمي قدم بعنوان "Accounting Standards In WEB Of Science Datamasse: A Bibliométrique Analysis" ، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نظرة عامة على أدبيات "معايير المحاسبة" في المجالات المفهرسة على منصة Web of Science. تم فحص هذا المجال في 1851 منشوئاً ضمن فئة "الأعمال والمالية" بتاريخ 25 يونيو 2021. تم استخدام برنامج R-Studio في التحليل، وتساهم هذه الدراسة من خلال تطبيق التحليل البيليومترى على المقالات المنشورة في هذه المجالات منذ عام 1970.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن معظم الأبحاث العلمية تتعلق بمعلومات تشيه المحاسبة. لقد بدأت استخدام مصطلح "المعايير المحاسبية" مرة أخرى، خاصة بعد عام 2010. المواضيع الرائدة بين 2013-2020 تتشكل عموماً حول تركيز الشركات، ومصادر المعلومات، والسياسات الحكومية، والمستثمرين. تعتبر دراسة Levine, R., Loayza, N., & The Accounting Beck, T. (2000) هي الأكثر استشهاداً، حيث حصلت على 1526 استشهاداً أيضاً، تعتبر

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

Review هي المجلة الأكثر استشهاداً، حيث حصلت على 7292 استشهاداً. أما الباحث الذي حصل على أكبر عدد من المنشورات له ROSS L. Watts، حيث لديه 10 منشورات. وكان C. Leuze هو الباحث الأكثر استشهاداً، حيث حصل على 2703 استشهاداً. ومن خلال هذه الدراسة تتضح الفجوة الكبيرة بين ما ينتج في البيئة الجرائرية من بحوث محاسبية وما يتم إنتاجه على المستوى الدولي، وهذا ما يدعم الطرح أن البحث المحاسبي في الجزائر يحتاج إلى مراجعة عميقة للمنطلقات الموضوعية والمنهجية.

- دراسة (Açiftci, Gokhan, & Melike, 2023): هذه الدراسة عبارة عن مقال علمي قدم بعنوان "BIBLIOMETRIC ANALYSIS OF THE WORLD OF ACCOUNTING SCIENCE: 1999-2022" تهدف هذه الدراسة إلى تقديم ملف بيبليومترى لـ World of Accounting Science. لتحقيق هذا الهدف، أنشأ المؤلفون مجموعة من الأسئلة البحثية. تستند هذه الدراسة إلى إجراءين بيبليومترى يتضمنان تحليل الأداء وتحليل الخرائط العلمية.

توصلت هذه الدراسة إلى أن المقالات حسب المؤسسات التي يعمل بها المؤلفون، فتظهر أن الجامعات الأكثر مساهمة في الأدبيات هي جامعة غازي، وكثير من المقالات في الدراسة كانت مكتوبة باللغة التركية، مما يشير إلى تفضيل المؤلفين لكتابات أعمالهم بلغتهم الأم. وأن الطرق البحثية النوعية كانت الأكثر استخداماً. كما تم فحص توزيع المقالات حسب رموز JEL، حيث وُجد أن معظم المقالات مصنفة تحت رموز M40 و M42، وعند النظر في توزيع المقالات حسب الموضوع، يتبيّن أن موضوع "معايير المحاسبة/معايير التقارير المالية" هو الأكثر شيوعاً، يليه "إدارة/محاسبة التكاليف"، "الإدارة المالية"، و "تعليم المحاسبة".

- دراسة (Alessandra, Corsi, Varma, & Mancini, 2022): هذه الدراسة عبارة عن مقال علمي قدم بعنوان "Exploring blockchain in the accounting Domain: a bibliometric analysis" تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المجالات البحثية الرئيسية بالقضايا الإدارية والمحاسبية المتعلقة بتكنولوجيا البلوك تشين BT وبشكل خاص، تهدف إلى فهم الإنتاج والتوزيع المكاني والزمني للمستندات البحثية، مع تسليط الضوء على الموضوعات الأكثر أهمية، وأهم المؤلفين، والأبحاث الأكثر تأثيراً.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الإنتاج والتوزيع الزمني للمستندات العلمية منذ عام 2015 يكشف عن اهتمام متزايد بمحذا الموضوع خلال السنوات الثلاث الماضية، حيث تزداد عدد المستندات العلمية. يُظهر التحليل البيبليومترى أن معظم الوثائق البحثية نُشرت بين 2015 و 2017. السنة التي يمكن اعتبارها الأكثر أهمية هي 2018، لأن منشورات تلك السنة ربما حفّزت البحث حول BT والمحاسبة المنشورة في 2020. يتعلّق الموضوع الأكثر بحثاً بالجانب الأساسي المرتّب بالعملات

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

المشفرة، مع التركيز على البيتكوين، كجزء من مستوى BT 1.0. في هذا السياق، تتيح BT إدارة مختلفة للمعاملات، تتعلق من جهة بالمحاسبة الإدارية، ومن جهة أخرى بالمحاسبة المالية.

4- دراسة (Mialka & Subardjo, 2022) **A Bibliometric**: هذه الدراسة عبارة عن مقال بعنوان "Analysis of Accounting in the Blockchain Era and Technique of the Block-Techin", مع دراسة بيليومنتيرية شملت العينة 67 وثيقة نشرت في الفترة من 2017 إلى 2021، باستخدام قاعدة بيانات Scopus.

توصلت هذه الدراسة إلى زيادة عدد المنشورات حول مواضيع المحاسبة والبلوك تشين بشكل كبير، خصوصاً في السنة الثالثة 2019 حتى 2021، علاوة على ذلك، استناداً إلى نتائج بحث Vosveiwer، تم تشكيل ثلاث مجموعات رئيسية من تسع تجمعات. حيث تتكون المنطقة الحمراء من مواضيع تتعلق بتقنية البلوك تشين، وتقنية الدفتر، وبيتكوين. تشمل المنطقة الخضراء كلمات مفتاحية تتعلق بالتطبيق ومنهجية البحث العلمي في التصميم. أخيراً، ترکز المنطقة الرقاء على المحاسبين والمحاسبين من جيل الألفية. من نتائج تحليل الشبكة، يمكن القول إن المحاسبين ومحاسبي جيل الألفية قبلوا وجود تقنية البلوك تشين. وقد تمكّنوا من دمج البلوك تشين في نموذج أعمال الشركة وجعل عملهم أسهل. من هذه النتائج، نشأت منهجية بحث، خاصة في إجراء أبحاث البلوك تشين، وهي نجاح البحث العلمي في التصميم.

5- دراسة (Atanasovski & Todor, 2022) **Research trends in disruptive technologies for accounting of the future-A bibliometric analysis**: الدراسة عبارة عن مقال بعنوان "الدراسة إلى تحديد الفجوات المختلطة في البحث والتركيز في هذا المجال التي أوجدها عمل الممارسين والأكاديميين من خلال تحليل موسع للمقالات المنشورة.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الأكاديميين والممارسين عموماً يتوجهون نحو نفس اتجاه البحث، ويظهرون اتجاهًا إيجابياً من حيث عدد المقالات المنشورة المتعلقة بالتقنيات المبتكرة، تهيمن البيانات الكبيرة وتحليل البيانات بلا شك على المقالات المنشورة في السنوات الخمس الماضية. كما شهد الذكاء الاصطناعي نمواً ملحوظاً في الأبحاث من قبل الأكاديميين والممارسين. نظراً للإمكانات الكبيرة التي لا تزال غير مكتشفة تماماً والتي تقدمها هذه التكنولوجيا للمحاسبة، فإن عدد المقالات والأبحاث المنشورة يعد كبيراً، وهي التكنولوجيا الثالثة الأكثر بحثاً. ومع ذلك، توجد اختلافات ملحوظة في اهتمام البحث بالتقنيات المبتكرة بين شركات الأربع الكبرى والجمعيات المحاسبية المهنية، والمجلات المحاسبية المؤثرة. فالمحاسبة السحابية تم بحثها بشكل أكبر قليلاً من قبل الممارسين مقارنة بالأكاديميين، في حين أن البلوك تشين كان البحث فيها أكثر من قبل الأكاديميين.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

6- دراسة (Thirty, Pattnaik, Satish, & Burton, 2021): هذه الدراسة عبارة عن مقال قدم بعنوان "Years of Australian Accounting Review" ، تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة استرجاعية للمحاسبة الأسترالية على مدار ثلاثين عاماً من النشر، من 1991-2020.

توصلت هذه الدراسة إلى نمو المساهمات الأكاديمية لـ Australian Accounting Review (AAR) بمعدل 17.01% سنوياً خلال هذه الفترة، بينما ارتفع مستوى تأثيرها الأكاديمي بمعدل 20.21%. كما زاد عدد المؤلفين بنسبة 16.10% سنوياً، من 11 مؤلفاً في سنة تأسيسها إلى 969 فرداً في عام 2020. بدأت AAR كمراجع إقليمي مهم، لكنها تطورت لتصبح مخرجاً أكاديمياً معروفاً دولياً مع مساهمات من 44 دولة مختلفة. تشمل الموضوعات الناشئة في المجلة التقارير المتكاملة، المسؤولية الاجتماعية للشركات، حماية المستثمرين، والدخل الشامل.

7- دراسة (Bibliométrique, Firmansyah & Rusydiana, 2021): قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "Analysais of Articles on Acoutin and Covid-19 during the Pandemic" ، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف المقالات التي تتناول موضوع المحاسبة و COVID-19 التي نُشرت خلال الجائحة وتم إدراجها في قاعدة بيانات Dimension، مع التركيز على تحليل المجالات والمقالات والكلمات الرئيسية. تم تحليل 150 وثيقة باستخدام تحليل بيليومنتي R- Acoutin بمساعدة برنامج.

توصلت إلى أن العديد من المجالات التي نشرت مقالات حول موضوع المحاسبة و COVID-19 لم تركز فقط على المحاسبة، بل امتدت المواضيع لتشمل مجالات أخرى مثل البيئة، العلوم، الطاقة، والصحة. المجلة التي نشرت هذا الموضوع بشكل متكرر هي Journal of Accounting and Organizational Change، وكانت الكلمة الرئيسية الأكثر بحثاً هي "COVID-19" تليها "المحاسبة". كما أظهرت الدراسة أن الجامعة الأكثر نشاطاً في إجراء الأبحاث هي جامعة فلورنسا، تليها جامعة شنغنهاي وجامعة كانازawa الطبية. بالإضافة إلى ذلك، كانت سويسرا هي الدولة التي حصلت على أكبر عدد من الاستشهادات للمقالات المنشورة في هذا الموضوع.

8- دراسة (Varma, Piedepalumbo, & Mancini, 2021): قدمت هذه الدراسة كمقال تحت عنوان "Big Data and Accounting: A Bibliometric Study" ، هدفت هذه الدراسة إلى تصوير المشهد البحثي حول موضوع "البيانات الضخمة والمحاسبة" لتقدير الحالة الحالية للمعرفة في هذا المجال. تم استخدام التحليل البيليومنتي لدراسة الأدبيات المتعلقة ب موضوع البيانات الضخمة والمحاسبة على قاعدة البيانات Scopus.

توصلت هذه الدراسة إلى أن المجالات الرائدة في هذا المجال تشمل Journal of Acoutin Horizons و Tuttle, M. A., Konan, A., Vasarely, A. العلماء البارزون الذين يبحثون في هذا المجال هم. A. Information Systems.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

والدول الرائدة في هذا المجال هي أستراليا والولايات المتحدة وإيطاليا (استناداً إلى معايير قوة الروابط الكلية). علاوة على ذلك، من خلال تحليل الروابط بين الكلمات الرئيسية، تم تحديد المواضيع المحورية للبيانات الضخمة والمحاسبة: تحليل البيانات والتدقيق.

9- دراسة (Aam, Muhamad, Irman, Aisyah, & Nanik, 2020) الدراسة عبارة عن مقال علمي

قدم بعنوان "A Bibliometric Analysis of Islamic Accounting Research Indexed by Dimensions.ai" ، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الخصائص البليومترية لرسم خرائط تطور الاتجاهات في الكلمات الرئيسية، والمؤلفين، والمجلات في الأوراق البحثية التي تتناول موضوع المحاسبة الإسلامية المنشورة من عام 1990 إلى 2020.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن عدد المقالات المتعلقة بالمحاسبة الإسلامية المنشورة في المجالات المزودة بمعرف الكائن الرقمي (DOI) كبير جدًا، ولديه القدرة على الزيادة مع تطور عدد المؤسسات المالية الإسلامية حول العالم. كما توضح نتائج الدراسة أن هناك عدة موضوعات وكلمات مفتاحية مستخدمة بشكل شائع في هذا المجال، مما يشير إلى إمكانية التطوير المستقبلي، خاصة في المجالات المحددة في الاقتصاد الإسلامي والمؤسسات المالية الإسلامية. كذلك، يمكن اعتبار بعض المجالات والمؤلفين الأكثر إنتاجية مرجعاً للباحثين الذين يسعون لتطوير أبحاثهم في هذا الموضوع.

10- دراسة (Aysegul, 2020) الدراسة عبارة عن مقال علمي قدم بعنوان "Audit Qualité: A bibliometric Analysis (1981-2020)" ، تهدف هذه الدراسة إلى توجيه الباحثين في مجال جودة التدقيق وتقديم صورة بانورامية عامة. يعتبر مسار دراسات جودة التدقيق مهماً من حيث التطور عبر الزمن والتغيرات الحاصلة. بالإضافة إلى ذلك، ستكون هذه الدراسة واحدة من الدراسات الأولى في هذا المجال، وستسهم في إكمال نتائج الدراسات النوعية.

توصلت الدراسة إلى زيادة عدد الدراسات بشكل ملحوظ منذ العقد الأول من الألفية الثانية، ويرجع ذلك إلى الفضائح المحاسبية العالمية والأزمات المالية في تلك الفترة. أغلب الدراسات في مجال جودة التدقيق كانت مقالات، كما تظهر الدراسة أن موضوعات البحث مثل جودة التدقيق، وأتعاب التدقيق، وإدارة الأرباح لا تزال مهمة، ولكن الموضوعات مثل الحوكمة المؤسسية والتدقيق أصبحت أقل أهمية.

11- دراسة (Chiu, Qi, Brigitte, & Amelia, 2019) الدراسة عبارة عن مقال تحت عنوان "bibliometric analysis of accounting information systems journals and their emerging technologies contributions" ، تهدف هذه الدراسة البليومترية المقارنة إلى استكشاف الخصائص البحثية الرئيسية، خاصة منهجيات البحث وال المجالات الموضعية للمقالات المحاسبية في ست مجالات لنظم معلومات المحاسبة، IJAIS، JIS، ISAFM، AISEJ، IJDAR، JETA، على مدى الفترة من 2004 إلى 2016.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

توصلت هذه الدراسة إلى كل المجالات باستثناء AISEJ قامت بنشر مساهمات في أدبيات التقنيات الناشئة بنسب متفاوتة تتراوح بين 30% (JIS) و 100% (ISAFM). من جميع المقالات المتعلقة بالمحاسبة المنشورة في هذه المجالات، حوالي 45% تتناول التقنيات الناشئة بطريقة ما. ومن حيث المنهجية، فإن الطرق الأكثر شيوعاً المستخدمة في هذه المجالات هي البحث الأرشيفي، والتجريبي، والبحث الاستقصائي. فإن أكثر مجالات المحاسبة التي تم دراستها شيوعاً، بالترتيب، هي التدقيق، نظم معلومات المحاسبة، المالية، والإدارة. فإن التقنيات الناشئة الأكثر دراسة، بالتتابع، هي XBRL:، والتقارير المستمرة/الرقمية/الإلكترونية، والذكاء الاصطناعي. تحتوي جميع المجالات على أجزاء كبيرة من المقالات المنشورة التي تتناول مواضيع تتعلق بالتقنيات الناشئة.

12- دراسة (Ardianto & Nadia, 2018): قدمت هذه الدراسة على شكل مقال علمي تحت عنوان "Bibliometric Analysis of Digital Accounting Research" ببليومترى للمقالات المنشورة في "المجلة الدولية لأبحاث المحاسبة الرقمية (IJDAR)" خلال الفترة 2001-2015، وإلى تعزيز المعرفة والفهم لكل من النظرية والممارسة في المحاسبة الرقمية، من خلال تشجيع الأبحاث التطبيقية والنظرية عالية الجودة.

وتوصلت إلى أن الاستبيانات هي المنهجية الأكثر استخداماً من قبل المؤلفين، يهيمن مجال الأبحاث المحاسبية على نظم المعلومات المحاسبية، مما يتماشى مع نطاق IJDAR. تهدف المجلة إلى تعزيز المعرفة والفهم لكل من النظرية والممارسة في المحاسبة الرقمية، من خلال تشجيع الأبحاث التطبيقية والنظرية عالية الجودة. يأتي المؤلفون والمؤسسات المساهمة في IJDAR بشكل رئيسي من الولايات المتحدة الأمريكية، وإسبانيا، وأستراليا. توفر IJDAR مجموعة متنوعة من المقالات البحثية. تُظهر نتائج هذه الدراسة أن IJDAR مناسبة لجمهور واسع مثل الأكاديميين، وطلاب الدراسات العليا، والممارسين، وجميع المهتمين بأبحاث المحاسبة الرقمية، نظراً لتنوع خلفيات المساهمين فيها.

13- دراسة (Merigo & Jian-Bo, 2017): قدمت هذه الدراسة كمقال تحت عنوان "A Bibliométrique Analysais" Acoutin Resarci:، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نظرة عامة ببليومترى حول أبحاث المحاسبة باستخدام قاعدة بيانات Web of Science، حيث تحدد الأبحاث الأكثر أهمية في هذا المجال مصنفة حسب الأوراق، المؤلفين، المجالات، المؤسسات والدول.

توصلت هذه الدراسة إلى أن المجالات الأكثر تأثيراً في هذا المجال تشمل: The Journal of Accounting and Accounting, The Accounting Review, Journal of Accounting Research, Economics, Organizations and Society. كما تظهر أن المؤسسات الأمريكية هي الأكثر تأثيراً على مستوى العالم. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن بعض الأبحاث الجيدة جداً في هذا المجال، بما في ذلك عدد قليل من الأوراق والاستشهادات، قد لا تظهر في هذه الدراسة بسبب الخصائص المحددة لمواضيع فرعية مختلفة. كما تشير النتائج أيضاً إلى أن الولايات المتحدة هي

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

الدولة الأكثر هيمنة في هذا المجال، حيث تمتلك موقعًا قويًا في جميع المجالات الرائدة. تمتلك الولايات المتحدة تقليديًا طويلاً في أبحاث المحاسبة، خاصة منذ إنشاء AAA في عام 1916. أكثر من 75% من المؤسسات في قائمة أفضل 100 عالمية تأتي من الولايات المتحدة، وتسيطر على مجلات JAE و JAR و TAR وغيرها من المجالات المؤثرة. كما أن معظم المؤلفين في قائمة أفضل 40 مؤلفاً هم من الولايات المتحدة وقد نشروا معظم الأوراق الأكثر استشهاداً في المحاسبة.

14 - دراسة (Aldredge, Cooley, & Mallett, 2017) : قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "

Development of Theory in Accounting Research": تناولت هذه الدراسة تطوير نظرية البحث المحاسبي، حيث أن المحاسبة مجال يعمل في بيئة دائمة التغيير فيما يتعلق بالبحوث المحاسبية، يعد تطوير النظرية نشاطاً مركزاً حاسماً لتقديم المعرفة، للمساعدة في تطوير المعلومات المحاسبية طورت هيئات وضع المعايير أساساً للمفاهيم المحسدة في إطار مفاهيمي، حيث كشفت هذه الدراسة الأدبيات المتعلقة بالنظريات المستخدمة في البحث المحاسبي، وتقديم تعليقاً على المساهمات التي قدمها مشروع الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة سد الفجوة بين البحث المحاسبي والممارسة المحاسبية، حيث أن هناك فوائد واضحة للبحوث المحاسبية التي تشمل الأفراد من مختلف المجالات ذوي الخبرة والمعرفة، حيث إن المدخلات التي سيتم توفيرها ستنشئ نظاماً تتطلع إليه هيئات وضع المعايير للحصول على تصوير أكثر دقة للمعلومات المحاسبية، وتطورات أكثر واقعية وحقيقة في مجال المحاسبة ككل، والبحوث المحاسبية على وجه الخصوص.

15 - دراسة (Lee & Humphrey, 2017) : قدمت هذه الدراسة كفصل في كتاب بعنوان "

in accounting research": تناولت هذه الدراسة تحليلياً شخصياً للتطور التاريخي لأبحاث دراسة الحالة في المحاسبة، بناءً على الخبرة العملية في إجراء واستخدام وتحريير الحسابات لإجراء دراسات الحالة، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار المبادرات وخصائص البيئة الأكاديمية التاريخية والمعاصرة التي تعمل على تعزيز ودعم مثل هذا البحث الذي يتناسب مع المناقشات حول دور دراسات الحالة في تطوير نظرية المحاسبة وفهم الممارسة، والتفكير في تأثير التركيز المتزايد على مخطط تقييم البحث الرسمي وتصنيفات المجالات المرتبطة به، والتفكير في الأهمية النسبية للمنهج والأفكار في قيادة إجراء أبحاث دراسة الحالة وتحديد ما يمكن اعتباره دراسة حالة جيدة.

16 - دراسة (Ahsina, 2012) : قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "

Comptabilité, Contrôle et Audit au Maroc: une approche bibliographique": تهدف هذه الدراسة إلى حصر شامل للأطروحات في مرحلة الدراسات العليا التي تم مناقشتها في مجال المحاسبة والرقابة والتدقيق في أكثر الجامعات إنتاجية في المغرب خلال العقد الماضي.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

توصلت هذه الدراسة إلى أن مجالات البحث الرئيسية هي الرقابة الإدارية والمحاسبة. تُعتبر جامعة محمد الخامس بالرباط من أبرز المؤسسات، تليها جامعة القاضي عياد بمراكش. وتعلق الاستنتاجات أيضًا بعدم وجود أو عدم تنظيم الأبحاث في إدارة الأعمال في مجال المحاسبة والرقابة والتدقيق، حيث أدت تجربة الجمعية المغربية للمحاسبة إلى إطلاق مشاريع غير مكتملة، وأصبح من الضروري إعادة تفعيلها بشكل عاجل.

17- دراسة (Gordon & Porter, 2009): قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "

"understanding Academic research in Accounting in the accounting" تناولت هذه الدراسة قراءة وفهم البحث الأكاديمي في المحاسبة، حيث يمكن أن تكون القدرة على قراءة وفهم البحث الأكاديمي أداة مهمة للممارسين في بيئة الأعمال والمحاسبة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الأبحاث يتم إجراؤها بواسطة أساتذة في الكليات تعتمد حياتهم المهنية على نشر الأوراق البحثية في أكثر المجالات احتراماً في مجالهم، ونظراً لاختلاف بين الكتابة الأكاديمية والمهنية فقد كان من الصعب على الممارسين الحصول على قيمة كبيرة من البحث الأكاديمي، لذا هدفت هذه الدراسة إلى التقرير بين الجموعتين من خلال تزويد الممارسين المستقبليين أي طلاب المحاسبة الحالين بخلفية كافية تمكنهم من قراءة البحث الأكاديمي، حيث قدمت لحنة عامة عن عملية البحث ونصائح لقراءة الأبحاث المنشورة.

18- دراسة (Baker & Elena M, 2007) قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "

"international accounting harmonization in research on"، هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة المقالات المنشورة في المجالات المحاسبية الرئيسية باللغة الإنجليزية خلال الفترة 1965-2004 من أجل تتبع الاتجاهات الموضوعية والمنهجية في هذا النوع من البحث ولتقدير المكان الذي قد يتتطور فيه البحث من هنا.

حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة كبيرة في عدد المقالات المنشورة، وزيادة ملحوظة في استخدام منهجيات البحث التجريبي، وتأثير الموضوعات بالعملة مما أدى إلى المطالبة بمزيد من التنسيق بين معايير المحاسبة المالية الدولية، والاهتمام المتزايد بالمارسات المحاسبية في البلدان خارج الولايات المتحدة، ولاسيما من جانب أسواق رأس المال.

19- دراسة (Ayadi & Klibi, 2006): قدمت هذه الدراسة كمداخلة في مؤتمر بعنوان "

"Etat de l'art des recherches en sciences comptables en Tunisie"، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم حصيلة الأبحاث في العلوم المحاسبية التي أُجريت في تونس خلال الفترة 1996-2005.

توصلت هذه الدراسة إلى أن حصيلة الأطروحات ضعيفة، من المؤكد أن السنوات القادمة ستشهد زيادة في الإنتاجية، حيث تتزايد برامج الماجستير في المحاسبة في مختلف المؤسسات، وهنالك العديد من الأطروحات في المعهد العالي للدراسات

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

التجارية والتسيير (ISCAE) في مرحلة الإنجاز. وتوصلت إلى تنوع المواضيع والمنهجيات البحثية، خاصة في الأبحاث الأكثر حداة. مواضيع جديدة مثل التقارير الاجتماعية، والاستثمار غير المادي، والمحاسبة الدولية، تعكس الانفتاح وتأثير الأبحاث الدولية في المحاسبة.

20- دراسة (Selto & Widener, 2004) قدمت هذه الدراسة كمقال بعنوان "New Directions in Management Accounting Research: Insights from Practice" تناولت هذه الدراسة الاتجاهات الجديدة في البحوث المحاسبة الإدارية، حيث قامت بتحليل ما يقارب 2000 مقالة تم نشرها خلال الفترة 1996-2000، من النظريات والأساليب ومصادر البيانات المستخدمة في أبحاث المحاسبة الإدارية المنشورة.

خلصت هذه الدراسة إلى أنه عند تطابق موضوعات البحث والممارسة يوجد اختلاف كبير في أسئلة البحث، كما أنه يمكن تطبيق طرق البحث التي يتقنها المحاسبون والباحثون على أسئلة أبحاث المحاسبة الإدارية، وجود بعض التحديات التي تواجه نشر هذا النوع من الأبحاث مثل الافتقار إلى المعرفة المؤسسية للمؤلفين والباحثين والمحررين.

3- ما يميز الدراسة الحالية

تناول العديد من الدراسات، سواء كانت ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، دراسة تحليل اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة. إلا أن كل دراسة تتميز بمتغيراتها الخاصة، وقد أجريت في بيئات متنوعة باستخدام برامج إحصائية مختلفة. لتوضيح موقع الدراسة الحالية في إطار الدراسات السابقة، سيتم استعراض نقاط التشابه والاختلاف.

- نقاط التشابه: تتجلى أبرز نقاط التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ✓ إبراز التوجهات البحثية: تسليط الضوء على الاتجاهات البحثية في ميدان المحاسبة، مع التركيز على المجالات الأكثر بحثاً من قبل الطلاب والباحثين على الصعيد الدولي والوطني؛
- ✓ المنهجيات البحثية: تتناول الدراسات المنهجيات البحثية المعتمدة في مواضيع البحث ضمن ميدان المحاسبة؛
- ✓ تحديد الفجوات البحثية: تهدف الدراسات إلى إبراز الفجوات البحثية في ميدان المحاسبة، مما يسهم في توجيه الباحثين المستقبليين نحو مجالات جديدة للبحث؛
- ✓ عرض المجالات المؤثرة: استعراض المجالات الأكثر تأثيراً في ميدان المحاسبة على المستويين الدولي والوطني.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

– نقاط الاختلاف: تتجلى أبرز نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة أو بصورة أخرى ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، في الهدف الأساسي، الذي يركز على إبراز اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة في الجامعات الجزائرية بشكل حصري. تُعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة التي تعتمد على التحليل البيبليومترى للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات والمنصّة الجزائرية للمجلات العلمية، وذلك ضمن مواضيع المحاسبة خلال الفترة من 2000 إلى 2020. تسعى هذه الدراسة إلى تحليل وتوثيق التطورات الحاصلة في ميدان المحاسبة بين العشرينة الأولى والثانية من الألفية الثالثة، مما يسهم في إضافة نتائج علمية جديدة تعزز من الفهم العام لهذا المجال.

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل، يمكننا القول إن الفكر الحاسبي والنظرية المحاسبية يمثلان الركيزة الأساسية لفهم وتطوير الممارسات المحاسبية في مختلف البيئات الاقتصادية. إن تطور الفكر الحاسبي على مر العصور كان محفزاً بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية، مما أتاح للممارسات المحاسبية أن تتكيّف مع التغييرات المستمرة في عالم الأعمال. كما أن النظرية المحاسبية توفر الإطار المفاهيمي الضروري لفهم المعايير والمفاهيم المحاسبية التي توجه عملية اتخاذ القرارات المالية.

من جانب آخر، يعتبر البحث المحاسبي بمثابة المحرك الذي يعزز من تطوير وتحديث هذا الفكر والنظريات المحاسبية، حيث يساهم في تقديم حلول عملية للتحديات التي تواجه المحاسبين في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسرعة. ومن خلال البحث المستمر، يمكن تزويد الفكر المحاسبي بالمعرفة الحديثة التي تساهُم في تحسين دقة وموثوقية المعلومات المالية، بما يسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات. كما إن المناهج البحثية المتنوعة تتيح للباحثين في المجال المحاسبي دراسة الظواهر المحاسبية من جوانب متعددة، مما يعزز قدرة النظام المحاسبي على التكيف مع تحديات العصر، ويؤدي إلى تحسين دقة وموثوقية المعلومات المالية. كذلك، فإن استخدام منهجيات متعددة في البحث المحاسبي يساهُم في توفير أطر نظرية وعملية أكثر شمولاً وملائمة للتطبيقات العملية.

في النهاية، يبقى الفكر المحاسبي والنظرية المحاسبية مجالاً حيوياً ومتطولاً يتطلب تضافر الجهود الأكاديمية والعملية لمواكبة التحديات الجديدة، وتحقيق توافق أكبر بين الأسس النظرية والممارسات العملية في عالم المال والأعمال.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

تمهيد

تمثل النتائج التطبيقية حجر الزاوية الذي يعتمد عليه أي بحث علمي، حيث لا يكفي الإطار النظري وحده لإصدار أحكام دقيقة. ففي الفصل السابق، تناولنا الإطار النظري للدراسة، والذي يوفر خلفية هامة حول موضوع البحث. ولكن الأهمية الحقيقية تكمن في كيفية تطبيق هذا الإطار من خلال خطوات عملية مدققة. في هذا السياق، يرتبط نجاح الدراسة أو فشلها ارتباطاً وثيقاً بالنتائج المستخلصة من الدراسة التطبيقية، خصوصاً في ميدان المحاسبة.

استندنا في تحليلنا إلى مسح قاعدة البيانات للبوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات PNST وكذا قاعدة البيانات الخاصة بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP، حيث تم استخدام التحليل البليومترى كوسيلة لتقييم التوجهات البحثية السائد. ولتسهيل هذه العملية، اعتمدنا على البرنامج الإحصائي Excel لمعالجة البيانات وتحليلها بشكل دقيق. مما يساعده في الوصول إلى نتائج تسلط الضوء على النقاط الحيوية في هذا المجال. سنتعرض في هذا العرض نتائج الدراسة التطبيقية وأثرها على النتائج المستخلصة من الإطار النظري.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

1- تعريف عام لمركز البحث في الإعلام العلمي والتكنولوجى (CERIST)

تأسس مركز البحث في الإعلام العلمي والتكنولوجى عام 1985 بموجب المرسوم رقم 56-85 الصادر في 16 مارس من نفس العام، وكان تحت إشراف رئيس مجلس الوزراء. وقد أُوكلت له مهمة متابعة الأبحاث المتعلقة بإنشاء وتطوير النظام الوطني للإعلام العلمي والتكنولوجى. لاحقاً، تم إلحاق المركز بالمحافظة العليا للبحث بموجب المرسوم رقم 73-86، المؤرخ في 8 نيسان 1986.

وفي الأخير تم إعلان المركز باعتباره مؤسسة عامة ذات طابع علمي وتكنولوجى، تحت إشراف وزير التعليم العالي والبحث العلمي في المرسوم رقم 03-454 المؤرخ 1 كانون الأول عام 2003، تم تحديد وتعديل النظام الداخلى للمركز في القرار المؤرخ في 02 سبتمبر 2006. وبالفعل تم تنظيم المركز بشكل يضم أقساماً إدارية وتقنية وأقسام بحث، بالإضافة إلى مكتب مركزي يقع في الجزائر العاصمة. كما يشتمل المركز على مكاتب جهوية ومكاتب اتصال موزعة جغرافياً على ثلاثة أقطاب رئيسية في البلاد

1-1 تعريف النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL

سعت الدولة منذ عام 2011 إلى اتخاذ خطوات فعالة ل توفير مصادر المعلومات الإلكترونية المحلية والدولية، تماشياً مع التطورات التكنولوجية المتسارعة. وقد تجسد هذا الجهد من خلال إنشاء النظام الوطني للتوثيق على الخط (SNDL)، الذي أُعتمد بالتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومركز البحث في الإعلام العلمي والتكنولوجى، بهدف خدمة الباحثين الجزائريين.

يشمل هذا المشروع قواعد بيانات علمية متاحة على الإنترنط، حيث تجمع المعلومات وتحفظها لتسهيل الوصول إليها، وقد تأسس بناءً على مشروع تطوير البحث العلمي في الجزائر الذي تم النص عليه في المرسوم التوجيهي في أكتوبر 2008، حيث أشرفت المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجى على المرحلة التجريبية في أواخر 2010، وأطلق رسمياً في 2011. (كادي و خديم، 2022) حيث بلغ عدد المسجلين في هذا النظام إلى غاية سنة 2023، 1885 مستخدم. (المكتبة المركبة، 2025)

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

2-تعريف البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات PNST

البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات هي وسيلة شاملة للوصول إلى الإنتاج العلمي للباحثين فيما يخص الأطروحتات (ماجستير، دكتوراه، دكتوراه LMD). حيث تشمل جميع مراحل إعداد الأطروحة، من إشعار الموضوع إلى المصادقة عليه ومناقشة الأطروحة. وذلك وفقاً لأحكام القرار رقم 153 لـ 14 مايو 2012 والمتعلق بإنشاء الملف المركزي لتخزين الأطروحتات وتوضيح كيفية إثراءه والاستفادة منه، حيث بلغ عدد المنشورات فيه 89420 من سنة 2000 إلى غاية سنة 2025 (CERIST).

يهدف هذا الدليل إلى وصف أهم وحدات البوابة PNST والمتمثلة في:

- إشعار الأطروحتات؛
- التحقق من عدم وجود مواضيع متشابهة؛
- المصادقة على مواضيع البحث؛
- إجراءات الوصول إلى البوابة ل مختلف مستعمليها: الطالب، مصلحة ما بعد التدرج، المجلس العلمي، المكتبة المركزية؛
- البحث المتعدد المعابر: الكلمة في العنوان، المؤلف، المؤطر، الكلمات المفتاحية، التخصص....

3-تعريف المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

هي منصة إلكترونية مخصصة للمجلات العلمية الوطنية تحت إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتكنولوجيا. تهدف هذه المنصة إلى مساعدة الباحثين في اختيار المجلة المناسبة لنشر مقالاتهم العلمية وفقاً لاهتماماتهم. كما توفر وسيلة لحماية الباحثين من المجلات الوهيبة أو الناشرين المفترضين، حيث تعمل كحلقة وصل موثوقة بين الباحث والناشر. من خلال هذه المنصة، يمكن للباحثين الوصول إلى معلومات دقيقة وموثوقة تدعم تجربتهم في النشر العلمي. (سدوس و بن السبتي، 2020، صفحة 244) عدد المقالات المنشورة تقدر بـ 263839 مقال ضمن 891 مجلة. (ASJP, 2025)

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

2- الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

في هذا الجزء سنقوم بتحديد المنهج العلمي المناسب للدراسة التطبيقية وفقاً لطبيعة موضوع البحث. حيث سنبدأ بتعريف مجتمع وعينة الدراسة، ثم نتناول مجال الدراسة، وأخيراً نستعرض الأدوات المستخدمة في البحث.

1-2 منهجية الدراسة

يمثل المنهج في الدراسة الميدانية، الأسلوب المتبعة لقصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، حيث يسهل البحث ويسمح بالكشف عن الحقائق العلمية وتحديد النتائج المتوصّل إليها، وباعتبار بحثنا يدور حول اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة، لذلك سوف نعتمد على طريقة التحليل البليومترى، وهي إحدى طرق تحليل المحتوى.

يعد التحليل البليومترى أداة علمية تستخدم لرسم خريطة الحالة الراهنة في مجال معين من مجالات المعرفة العلمية. حيث يساهم التحليل البليومترى في تحديد وتحليل الأداء العلمي لكل من الباحثين، المقالات العلمية، الجلات، والمؤسسات وكذا الدول، وذلك من خلال تحليل الكلمات المفتاحية ومعدلات الاستشهادات المرجعية. ويشكل هذا النوع من التحليل عنصراً محورياً يزود الباحثين بأدوات منهجية تمكنهم من تحديد المسارات البحثية السائدة والناشئة، واستشراف الاتجاهات المستقبلية للبحث العلمي في المجال المدروس. (Kadirhanogullar & Esra, 2024, p. 318)

حيث يمثل التحليل البليومترى استخدام الطرق الإحصائية والقياسات الكمية في تحليل البيانات المتعلقة بالكتب والدوريات والمقالات وغيرهم من عناصر الاتصال الوثائقي، من أجل التعرف على خصائص الإنتاج الفكري الصادر في مجال معين من مجالات المعرفة. (رقاية و عيشوش، 2023)

2- أدوات البحث المستعملة

بعد التطرق إلى منهج الدراسة، نواجه تحدي أدوات جمع البيانات. نظراً لارتباط موضوعنا بدراسة تحليلية للأبحاث في ميدان المحاسبة، فقد اعتمدنا على المسح البليومترى لقاعدتي البيانات البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية، وكان الهدف من ذلك هو تجميع البيانات البليوغرافية المتعلقة بموضوع الدراسة. حيث تم استعمال أدوات بليومترى وصفية عبر الاستعانة بالبرنامج الإحصائى SPSS26 وكذا برنامج EXCEL2016، لعرض وتحليل النتائج، وتم ذلك من خلال تحليل عدد المنشورات، تحليل الاتجاهات الزمنية، تحليل المجالات الموضوعية، تحليل الجامعات.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

تم استخدام الكلمات المفتاحية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، مما أتاح لنا جمع رسائل الماجستير وأطروحتات الدكتوراه والمقالات. بعد ذلك، قمنا باختبار الفرضيات المرتبطة بالموضوع. ولتحليل النتائج.

3- مجتمع وعينة الدراسة

تم حصر مجتمع وعينة الدراسة في فئتين رئيسيتين. الفئة الأولى تشمل رسائل الماجستير وأطروحتات الدكتوراه التي تمت مناقشتها والمنشورة على الأرضية الوطنية للإشعار عن الأطروحتات (PNST) خلال الفترة من 2000 إلى 2020، والتي تتكون من 172 رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه.

أما الفئة الثانية، فتتضمن المقالات المنشورة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) خلال نفس الفترة، حيث تم اختيار 772 مقالاً من مجموعة من المجالات المصنفة. وتم اختيار عينة المجالات المصنفة بشكل عشوائي لضمان تنوع وتمثيل جيد للموضوعات البحثية المختلفة.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3- عرض وتحليل النتائج

يعد هذا العنصر من أهم العناصر في الجانب التطبيقي، حيث يتم من خلاله تقديم المعطيات التي تم جمعها وتحليلها بما ينماها مع إشكالية الدراسة.

1-3 تحليل نتائج البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات PNST

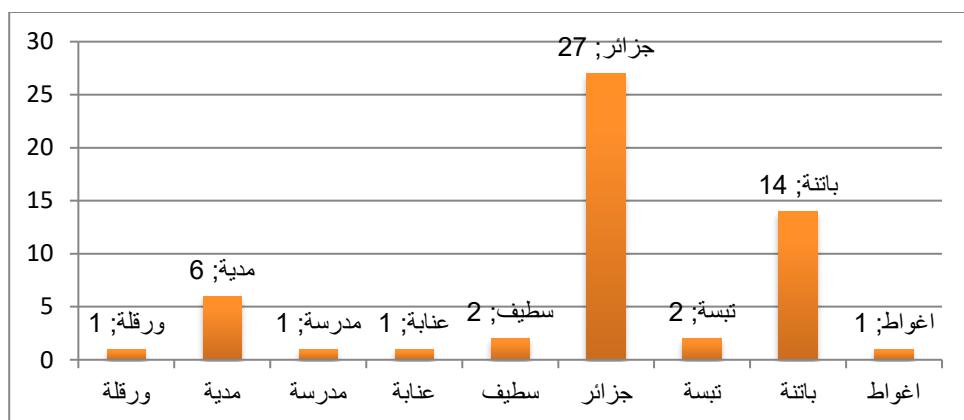
تم تقسيم نتائج البحث حسب موضوع الدراسة إلى فترتين الفترة الأولى من 2000-2010 أما الفترة الثانية فكانت من 2011-2020

1-1-1 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010

1-1-1-1 الجامعة الأكثر مرجعية لميدان المحاسبة

بلغ عدد الجامعات البحثية التي ساهم طلابها في الإنتاج العلمي حوالي 9 جامعات موزعة على التراب الوطني، حيث يوضح الشكلين رقم 1 و2 ترتيب الجامعات الأكثر مرجعية في مجال البحث بناءاً على عدد الأطروحتات ورسائل الماجستير المنشورة خلال الفترة 2000-2010

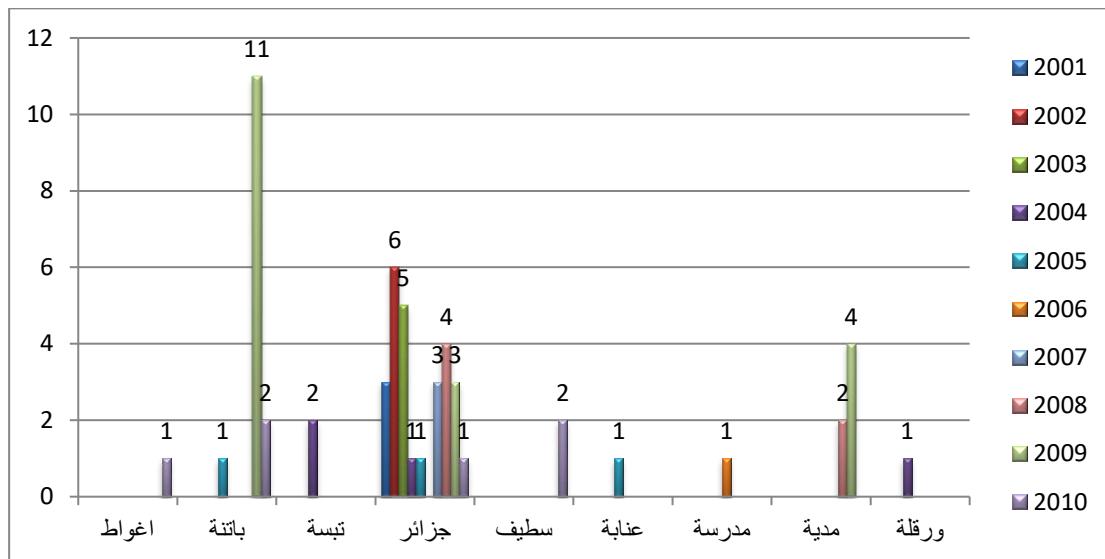
الشكل رقم 1 : الجامعة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 2 : الجامعات الأكثـر مرجعـية حسب السـنة خـلال الفـترة 2000-2010



المصدر: مخرجـات PNST و بالاستـعـانـة بـبرـنامج spss26 و Excel2016

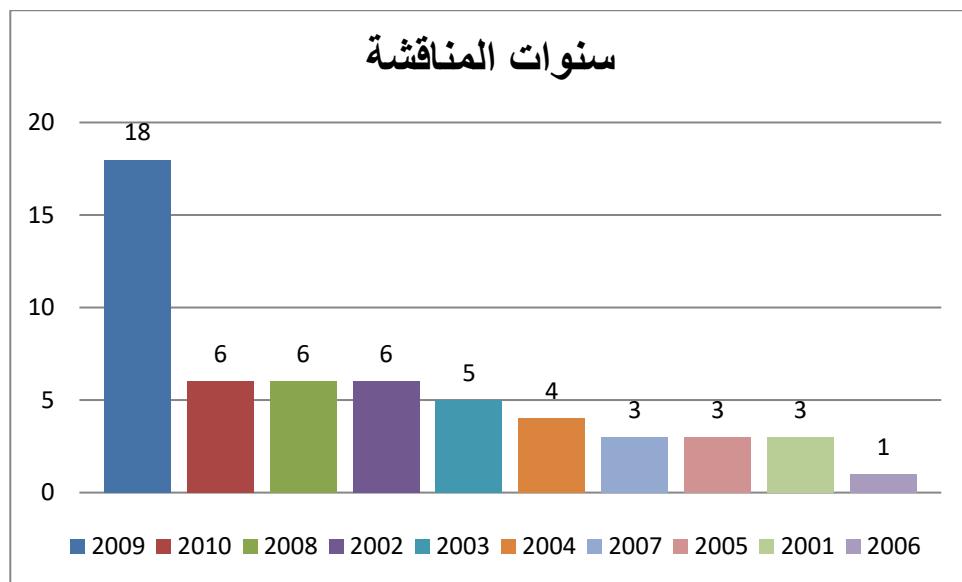
تشير نتائج الشكلين رقم 1 و 2 إلى وجود تفاوت واضح في إنتاج الدراسات العليا في ميدان المحاسبة بين الجامعات الجزائرية خلال الفترة المدروسة، وهذا التفاوت لا يمكن تفسيره بعامل الكـم فقط. حيث تصدرت جامعة الجزائر 3 المرتبة الأولى من حيث عدد الدراسـات العـلـيا التي تـمـتـ منـاقـشـتهاـ بـإـجـمـاليـ بـلـغـ 27 درـاسـةـ، وـهـوـ ماـ يـعـكـسـ مـكـانـتـهـ الـأـكـادـيمـيـةـ والـتـارـيـخـيـةـ، باـعـتـبارـهـاـ أـقـدـمـ مـؤـسـسـةـ جـامـعـيـةـ وـأـكـثـرـهـاـ اـسـتـقـطـابـاـ لـلـطـلـبـةـ وـالـأـسـاتـذـةـ الـبـاحـثـينـ، كـمـ سـاـهـمـ تـمـرـكـزـ الـكـفـاءـاتـ الـعـلـمـيـةـ وـاسـتـقـرـارـ فـرـقـ الـتـأـطـيرـ، وـتـوـفـرـ هـيـاـكـلـ الـبـحـثـ وـالـتـكـوـيـنـاتـ الـمـتـخـصـصـةـ فـيـ الـمـحـاـسـبـةـ فـيـ تـعـزـيزـ رـيـادـهـاـ خـالـلـ الـفـتـرـةـ مـحـلـ الـدـرـاسـةـ، وـيـفـسـرـ النـشـاطـ الـمـلـحـوـظـ سـنـةـ 2002ـ وـالـتـيـ شـهـدـتـ أـعـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـمـنـاقـشـاتـ بـسـبـبـ توـسيـعـ بـرـامـجـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ، وـهـذـاـ مـاـ جـعـلـهـاـ قـطـبـاـ وـطـنـيـاـ لـإـنـتـاجـ الـبـحـثـ الـخـاصـيـ، فـيـ حـينـ أـنـ الـمـرـتـبـةـ الـثـانـيـةـ كـانـتـ مـنـ نـصـيبـ جـامـعـةـ بـاتـنةـ بـإـجـمـاليـ 14 درـاسـةـ عـلـيـاـ، حيثـ تـمـ تـسـجـيلـ ذـرـوـةـ وـاضـحةـ سـنـةـ 2009ـ، وـهـذـاـ بـمـنـاقـشـةـ 11 درـاسـةـ عـلـيـاـ، وـيـعـكـسـ هـذـاـ التـطـورـ اـنـتـقـالـ مـرـكـزـ الثـقـلـ الـبـحـثـيـ تـدـرـيـجـيـاـ نـحـوـ باـقـيـ الـجـامـعـاتـ، فـيـ إـطـارـ سـيـاسـةـ توـسيـعـ الـخـرـيـطةـ الـجـامـعـيـةـ وـتـعـزـيزـ الـلـامـرـكـزـيـةـ فـيـ الـتـكـوـيـنـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـيـ، كـمـ يـمـكـنـ تـفـسـيرـ هـذـاـ اـرـتـفـاعـ بـتوـسيـعـ عـرـوـضـ الـتـكـوـيـنـ فـيـ الـمـحـاـسـبـةـ وـفـتـحـ تـخـصـصـاتـ جـدـيدـةـ.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-2 تطور المناقشات لمواضيع ميدان المحاسبة

يمثل تطور المناقشات لمواضيع ميدان المحاسبة مؤشرًا هاماً على تقدم البحث العلمي في هذا المجال. تعكس هذه المناقشات الاهتمام المتزايد بالمهارات المحاسبية والاحتياجات الأكاديمية والتطبيقية في بيئة الأعمال المختلفة. من خلال تحليل الأطروحات ورسائل الماجستير التي تم مناقشتها خلال الفترة 2000-2010، والشكل المولى يوضح هذه التطورات.

الشكل رقم 3: تطور سنوات المناقشة خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST و بالاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

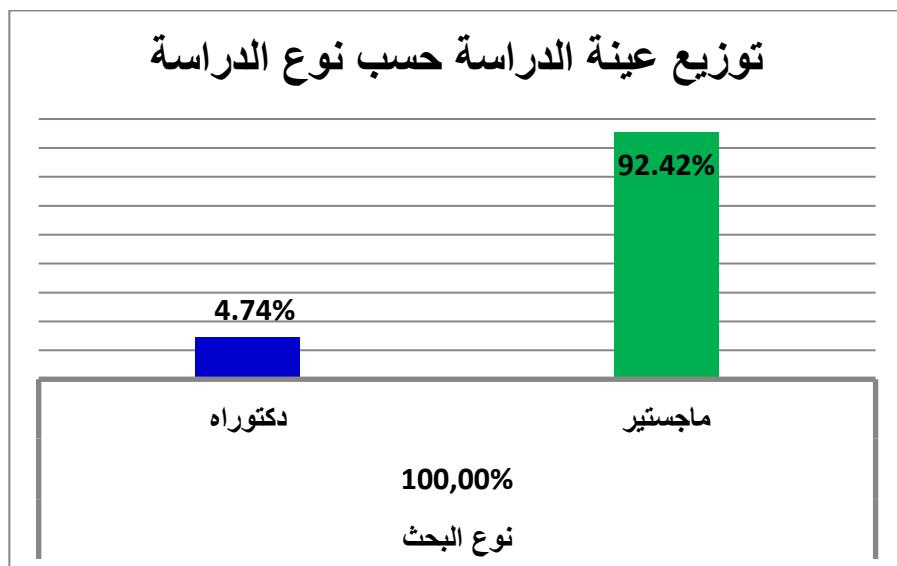
يتضح من الشكل رقم 3 أن أول تسجيل لمناقشة الدراسات العليا في ميدان المحاسبة كان سنة 2001، بعدد محدود بلغ ثالث مناقشات، وهو ما يعكس أن البحث المحاسبي في إطار الدراسات العليا خلال بداية الألفية كان لا يزال محصورا في عدد محدود من الجامعات، مع شروط انتقائية صارمة للالتحاق بالدراسات العليا وحدودية عروض التكوين المتخصصة في ميدان المحاسبة. في حين أنه تم تسجيل ارتفاع ملحوظ سنة 2009، والتي بلغت فيها المناقشات ذروتها بـ 18 مناقشة، وراجع هذا إلى التوسيع في برامج الدراسات العليا في ميدان المحاسبة خلال هذه المرحلة في إطار سياسة وطنية تهدف إلى تعميم التكوين بعد التدرج وتعزيز البحث العلمي، كما تزامنت هذه الفترة مع تخفيف نسبي لشرط الالتحاق بالدراسات العليا مقارنة بالسنوات السابقة، بالإضافة إلى ارتفاع الطلب على التكوين المحاسبي، بالنظر إلى التحولات الاقتصادية واعتماد النظام المحاسبي المالي، هذا ما حفز الطلبة على التوجه نحو هذا التخصص.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-3 التحليل من جانب نوع الدراسة

يمكن تقسيم نوع الدراسة إلى نوعين والتي تمثل في أطروحتات الدكتوراه ورسائل الماجستير، والشكل التالي يوضح هذا التقسيم.

الشكل رقم 4: توزيع عينة الدراسة حسب نوع الدراسة خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبيانات برنامج spss26 وExcel2016

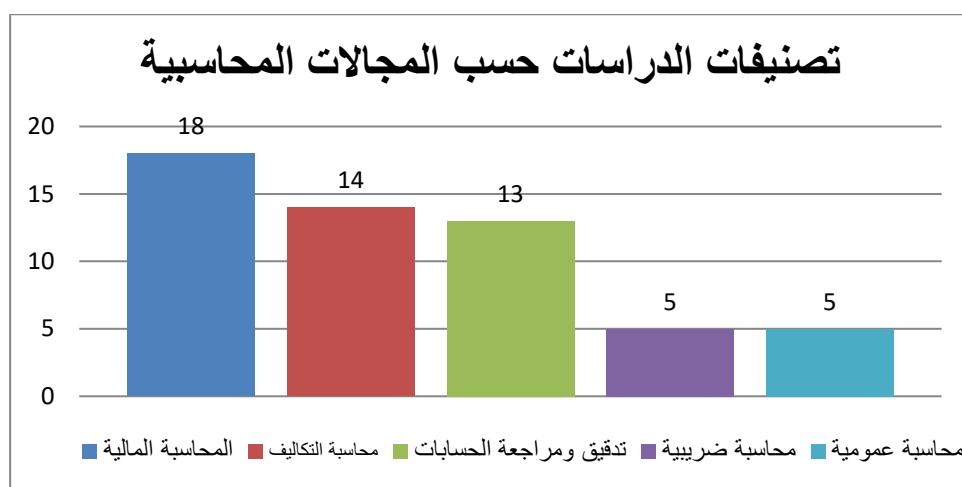
من خلال الشكل البياني رقم 4 نلاحظ هيمنة واضحة لرسائل الماجستير إذ تمثل 92.42% من إجمالي الإنتاج العلمي في ميدان المحاسبة، مقابل نسبة ضعيفة لأطروحتات الدكتوراه والتي لم تتجاوز نسبة 4.74%. ويرجع هذا التفاوت إلى طبيعة شروط الالتحاق بالدراسات العليا خلال الفترة محل الدراسة، حيث كان التسجيل في مرحلة الماجستير يتم عن طريق مسابقة وطنية، هذا ما أتاح فرصاً أوسع للالتحاق بهذا الطور، في حين أن الالتحاق بالدكتوراه كان مشروطاً بجيازة شاهدة الماجستير بتقدير جيد جداً على الأقل، إضافة إلى محدودية المناصب المفتوحة ومتطلبات التأطير العلمي، كما ساهم النقص النسبي في عدد الأساتذة الباحثين المؤهلين للإشراف على أطروحتات الدكتوراه، ومحدودية المعايير المتخصصة في تقليل طاقة الاستيعاب لهذا الطور.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-4 تحليل عينة الدراسة حسب مجالات المحاسبة

بعد تحليل محتوى الدراسات في ميدان المحاسبة خلال الفترة الدراسية على مستوى منصة PNST، وبالاعتماد على الدراسات السابقة للموضوع فقد تم الحصول على خمس مجالات تطرق إليها الطلبة، نلخصها في الشكل رقم 5 والمجدول رقم 1.

الشكل رقم 5 : توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

جدول رقم 2: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة المناقشة خلال الفترة 2000-2010

السنة	المجال	المحاسبة المالية	المحاسبة الإدارية	تدقيق ومراجعة الحسابات	محاسبة التكاليف	محاسبة ضريبية	محاسبة عمومية
2001		2	1	0	0	0	0
2002		1	0	2	0	1	2
2003		1	4	0	0	0	0
2004		1	1	0	0	2	0
2005		0	3	0	0	0	0
2006		0	1	0	0	0	0
2007		1	0	1	0	0	0
2008		1	0	4	0	1	0
2009		8	2	6	1	1	1
2010		3	2	0	0	0	1
المجموع		18	14	13	5	5	5

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

من خلال الشكل رقم 5 والجدول رقم 2 يتضح لنا أنه تمت دراسة مجال المحاسبة المالية بالدرجة الأولى، إذ بلغت الدراسات فيه 18 دراسة من مجموع الدراسات، وأن سنة 2009 هي السنة الأكثر تناول لمواضيع مجال المحاسبة المالية بـ 8 دراسات، ويعود تفسير ذلك إلى تعدد وتنوع المواضيع التي يمكن دراستها كالتحليل المالي النسب المالي ومعايير المحاسبة، حيث بداية من 2007 تم الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني PCN إلى النظام المحاسبي المالي SCF، وهي نقطة تحول جوهيرية في البيئة المحاسبية الجزائرية، حيث أتت التحول حاجة ملحة إلى دراسات تفسيرية وتطبيقية لفهم الإطار المفاهيمي الجديد، تحليل الفروقات بين النظمتين، ودراسة آثار اعتماد المعايير المحاسبية المستوحاة من المعايير الدولية، وهو ما ساهم في تضاعف البحوث في مجال المحاسبة المالية خاصة خلال سنة 2009.

كما جاء مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف بالدرجة الثانية فبلغت الدراسات فيه ما يقارب 14 دراسة، ويرجع الاهتمام به لجملة من العوامل. فمن جهة تعتمد المحاسبة الإدارية على معلومات داخلية يسهل الحصول عليها نسبياً، وهذا ما يسهل إنجاز الدراسات التطبيقية، خاصة في ظل محدودية التعاون المؤسسي مع الباحثين. ومن جهة أخرى، يتماشى هذا المجال مع توجهات المؤسسات نحو تحسين الأداء وترشيد التكاليف، والاهتمام التدريجي بالمقاربات الحديثة في التسخير في سياق الإصلاحات الاقتصادية التي عرفتها الجزائر خلال تلك الفترة.

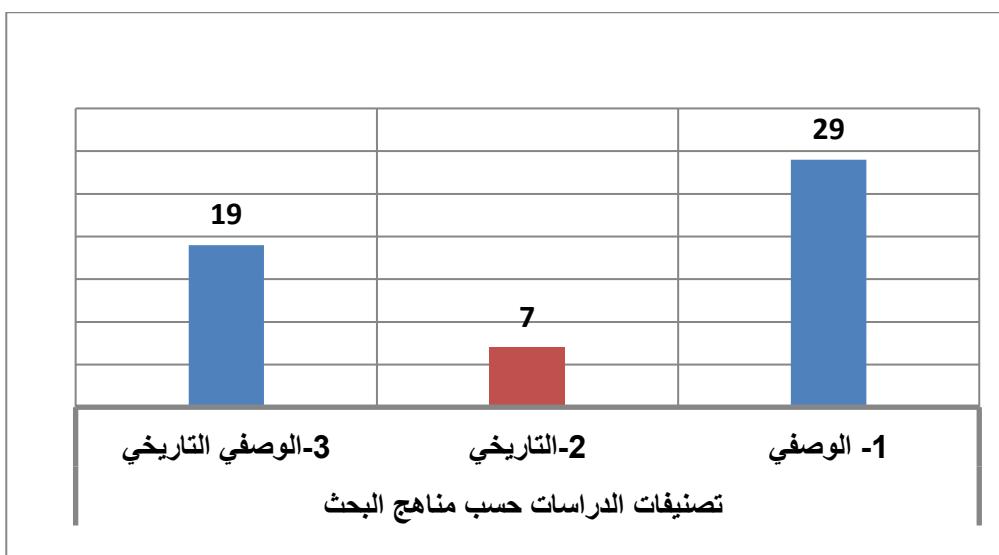
وجاء مجال التدقيق ومراجعة الحسابات في المرتبة الثالثة، حيث بلغت عدد الدراسة فيه 13 دراسة وهو ما يقارب مع مجال المحاسبة الإدارية والتكاليف بفارق دراسة واحدة، حيث كانت سنة 2009 هي السنة الأكثر تناول لمواضيع مجال التدقيق ومراجعة الحسابات بـ 6 دراسات بعد مجال المحاسبة المالية، وتعود هذه الزيادة إلى تنامي الوعي لأهمية التدقيق في تعزيز مصداقية المعلومات المالية، خاصة بعد اعتماد النظام المحاسبي المالي، الذي فرض معايير أكثر صرامة للإفصاح والرقابة. كما أدى تطور مهنة التدقيق وبروز إشكاليات حديثة مرتبطة بالمراجعة والتدقيق إلى توسيع دائرة المواضيع البحثية، ومن أهم هذه المواضيع نذكر المراجعة الخارجية، النظام القانوني لحفظ الحسابات، المراجعة الداخلية، معايير التدقيق. في المقابل سجل كل من مجال المحاسبة الضريبية والمحاسبة العمومية أدنى مستويات الاهتمام البحثي بـ 5 دراسات لكل منها، وهذا راجع إلى هيمنة الطابع القانوني على حساب بعد المحاسبي التحليلي، وهذا ما قد يحد من جاذبيتهما البحثية مقارنة بباقي المجالات.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-1-5 تحليل عينة الدراسة حسب مناهج البحث في ميدان المحاسبة

بالاعتماد على الجانب النظري للدراسة والاطلاع على محتوى عينة الدراسة تقسيم مناهج البحث في ميدان المحاسبة إلى ثلاثة أصناف تتمثل في المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، المنهج الوصفي التاريخي، ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي:

الشكل رقم 6: تصنیف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

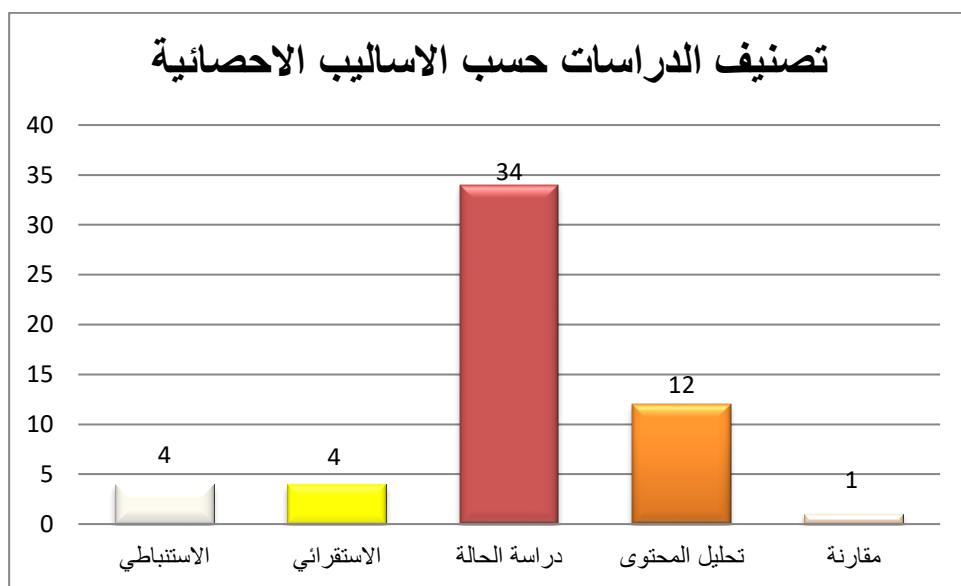
من خلال الشكل رقم 6 يتبيّن لنا أن المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر استعمالاً في الدراسات بميدان المحاسبة، حيث تم استعماله في 29 دراسة من أصل 55 دراسة وهو ما يعكس طبيعته كأحد الركائز الأساسية للبحث العلمي في العلوم الاجتماعية والاقتصادية، لكونه يتيح وصف الظواهر وتحليلها كما هي في الواقع، زيادة على هذا ملاءمته لطبيعة المواضيع المحاسبية التي تركز على التشخيص وتحليل البيانات المالية، كما أنه يوفر مرونة في جمع البيانات وتحليلها باستخدام أدوات متعددة. أما المركز الثاني فكان للمنهج المزدوج الذي جمع بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، تم استعماله في 19 دراسة، ويرجع هذا إلى أن هناك دراسات اعتمدت في الجانب النظري على المنهج التاريخي لتبني تطور الفكر والممارسة المحاسبية، في حين اعتمد في الجانب التطبيقي على المنهج الوصفي لتحليل الواقع الحاسبي الراهن، ويعكس هذا التوجه سعي الباحثين إلى الجمع بين البعد التفسيري والبعد التحليلي في معالجة الإشكاليات المحاسبية. أما المنهج التاريخي فكان في المركز الأخير بـ 7 دراسات فقط، وهو ما يدل على محدودية الاعتماد عليه بشكل مستقل، وهذا راجع إلى تركيز غالبية الدراسات على الواقع المعاصر للمحاسبة أكثر من اهتمامها بتحليل التطور التاريخي، كما قد يرجع هذا الضعف النسبي إلى طبيعة الأهداف البحثية التي تغلب بعد التطبيقي على بعد التاريخي خلال فترة الدراسة.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-6 تحليل عينة الدراسة حسب الأساليب الإحصائية المستعملة في ميدان المحاسبة

يعتبر التحليل الإحصائي أداة حيوية في ميدان المحاسبة، حيث يساهم في تقديم رؤيا دقيقة حول البيانات المالية والممارسات المحاسبية. في هذا الإطار، يتناول هذا التحليل عينة الدراسة وفقاً للأساليب الإحصائية المستخدمة، والتي تم تقسيمها إلى ستة أقسام رئيسية. يعتمد هذا التصنيف على نوعية البيانات المستخرجة وخصائص العينة، مما يسهل فهم كيفية تطبيق هذه الأساليب في سياق الأبحاث المحاسبية. من خلال استكشاف هذه التصنيفات، ستمكن من تسلیط الضوء على الأساليب الأكثر شيوعاً، والشكل المولى يوضح ذلك:

الشكل رقم 7 : تصنیف الدراسات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

من خلال الشكل رقم 7 يتضح أن أسلوب دراسة الحالة هو الأسلوب الأكثر استعمالاً وذلك بـ 34 دراسة من مجموع الدراسات، وهذا راجع إلى قيام الباحث بدراسة مؤسسة معينة وتحليل بياناتها، بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة، غير أن هيمنة هذا الأسلوب تعكس في المقابل التركيز على التحليل الجزئي والوصفي، وهذا ما يحد من قابلية تعميم النتائج، وكذا من تطوير نماذج أو تفسيرات ذات بعد أوسع. في حين أن أسلوب تحليل المحتوى قد جاء في المرتبة الثانية وذلك بـ 12 دراسة، ويفسر هذا على أنه ملائم لطبيعة البحث الحاسبي خلال الفترة المدروسة، حيث يعتمد أساساً على تحليل المعايير المحاسبية والتشريعات وكذا التقارير المالية، وهي مصادر متاحة سهلة الوصول إليها، كما يعكس هذا الاختيار تأثر الباحثين بطبيعة المنهج الوصفي الذي يركز على الوصف والتحليل أكثر من التفسير والتجريب، أما الأسلوبين الاستباطي والاستقرائي فقد تم استعمالهما في أربعة دراسات فقط، ويرجع هذا إلى غياب ثقافة اختبار الفرضيات وبناء

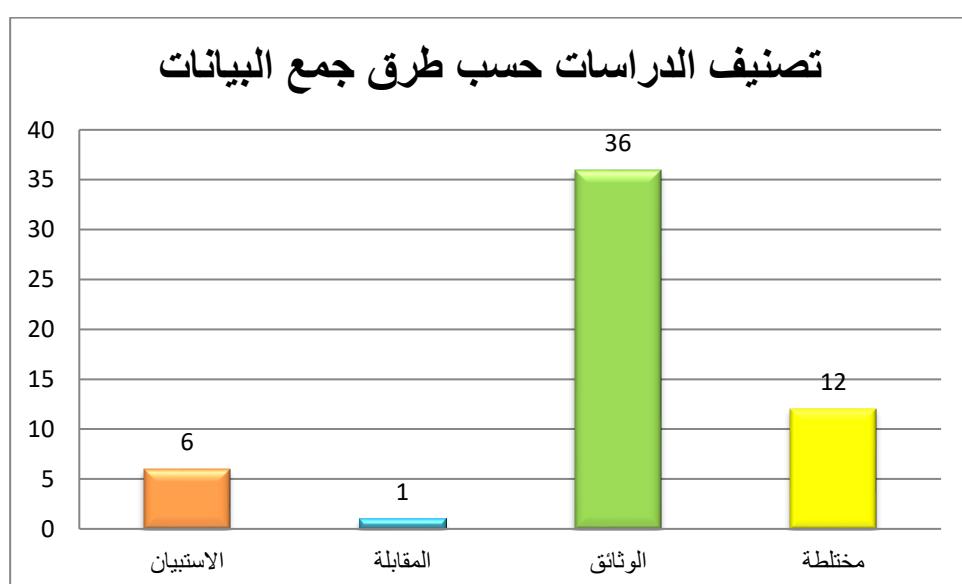
الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

التعيمات العلمية في البحث المحاسبي. وفي الأخير جاء أسلوب المقارنة بدراسة واحدة فقط، ويعود هذا إلى صعوبة إجراء دراسات مقارنة بين المؤسسات، وهذا نتيجة نقص البيانات المتتجانسة وهو ما حد من إمكانية الاستفادة من هذا الأسلوب في تطوير التحليل المحاسبي.

7-1-7 تحليل عينة الدراسة حسب طرق جمع البيانات في ميدان المحاسبة

يتم جمع البيانات والتي تعتبر المادة الأساسية التي تعتمد عليها الدراسات والبحوث للوصول للأهداف المرجوة بعدة طرق أهمها: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الوثائق، والشكل التالي يوضح هذه الطرق المستعملة في جمع البيانات لعينة الدراسة.

الشكل رقم 8 : تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

من خلال الشكل رقم 8 وفيما يتعلق بطرق جمع البيانات جاءت الوثائق بالدرجة الأولى إذ بلغ عدد الدراسات التي استعملت هذه الطريقة 36 دراسة، ويرجع هذا إلى طبيعة البحث المحاسبي الذي يركز على البيانات الثانوية: مثل القوائم المالية، والتقارير السنوية، والمعايير المحاسبية، فضلاً عن سهولة الحصول عليها عبر الموقع الرسمي والبوابات الإلكترونية للمؤسسات والهيئات التنظيمية، غير أن الاعتماد المفرط على الوثائق قد يحد من قدرة الباحث على تفسير السلوكيات والممارسات الفعلية داخل المؤسسة، أما المرتبة الثانية كانت من نصيب طرق مختلطة بـ 12 دراسة، وهو ما يعكس زيادة الإدراك لدى بعض الباحثين لأهمية الجمع بين أكثر من أداة من أجل تدعيم النتائج وتحسين مصداقيتها. أما طريقة الاستبيان فقد جاءت في المرتبة الثالثة بـ 6 دراسات، ويرجع ضعف استخدامها للصعوبات الميدانية وال المتعلقة بالانخفاض في معدل الاستجابة.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

وكذا محدودية إلمام بعض الباحثين بتقنيات تصميم الاستبانة وتحليلها إحصائيا. وفي الأخير طريقة المقابلة بدراسة واحدة فقط، وقد يرجع هذا إلى كونها تتطلب مهارات تواصل عالية، وكذا صعوبة الوصول إلى الفاعلين المهنيين في المجال المحاسبي، وإلى تحفظ المؤسسات بالتصريح بالمعلومات النوعية.

3-1-8 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث

يوضح الجدول المولى العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث، وذلك لعرفة المنهج الأكثر استعمالا في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 3: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2000-2010

البيان	المنهج التاريجي	المنهج الوصفي	النهج الوصفي التاريجي
المحاسبة المالية	1	9	8
المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف	3	7	4
تدقيق ومراجعة الحسابات	1	7	5
محاسبة ضريبية	0	4	1
محاسبة عمومية	2	2	1
المجموع	7	29	19

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامجه spss26 وExcel2016

من خلال الجدول رقم 3 يتضح أن دراسة مجال المحاسبة المالية تعتمد أساسا على المنهج الوصفي أو على الدمج بين المنهج الوصفي والمنهج التاريجي، ويرجع هذا إلى طبيعة موضوعات المحاسبة المالية التي تركز على وصف وتحليل الوضعيات المالية، وتقييم تطبيق المعايير والنظم المحاسبية، لا سيما في ظل التحول من المخطط الحاسبي الوطني إلى النظام الحاسبي المالي، وهو ما يستدعي الجمع بين المنهج الوصفي والمنهج التاريجي لتحليل التطورات التشريعية والتنظيمية. أما مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، يغلب عليها كذلك المنهج الوصفي ويرجع هذا إلى تركيز الدراسات على وصف نظم التكاليف وأساليب محاسبة التسيير وتحليل الأدوات المستخدمة داخل المؤسسة. وينطبق الأمر ذاته على مجال التدقيق ومراجعة الحسابات ومجال المحاسبة الضريبية. في المقابل يتميز مجال المحاسبة العمومية بتوافق نسبي في الاعتماد على المنهجين الوصفي والتاريجي، وهذا راجع إلى ارتباط هذا المجال بتتابع تطور النظام المالي العمومي والإصلاحات التشريعية، هذا ما يفرض استخدام المنهج التاريجي إلى جانب التحليل الوصفي.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-9 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية

يوضح الجدول المولى العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية، وذلك لمعرفة الأسلوب الإحصائي الأكثر استعمالا في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 4: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010

المقارنة	تحليل المحتوى	دراسة الحالة	الأسلوب الاستقرائي	الأسلوب الاستنبطاني	البيان
1	2	14	0	1	المحاسبة المالية
0	1	9	2	2	المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف
0	5	7	0	1	تدقيق ومراجعة الحسابات
0	3	2	0	0	محاسبة ضريبية
0	1	2	2	0	محاسبة عمومية
1	12	4	4	4	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

عند تحليل مجالات المحاسبة مع الأساليب الإحصائية يوضح لنا الجدول رقم 4 أن أسلوب دراسة الحالة هو الأسلوب الأكثر اعتمادا في كل من مجال المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية والتكاليف وفي مجال التدقيق ومراجعة الحسابات، ويرجع هذا التوجّه إلى طبيعة هذه المجالات التي تتطلّب تحللاً عميقاً لواقع مؤسسات معينة، سواءً من حيث تطبيق المعايير المحاسبية أو نظم التكاليف، أو إجراءات التدقيق، هذا ما يسمح بفهم تفصيلي للممارسات العملية، هذا من جهة ومن جهة أخرى يعكس هيمته التركيز على التحليل الجزئي للحالات المدروسة، مع محدودية تعميم النتائج على باقي المؤسسات. في حين أن مجال المحاسبة الضريبية اعتمد على أسلوب تحليل المحتوى، وهذا راجع إلى الارتباط الوثيق بالنصوص القانونية والتنظيمية مما يجعل هذا الأسلوب هو المدخل الأنسب للدراسة الإشكاليات الضريبية. أما مجال المحاسبة العمومية فقد اعتمد على الأسلوبين دراسة الحالة والاستقرائي وهو ما يعكس خصوصية هذا المجال الذي يجمع بين التحليل واستخلاص استنتاجات عامة انطلاقاً من تتبع الممارسات خاصة في ظل الإصلاحات النظم المالية العمومية.

وفي الأخير يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010 إلى ما يلي: تعتبر جامعة الجزائر الجامعية الأكثر مناقشة لأطروحتات الدكتوراه ورسائل الماجستير، وأن أغلب عينة الدراسة كانت

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

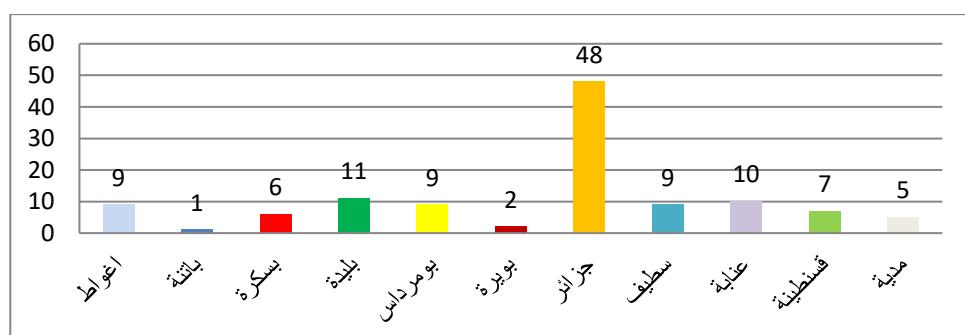
عبارة عن رسائل الماجستير، كما أن مجال المحاسبة المالية هو المجال الأكثر ميول للطلبة، وأن المنهج الأكثر استعمالاً في الدراسات بميدان المحاسبة هو المنهج الوصفي، في حين أن أسلوب دراسة الحالة هو الأسلوب الأكثر استعمالاً في الدراسات، وتعتبر الوثائق الطريقة المثلث والأكثر استعمالاً في جمع البيانات.

2-1-2 تحليل عينة الدراسة في الفترة من 2011-2020

3-1-2-1 الجامعة الأكثر مرجعية لميدان المحاسبة

يبلغ عدد الجامعات التي ساهم طلابها في الإنتاج العلمي 11 جامعة منتشرة في مختلف ربوع الوطن. ويظهر الشكلان 9 و 10 ترتيب الجامعات الأكثر مرجعية في مجال الدراسة، بناءً على عدد الأطروحتات ورسائل الماجستير التي قمت مناقشتها ونشرها خلال الفترة من 2011 إلى 2020.

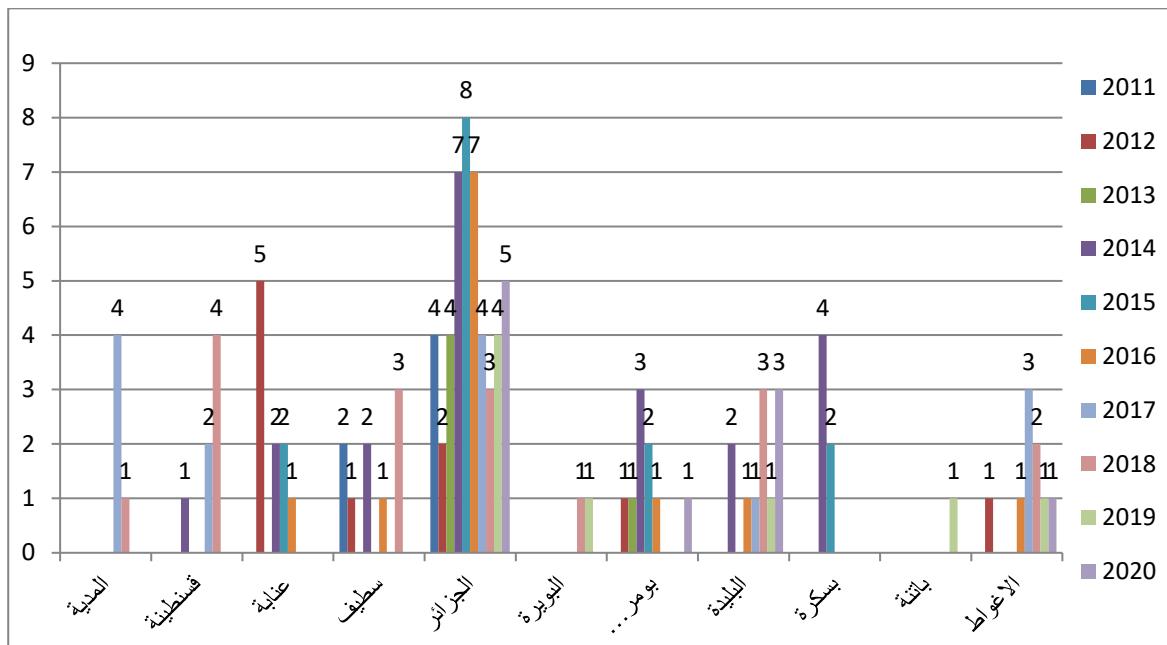
الشكل رقم 9: ترتيب الجامعات حسب الجامعة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST و بالاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الفصل الثاني: التحليل البيليومترى لاتجاهات الأبحاث فى ميدان المحاسبة

الشكل رقم 10: الجامعات الأكاديمية المرجعية حسب السنة خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

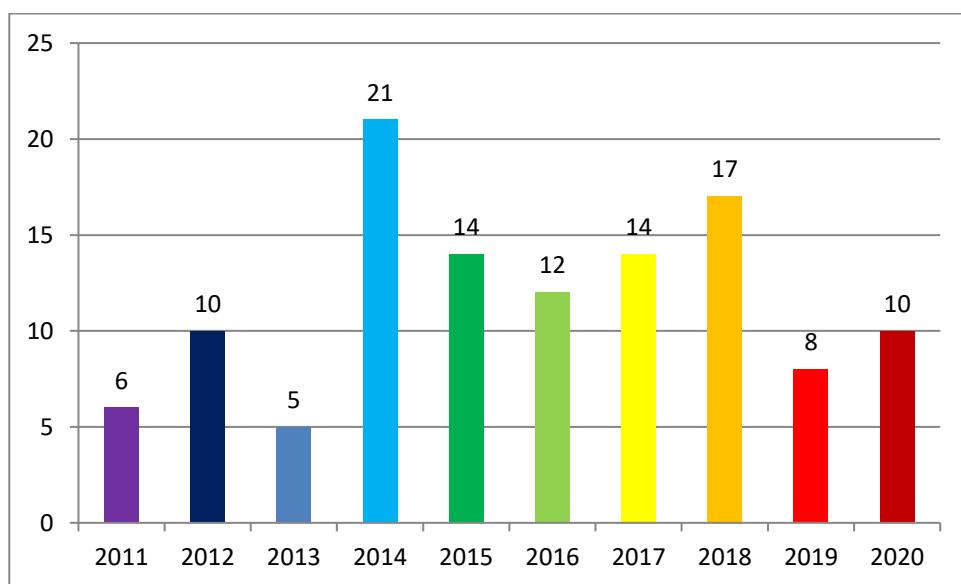
من خلال الشكلين 9 و 10 تشير النتائج إلى أن جامعة الجزائر 3 تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد مناقشات أطروحتات الدكتوراه ورسائل الماجستير، حيث بلغ مجموعها 48 دراسة. وهو ما يعكس مكانتها كقطب وطني في ميدان المحاسبة، ويرجع هذا لسياسة فتح مناصب الدكتوراه حيث لعب دوراً محورياً في رفع حجم الإنتاج العلمي، بالإضافة إلى توفرها على طاقم أكاديمي مؤهل ومتخصص يضم أستاذة ذوي رتب علمية وخبرة إشرافية معتمدة، وكذا احتضانها لمخابر بحث نشطة تساهم في توجيه الباحثين نحو مواضيع بحثية مرتبطة بالإصلاحات المحاسبية والمالية، وتعتبر سنة 2015 هي السنة الأكثر نشاطاً، إذ تم مناقشة 8 ملخصات من الدراسات العليا، ويرتبط هذا بجملة من التحولات في منظومة التعليم العالي، لا سيما تسريع وتيرة التكوين في الدكتوراه في إطار نظام LMD. في المرتبة الثانية، جاءت جامعة البليدة بمساهمة تقدر بـ 11 دراسة عليا، ويرجع إلى توسيع عروض التكوين في الدراسات العليا وتحسين التأطير خلال الفترة محل الدراسة، حيث تم مناقشة 3 منها في كل من السنين 2018 و2020. تليها جامعة عنابة بـ 10 أطروحتات ورسائل ماجستير، حيث تم مناقشة 5 منها في سنة 2012، وهو ما يعكس مرحلة دعم نسبي للبحث العلمي في باقي الجامعات وتزامن إنشاء مخابر بحث جديدة وتعزيز التخصصات المالية والمحاسبية. في المقابل، يظهر تقارب مساهمات الجامعات الأغواط وبومرداس وجامعة سطيف بـ 9 دراسات لكل منها، ويرجع هذا إلى محدودية عدد الأساتذة المؤهلين للإشراف، وضعف الهيكل البحثي المتخصص.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-2-2 تطور المناقشات لموضوع ميدان المحاسبة

يعتبر عدد المناقشات لأطروحتات الدكتوراه ورسائل الماجستير في الجامعة الجزائرية مؤشراً مهماً لقياس اتجاه تطور موضوع البحث العلمي، والشكل المولى يوضح تطور المناقشات لموضوع ميدان المحاسبة خلال الفترة 2011-2020.

الشكل رقم 11: تطور سنوات المناقشة خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وباالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

نلاحظ من خلال الشكل رقم 11 تذبذباً في عدد الدراسات، حيث عرفت هذه الفترة تقلبات بين الارتفاع والانخفاض، وهو ما يعكس تأثر البحث المحاسبي بجملة من العوامل التنظيمية والبيداغوجية المرتبطة بتطور منظومة التعليم العالي، فقد شاهدنا زيادة في عدد الدراسات بين السنين 2011 و2012 ويرجع هذا إلى تزايد أعداد الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العليا في إطار تعميم نظام LMD، بالإضافة إلى تراكم دفاعات مسجلة خلال السنوات السابقة. من ثم نلاحظ تناقص في سنة 2013، بعد ذلك ارتفع العدد سنة 2014 ليصل إلى أعلى مستوياته بـ 21 دراسة، ثم يليها تناقص متواصل إلى غاية سنة 2016، بعد ذلك بدأ العدد في الزيادة مجدداً إلى غاية سنة 2018 ليصل إلى 17 دراسة، ثم انخفض مرة أخرى في سنة 2019، قبل أن يشهد زيادة جديدة في سنة 2020، وهذا راجع إلى تسريع مناقشة الدراسات العليا المتأخرة.

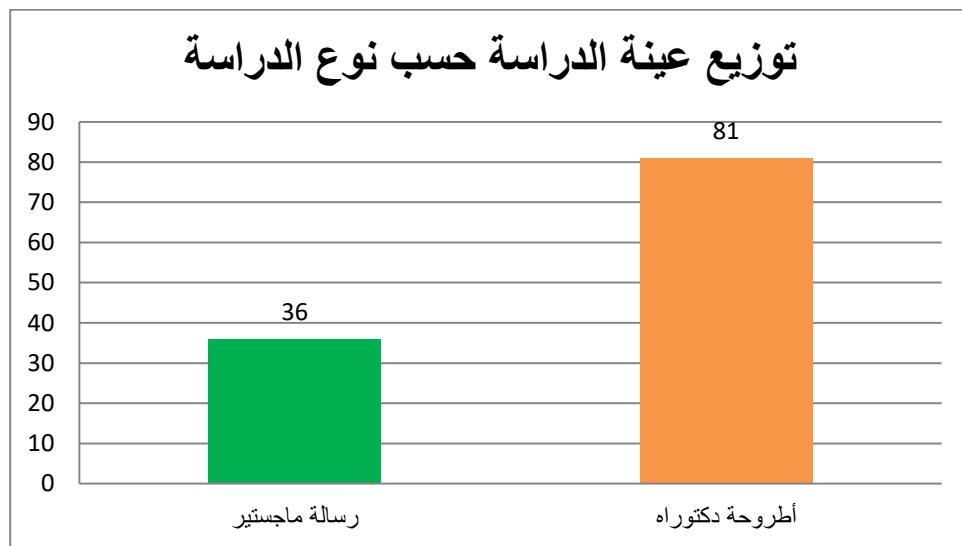
في الأخير يمكن القول إن التذبذب خلال الفترة محل الدراسة تعكس عدم الاستقرار النسبي في وتيرة البحث في ميدان المحاسبة، وهذا نتيجة تداخل عوامل بيداغوجية وتنظيمية واقتصادية، وهو ما يبرز الحاجة إلى سياسات أكثر استدامة وضمان استمرارية الإنتاج العلمي في ميدان المحاسبة

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-1-3 التحليل من جانب نوع الدراسة

يوضح الشكل المولى توزيع عينة الدراسة من حيث نوع الدراسة خلال الفترة 2011-2020

الشكل رقم 12 : توزيع عينة الدراسة حسب نوع البحث خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

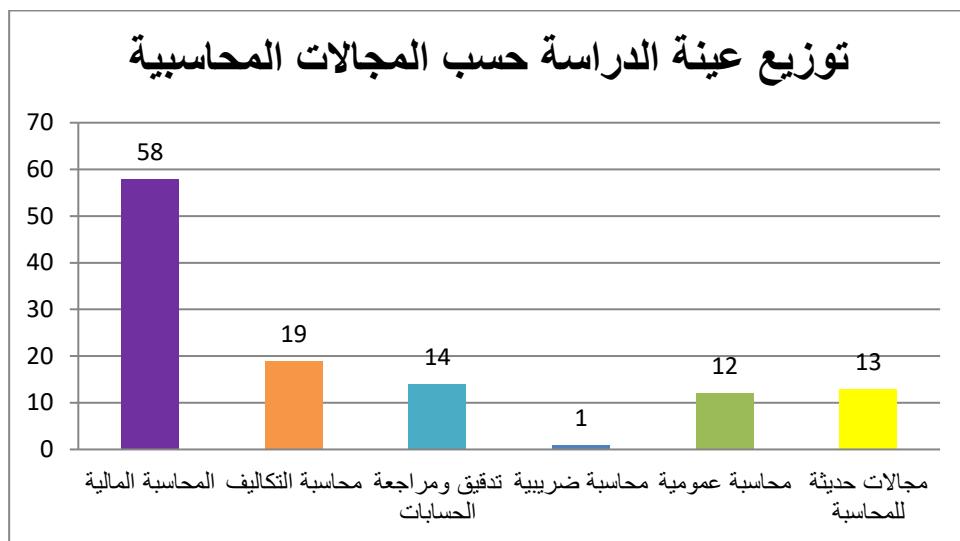
من خلال الشكل رقم 12 نلاحظ أن عدد أطروحتات الدكتوراه أكبر بكثير من عدد رسائل الماجستير، حيث يمثل 81 أطروحة من العدد الإجمالي في حين أن رسائل الماجستير كان عددها يقدر بـ 36 رسالة فقط، ويفسر هذا التفاوت إلى أساسا بالتحولات التي عرفتها منظومة التعليم العالي في الجزائر، خاصة نهاية النظام الكلاسيكي الذي كانت شهادة الماجستير تمنح في إطاره، مقابل اعتماد نظام LMD الذي أعاد هيكلة مسارات التكوين في الدراسات العليا، الذي أدى إلى تقليل التكوين الكلاسيكي (ماجستير)، وتعويضه بمسار الماستر والدكتوراه، حيث أصبح الالتحاق بالدكتوراه يكون عن طريق المسابقة لفائدة الطلبة الحاصلين على شهادة الماستر بتصنيف A. بصفة عامة تعكس هذه النتائج تحولا هيكليا لطبيعة التكوين والبحث المحاسبي، حيث انتقل التركيز من إعداد رسائل الماجستير ذات الطابع التكويني إلى إنتاج أطروحتات الدكتوراه ذات الطابع البحثي.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-4 تحليل عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبة

في الشكل رقم 13 والجدول رقم 4 نوضح المجالات المحاسبية التي تم التطرق إليها من قبل الطلبة، حيث تم تقسيمها إلى ست مجالات وذلك بالاعتماد على تحليل محتوى عينة الدراسة.

الشكل رقم 13 : توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبيانات spss26 و Excel2016

جدول رقم 5 : توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة المناقشة خلال الفترة 2011-2020

البيان	المحاسبة المالية	الإدارية	مراجعة الحسابات	ضريبية	محاسبة عمومية	مجالات حديثة للمحاسبة
2011	4	1	1	0	0	0
2012	6	0	1	0	0	2
2013	2	1	0	1	1	0
2014	10	5	1	0	2	3
2015	8	1	2	0	0	3
2016	5	1	3	0	1	2
2017	9	1	1	0	1	2
2018	8	4	4	0	0	1
2019	3	4	0	0	1	0
2020	3	1	1	0	4	1
المجموع	58	19	14	1	12	13

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبيانات spss26 و Excel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

من خلال تحليل نتائج الشكل رقم 13 والجدول رقم 5 يتبيّن لنا أن المجال المحاسبي الأكثر دراسة من قبل الطلبة هو مجال المحاسبة المالية، حيث يقدر عدد الدراسات فيه بـ 58 دراسة من إجمالي الدراسات، حيث كانت سنة 2014 هي السنة الأكثر تناولاً لمواضيع المحاسبة المالية، حيث وصلت عدد الدراسات إلى حوالي 10 دراسات. في المقابل، كانت سنة 2013 هي السنة الأقل تناولاً لمواضيع المحاسبة المالية، حيث سجلت دراستين فقط. وربما يفسر إقبال الطلبة على مواضيع المحاسبة المالية بالدرجة الأولى إلى تطور الفكر المحاسبي لدى الطلبة، وتطلعاتهم لمواضيع البيئة المحاسبية الخارجية، من أهم المواضيع التي تم تناولها المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، معايير المحاسبة الدولية، الحكومة ونظم المعلومات المحاسبي، النظام المحاسبي المالي وحوكمة الشركات، التوافق المحاسبي الدولي.

أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، حيث بلغ عدد الدراسات فيه حوالي 19 دراسة، وكانت سنة 2014 هي السنة التي الأكثر تناولاً لمواضيع المحاسبة الإدارية والتكاليف مقارنة بالسنوات الأخرى حيث تناولت 5 دراسات، وهي نفس السنة التي تم فيها دراسة أكثر المواضيع في مجال المحاسبة المالية. ومن أهم المواضيع التي تناولتها الدراسات في هذا المجال نظام التكاليف على أساس الأنشطة ودوره في تقييم الأداء، إستراتيجية تدنية التكاليف كأداة لدعم الميزة التنافسية، التكاليف المستهدفة.

أما مجال التدقيق ومراجعة الحسابات فجاء في المرتبة الثالثة، حيث بلغ عدد الدراسات فيه 14 دراسة، كانت سنة 2018 هي السنة الأكثر تناولاً لمواضيع هذا المجال، حيث تم مناقشة 4 دراسات. من بين هذه المواضيع نذكر المراجعة الخارجية، النظام القانوني لحفظ الحسابات، المراجعة الداخلية، ومعايير التدقيق الدولي ISA، معايير التدقيق الجزائرية NAA، أخلاقيات مزاولة مهنة التدقيق الخارجي.

في حين أن المرتبة الرابعة كانت من نصيب المجالات الحديثة للمحاسبة، حيث بلغ عددها 13 دراسة، أي بفارق دراسة واحدة عن مجال التدقيق ومراجعة الحسابات، حيث كانت سنتي 2014 و2015 أكثر السنوات تناولاً للمواضيع الحديثة للمحاسبة، ومن بين هذه المواضيع معايير المحاسبة الإسلامية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، محاسبة الموارد البشرية، المحاسبة البيئية،

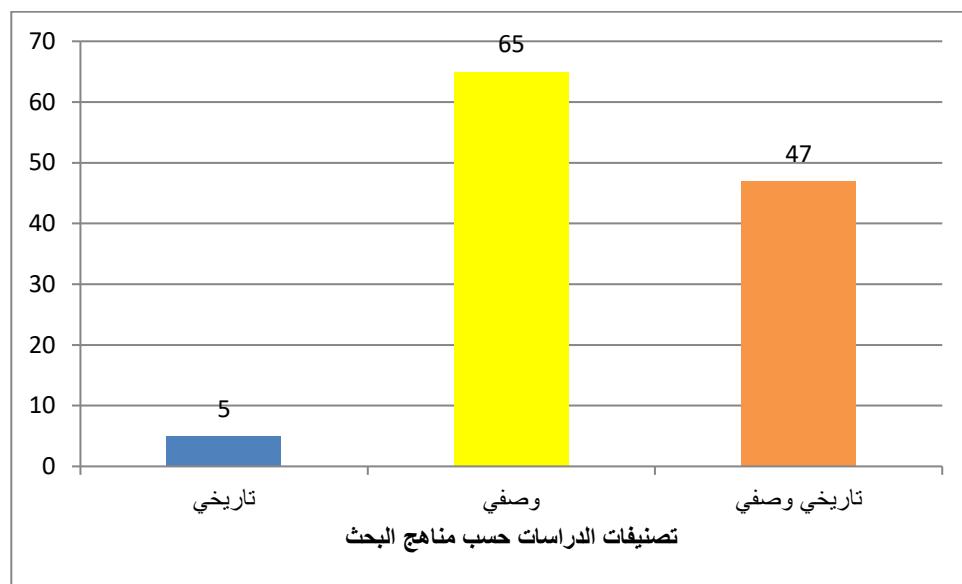
أما المرتبة ما قبل الأخيرة كانت من نصيب مجال المحاسبة العمومية، حيث بلغ عددها 12، بفارق دراسة واحدة عن المجالات الحديثة للمحاسبة، وبفارق دراستين عن مجال التدقيق ومراجعة الحسابات، حيث كانت سنة 2020 أكثر السنوات تناولاً لمواضيع المحاسبة العمومية بـ 4 دراسات. أما مجال المحاسبة الضريبية، فقد احتل المرتبة الأخيرة، بدراسة واحدة فقط.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-2-5 تحليل عينة الدراسة حسب مناهج البحث في ميدان المحاسبة

يوضح الشكل المولى تحليل عينة الدراسة حسب المناهج البحثية، والتي تم تصنيفها سابقاً إلى ثلاثة أصناف.

الشكل رقم 14: تصنیف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

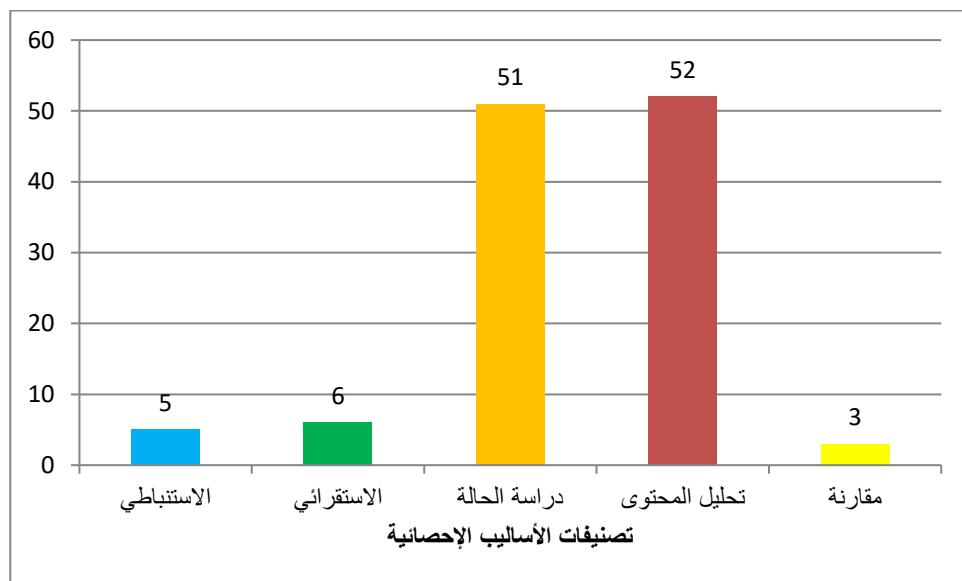
من خلال الشكل رقم 14 يتضح أن المنهج الوصفي هو المنهج الأكثر استعمالاً في الدراسات بميدان المحاسبة وذلك بـ 65 دراسة من مجموع الدراسات، وهو ما يعكس هيمنة واضحة على البحث المحاسبي، ويرجع هذا إلى طبيعة الموضع المحاسبية التي تركز على وصف الظواهر وتحليل الواقع القائم، خاصة في ظل الإصلاحات المحاسبية والتنظيمية التي عرفتها الجزائر. أما المنهج الذي جمع بين المنهجين الوصفي والتاريخي فقد كان في المركز الثاني بـ 47 دراسة، ويفسر ذلك بالحاجة إلى تبع تطور النظم والمعايير المحاسبية وربطها بالسياق الزمني للإصلاحات. أم المركز الأخير كان من نصيب المنهج التاريخي بخمس دراسات فقط، وهو ما يدل على محدودية الاهتمام بتحليل الجذور التاريخية للممارسات المحاسبية. وهذا ما يتوافق مع تحليل عينة الدراسة حسب المناهج البحثية خلال الفترة 2000-2010، مما يشير إلى استمرارية النمط المنهجي نفسه عبر الزمن، ويعكس ضعف التنوع المنهجي في البحث المحاسبي بالجامعة الجزائرية..

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-2-6 تحليل عينة الدراسة حسب الأساليب الإحصائية المستعملة في ميدان المحاسبة

يبين الشكل التالي الأساليب الإحصائية التي تم استعمالها في الدراسات بميدان المحاسبة والتي تم تقسيمها 6 أنواع كما تطرقنا إليها سابقا.

الشكل رقم 15: تصنیف الدراسات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

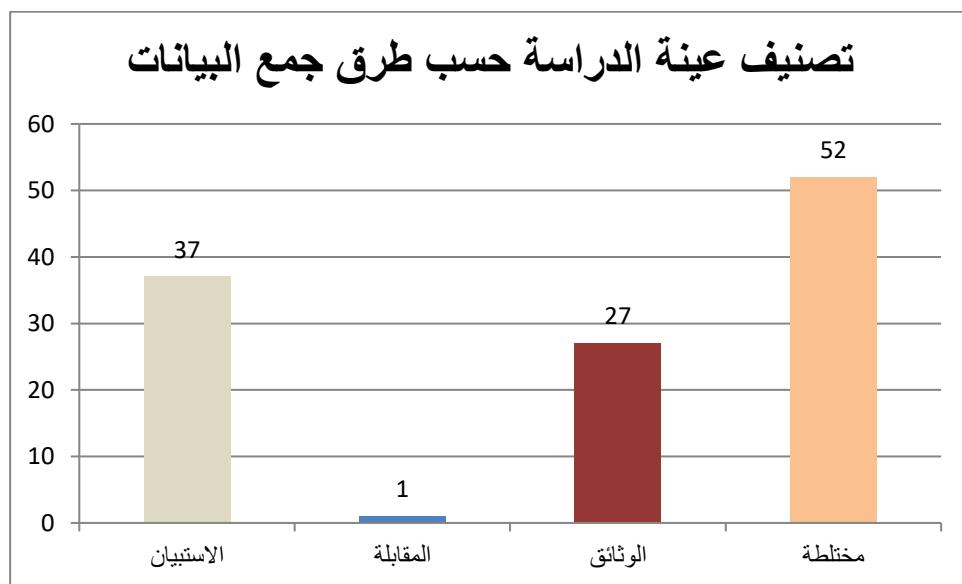
يوضح الشكل 15 تصنیفات الدراسات حسب الأساليب الإحصائية المستعملة في ميدان المحاسبة، حيث نلاحظ أن الأسلوبين دراسة الحالة وتحليل المحتوى جاءا بالمركز الأول بفارق دراسة واحدة بين الأسلوبين، حيث أسلوب دراسة الحالة تم استعماله في 51 دراسة في حين أن أسلوب تحليل المحتوى تم استعماله في 52 دراسة، ويفسر هذا التقدم بملاءمة هذين الأسلوبين لطبيعة البحوث المحاسبية، والتي تعتمد بدرجة كبيرة على تحليل الوثائق والتقارير المالية، والنصوص القانونية، إلى جانب دراسة مؤسسة محددة في سياقها الواقعي. أما المركز الثاني فكان كذلك من نصيب الأسلوبين الاستقرائي والاستباطي، حيث تم استعمال الأسلوب الاستباطي في 5 دراسات في حين تم استعمال الأسلوب الاستقرائي في 6 دراسات، وهو ما يعكس حضور محدودا للمقاربات التي تقوم على التعميمات واختبار الفرضيات، وهذا ما يشير إلى ضعف الاعتماد على التحليل التفسيري في البحث المحاسبي. أما أسلوب المقارنة فقد كان في المركز الأخير بثلاثة دراسات فقط، وهو ما يدل على ندرة الدراسات المقارنة، سواء بين المؤسسات أو بين الأنظمة المحاسبية، رغم أهميتها في إبراز أوجه التشابه والاختلاف وتقدير فعالية الممارسات المحاسبية.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-2-7 تحليل عينة الدراسة حسب طرق جمع البيانات في ميدان المحاسبة

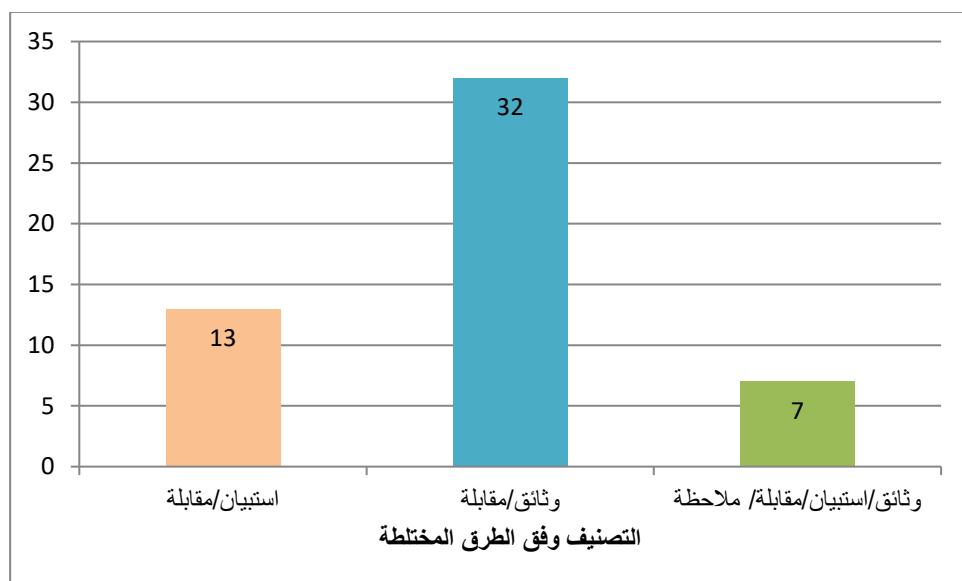
يوضح الشكل المولى الطرق المستعملة في جمع البيانات لعينة الدراسة، والتي يتم جمعها بعدة طرق مختلفة.

الشكل رقم 16 : تصنيف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الشكل رقم 17 : تصنيف الدراسات حسب الطريقة المختلطة خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

وفقاً للشكلين 16 و17، تتصدر الطريقة المختلطة أساليب جمع البيانات، حيث تم استخدامها في 52 دراسة. وهو ما يعكس زيادة الاهتمام بتنوع مصادر البيانات من أجل تعزيز مصداقية النتائج والحد من تحيزات الاعتماد على أداة واحدة، وكانت الطريقة الأكثر شيوعاً هي الجمع بين الوثائق والمقابلات، والتي استخدمت في 32 دراسة. هذا لما يوفرانه من تكامل بين البيانات الرسمية المكتوبة والمعطيات النوعية المستقاة من الفاعلين المهنيين، كما تم الدمج بين الاستبيانات والمقابلات، فقد تم في 13 دراسة، بما يسمح بدعم النتائج الكمية بتفسيرات نوعية، بينما استخدمت جميع الطرق معًا في 7 دراسات فقط.

في المرتبة الثانية، جاءت طريقة الاستبيان، التي استخدمت في 37 دراسة، ويفسر هذا على قدرتها على جمع بيانات كمية من عينات واسعة، على الرغم مما يرافقها من صعوبات تتعلق بمعدلات الاستجابة ودقة المعلومات، الوثائق في المرتبة الثالثة بـ 27 دراسة. وهو ما يدل على تراجع نسبي للاعتماد على الحصري على البيانات الثانوية مقارنة بالمرحلة السابقة، وأخيراً، استخدمت طريقة المقابلة في دراسة واحدة فقط، مما قد يشير إلى أن المقابلة ليست الخيار الأمثل لجمع البيانات في مجال المحاسبة.

8-2-1-3 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث

يوضح الجدول التالي العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث، بهدف تحديد المنهج الأكثر استخداماً في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 6: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2011-2020

البيان	المنهج التاريخي	المنهج الوصفي	المنهج الوصفي التارخي
المحاسبة المالية	2	36	20
المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف	1	9	9
تدقيق ومراجعة الحسابات	0	7	7
محاسبة ضريبية	0	1	0
محاسبة عمومية	1	5	6
مجالات حديثة للمحاسبة	1	7	5
المجموع	5	65	47

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يظهر من خلال الجدول رقم 6 أن المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً في دراسة مجال المحاسبة المالية، حيث تم اعتماده في 36 دراسة، بالإضافة إلى الدمج بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي الذي استخدم في 20 دراسة. وهو ما يعكس تركيز الباحثين على تحليل الواقع المحاسبي القائم وربطه بالتطورات التنظيمية والمعيارية، في المقابل، يظل المنهج

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

التاريخي محدود الاستخدام في هذا المجال، إذ لم يطبق سوى في دراستين فقط، مما يشير إلى ضعف الاهتمام بتحليل الجندر التاريخية لتطور الفكر والممارسات المحاسبية.

أما في مجال المحاسبة الإدارية والتكاليف، فقد تم استخدام المنهجين الوصفي والدمج بين الوصفي والتاريخي بشكل متكرر، بينما استخدم المنهج التاريخي في دراسة واحدة فقط، وهو ما يعكس توجه الدراسات نحو وصف نظم التكاليف وأساليب محاسبة التسيير أكثر من تحليل تطورها التاريخي. وينطبق هذا أيضاً على مجالات التدقيق ومراجعة الحسابات، المحاسبة العمومية، والحالات الحديثة للمحاسبة. وفي مجال المحاسبة الضريبية، تم استخدام المنهج الوصفي في دراسة واحدة فقط.

9-2-1-3 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة وأساليب الإحصائية

يوضح الجدول التالي العلاقة بين مجالات المحاسبة وأساليب الإحصائية المستخدمة، مما يساعد في تحديد الأسلوب الإحصائي الأكثر شيوعاً في كل مجال.

جدول رقم 7: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبة وأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020

المقارنة	تحليل المحتوى	دراسة الحالة	الأسلوب الاستقرائي	الأسلوب الاستنبطاطي	البيان
1	28	27	0	2	المحاسبة المالية
1	6	10	1	1	المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف
1	10	2	0	1	تدقيق ومراجعة الحسابات
0	0	1	0	0	محاسبة ضريبية
0	5	2	4	1	محاسبة عمومية
0	3	9	1	0	مجالات حديثة للمحاسبة
3	52	51	6	5	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات PNST وبرنامج spss26 و Excel2016 وبالاستعانة ببرنامج

عند تحليل مجالات المحاسبة مع الأساليب الإحصائية يوضح لنا الجدول رقم 7 أن الأسلوبين تحليل المحتوى ودراسة الحالة هما الأسلوبين الأكثر اعتماداً في كل من مجال المحاسبة المالية، والمحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، وهو ما يعكس طبيعة هذه المجالات التي تجمع بين تحليل الوثائق المحاسبية من جهة ودراسة الممارسات التطبيقية داخل المؤسسات من جهة أخرى. أما في مجال التدقيق ومراجعة الحسابات تم الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى، ويرجع هذا إلى ارتباط هذا المجال بتحليل المعايير المهنية، والتشریعات المنظمة لمهنة التدقيق، مما يجعل هذا الأسلوب أكثر ملائمة لدراسة الإطار التنظيمي

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

والمهنى. في حين أن مجال المحاسبة الضريبية اعتمد على أسلوب دراسة الحالة، أما مجال المحاسبة العمومية فقد اعتمد على الأسلوبين تحليل المحتوى والأسلوب الاستقرائي، وهو ما يعكس الجمع بين دراسة النصوص القانونية والتنظيمية من جهة ومحاولة استخلاص استنتاجات عامة من خلال تبع الممارسات المحاسبية في الهيئات العمومية من جهة أخرى. في حين أن الدراسات في المجالات الحديثة للمحاسبة اعتمدت على أسلوب دراسة الحالة، وهذا راجع إلى حداثة هذه المجالات، و حاجتها إلى تحليل بخارب تطبيقية محدودة، في ضل نقص المعطيات الإحصائية الواسعة وقلة التراكم البحثي في هذا المجال.

2-2 تحليل نتائج المنصة الجزئية للمجالات العلمية ASJP

تم تقسيم نتائج البحث بالاستناد لموضوع الدراسة إلى فترتين الفترة الأولى من 2000-2010 أما الفترة الثانية من 2011-2020، بغيت التعرف على التطورات الحاصلة للبحث في ميدان المحاسبة.

2-2-1 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2010-2000

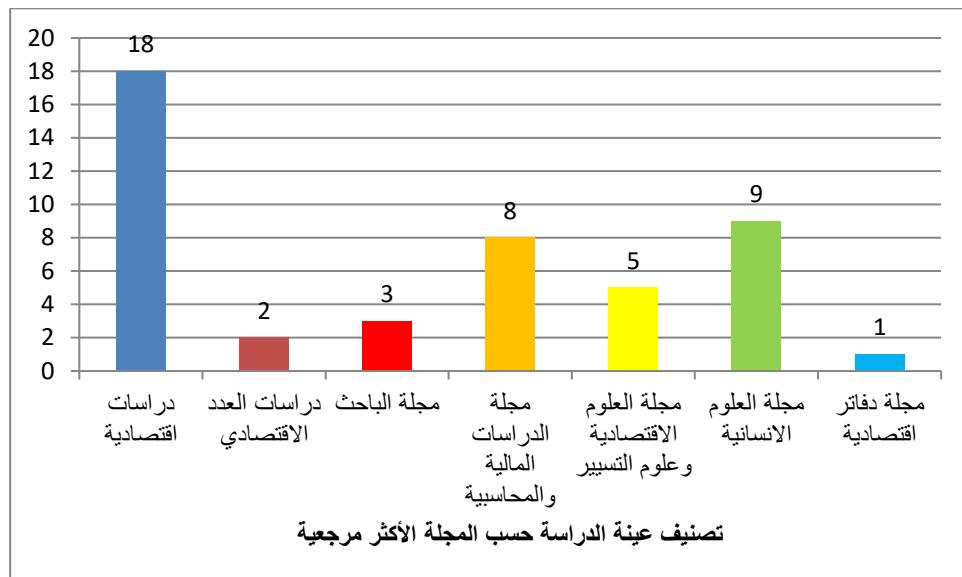
تمثلت عينة الدراسة خلال هذه الفترة في 46 مقالاً منشوراً، ويرجع ذلك إلى أن غالبية المجالات التي قمنا بتحليلها قد تم إنشاؤها بعد عام 2010.

2-2-1-1 المجالات الأكثر مرجعية في ميدان المحاسبة

بلغ عدد المجالات البحثية التي ساهم باحثوها في الإنتاج العلمي بميدان المحاسبة حوالي 7 مجالات، موزعة على عدة جامعات في مختلف أنحاء الوطن. يوضح الشكلان 18 و19 المجالات الأكثر تناولاً لمواضيع البحث في مجال المحاسبة، بالإضافة إلى الجامعات التابعة لها خلال الفترة من 2000 إلى 2010.

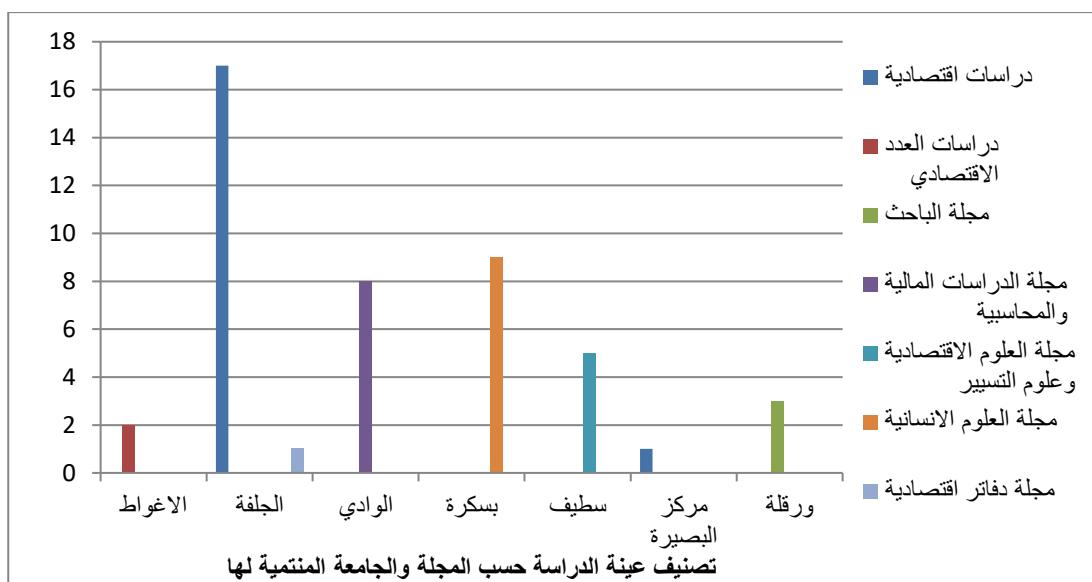
الفصل الثاني: التحليل البيليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 18: تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

الشكل رقم 19: تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكاديمية المرجعية والجامعة المنتسبة إليها خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكلين 18 و 19 أن "مجلة دراسات اقتصادية" تعتبر الأكثر تركيزاً على مواضيع البحث في مجال المحاسبة، حيث تم نشر 17 بحثاً فيها. هذه المجلة تصدر عن جامعة زيان عاشر بالجلفة. ويرجع هذا التميز إلى توجه المجلة الواضح نحو القضايا الاقتصادية والمالية، واحتضانها لخواص بحثية تتلاءم مع طبيعة الدراسات المحاسبية، إضافة إلى انتظام إصدارها واتساع قاعدة الباحثين المتعاملين معها. وفي المرتبة الثانية، تأتي "مجلة العلوم الإنسانية" التي نشرت 9 أبحاث، وهي صادرة

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لأنجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

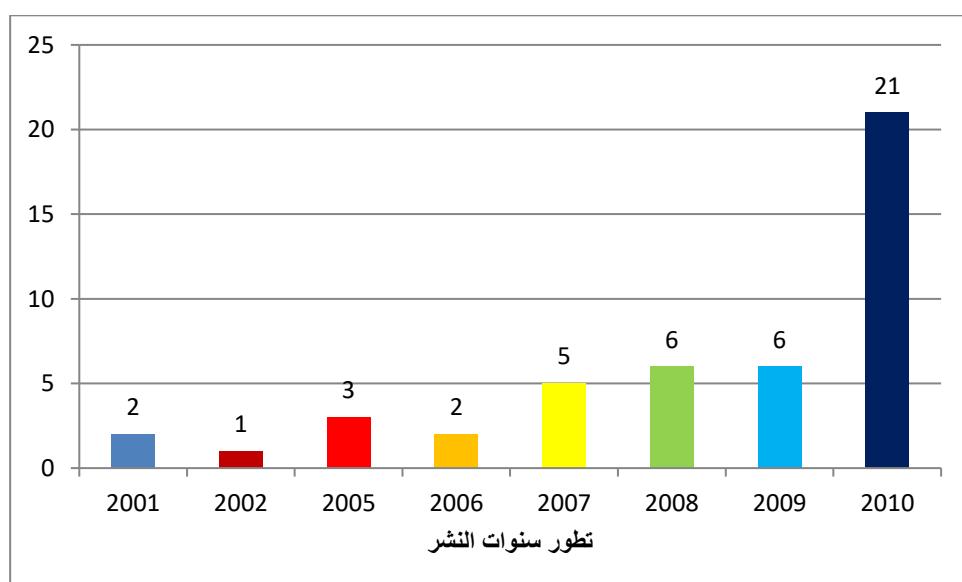
عن جامعة محمد خيدر بيسكرة. وهو ما يعكس انفتاح هذه المجلة متعددة التخصصات على المواضيع المحاسبية، أما المرتبة الثالثة، فكانت من نصيب "مجلة الدراسات المالية والمحاسبية" التي احتوت على 8 أبحاث، وصادرة عن جامعة حمة لخضر الوادي وهو ما يدل على دورها المتنامي في دعم البحث المحاسبي، رغم حداثة تجربتها مقارنة ببعض المجالات الأخرى.

في المراتب الأخيرة، سجلت "مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير" بجامعة فرحت عباس بسطيف 5 بحوث، بينما نشرت "مجلة الباحث" بجامعة قاصدي مرباح بورقة 3 بحوث. أما "مجلة دراسات العدد الاقتصادي" بجامعة عمار ثليجي بالأغواط فقد شهدت مساهمة ببحثين فقط، ويعكس هذا التفاوت اختلاف سياسات النشر، وتوجهات المجالات، وكذا درجة تخصصها في ميدان المحاسبة. ومن الجدير بالذكر أن "مجلة دراسات اقتصادية" بمكرز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية قدمت مساهمة واحدة فقط، على الرغم من تاريخها العريق الذي يعود إلى عام 1999، ويرجع هذا إلى محدودية اهتمامها بالبحوث المحاسبية. وبصفة عامة، تعكس هذه النتائج تمركز النشر في ميدان المحاسبة في عدد محدود من المجالات، وهذا ما يبرز الحاجة إلى توسيع فضاءات النشر المتخصص لدعم تطور البحث المحاسبي بالجزائر.

2-1-2-3 تطور النشر للأبحاث في ميدان المحاسبة

تجدر الإشارة إلى أن عدد المنشورات مؤشرًا هاما لقياس اتجاه تطور مواضيع البحث العلمي، يظهر الشكل الآتي تطور سنوات النشر للمواضيع بميدان المحاسبة خلال الفترة 2000-2010.

الشكل رقم 20 : تطور سنوات النشر للأبحاث بميدان المحاسبة خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

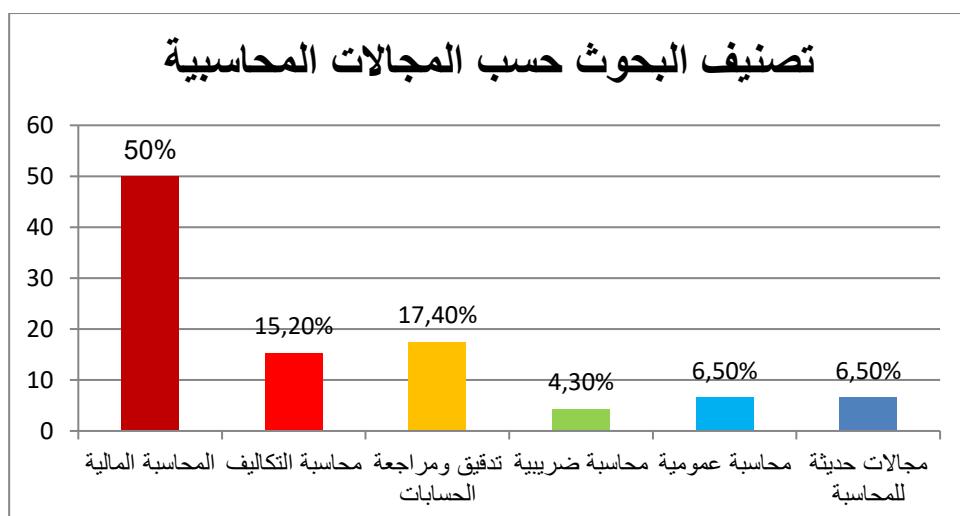
الفصل الثاني: التحليل البيليومترى لاتجاهات الأبحاث فى ميدان المحاسبة

يتضح من خلال الشكل رقم 20 أن عدد المنشورات بين السنوات 2001 و2006 كان متذبذباً مرة مزايلاً ومرة أخرى متناقض، مع بقاء الحجم الإجمالي ضعيفاً نسبياً، فهو يتراوح ما بين منشور واحد وثلاثة منشورات، وهو ما يعكس محدودية الاهتمام بالنشر العلمي في ميدان المحاسبة خلال هذه المرحلة، ويرجع هذا إلى محدودية المجالات المتخصصة وإلى تركيز الباحثين في هذه المرحلة على إنجاز الدراسات العليا أكثر من نشر نتائجها، ابتداءً من سنة 2007 إلى غاية 2009 نلاحظ ارتفاع طفيف في عدد المنشورات، حيث ارتفع إلى 5 منشورات خلال سنة 2005 ثم ارتفع إلى 6 منشورات في سنة 2008 وبقى ثابتاً في سنة 2009، وهو ما يعكس بداية تنامي الاهتمام بالنشر المحاسبي، تزامناً مع التحضيرات المؤسسية والفكريّة للانتقال نحو النظام المحاسبي المالي، وما صاحبه من نقاشات أكاديمية حول ملائمة المعايير الدولية للبيئة الجزائرية. أما في سنة 2010 ارتفاع كبير في عدد المنشورات حيث بلغ 21 منشور، وهذا ما يدل على زيادة اهتمامات الباحثين في هذا المجال، ويرجع هذا إلى تفعيل تطبيق النظام المحاسبي المالي بعد الاعتماد الطويل على المخطط المحاسبي الوطني، الأمر الذي أدى إلى تنوع الإشكاليات البحثية وفتح آفاق جديدة للدراسة خاصة في مجالات المعايير المحاسبية والتقارير المالية.

3-1-3 تلخيص الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة

يقصد هنا باتجاهات البحث الموضوعية في المحاسبة هو ما مدى تركيز البحوث بميدان المحاسبة على المجالات المحاسبية، حيث يوضح الشكل رقم 21 الأهمية النسبية لمجالات المحاسبة، كما يوضح الجدول رقم 7 تصنيفات وتطور اتجاهات مجالات المحاسبة خلال الفترة 2000-2010.

الشكل رقم 21: تصنیف البحوث حسب المجالات المحاسبية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج Excel2016 وspss26

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

جدول رقم 8: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة النشر خلال الفترة 2000-2010

البيان	المحاسبة المالية	المحاسبة التكاليف	المحاسبة الإدارية	تدقيق ومراجعة الحسابات	محاسبة ضريبية	محاسبة عمومية	المجالات الحديثة
2001	1	0	0	0	0	1	0
2002	0	0	0	0	0	1	1
2005	1	1	0	0	0	0	0
2006	2	0	0	0	0	0	0
2007	2	1	1	1	0	0	1
2008	2	3	0	0	0	0	1
2009	1	1	3	1	1	0	0
2010	14	1	4	4	1	0	1
المجموع	23	7	8	2	3	1	3

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 و Excel2016

من خلال دراسة وتحليل نتائج الشكل رقم 21 والجدول رقم 8، يتبيّن أن مجال المحاسبة المالية هو الأكثر تناولاً من قبل الباحثين، حيث بلغ عدد المنشورات فيه 23 منشوراً وهي نصف العدد الكلي للمنشورات. وقد كانت سنة 2010 هي السنة الأكثر نشاطاً في هذا المجال، إذ وصلت عدد المنشورات إلى حوالي 14 منشوراً. بينما لم يتم تناول أي موضوع في هذا المجال بين الأعوام 2002 و2004. أما بالنسبة لبقية السنوات، فقد كانت الأقل نشاطاً، حيث تم تناول موضوع أو موضوعين فقط خلال كل منها. ويفسر التركيز على مجال المحاسبة المالية بعدة عوامل أبرزها اعتماد النظام المحاسبي المالي، الذي شكل تحولاً محورياً في البيئة المحاسبية الجزائرية، وفرض على الباحثين مواكبة هذا التغيير، كما أن ارتباط المحاسبة المالية بالبيئة الخارجية للمؤسسة جعلها مجالاً خصباً للإشكاليات البحثية، وقد انعكس هذا على طبيعة المواضيع المتناولة مثل: الإفصاح المحاسبي، التوافق المحاسبي الدولي، النظام المحاسبي المالي الجديد، ومعايير المحاسبة الدولية.

في المرتبة الثانية، جاء مجال التدقيق ومراجعة الحسابات، حيث بلغ عدد المنشورات فيه حوالي 8 منشورات. كانت سنة 2010 هي الأكثر تناولاً لمواضيع هذا المجال، مع 4 منشورات، ويرجع هذا إلى تنامي الوعي بأهمية وظيفة التدقيق في تعزيز مصداقية القوائم المالية في ظل التحولات المحاسبية، ومن بين المواضيع التي تم تناولها القيمة المضافة لمراجعة الحسابات، استقلالية مهنة المراجعة، الإجراءات التحليلية للمراجع، وجودة المراجعة الخارجية.

جاء مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف في المرتبة الثالثة بفارق منشور واحد عن مجال التدقيق، حيث بلغ عدد المنشورات فيه 7. وكانت سنة 2008 هي السنة الأكثر نشاطاً، إذ تم تناول 3 منشورات، من بينها التكلفة المستهدفة، الإنتاج في الوقت، ومحاسبة التكاليف على أساس الأنشطة، وهذا يعكس تأثير البحث المحاسبي بالجزائر بالمدارس الحديثة في

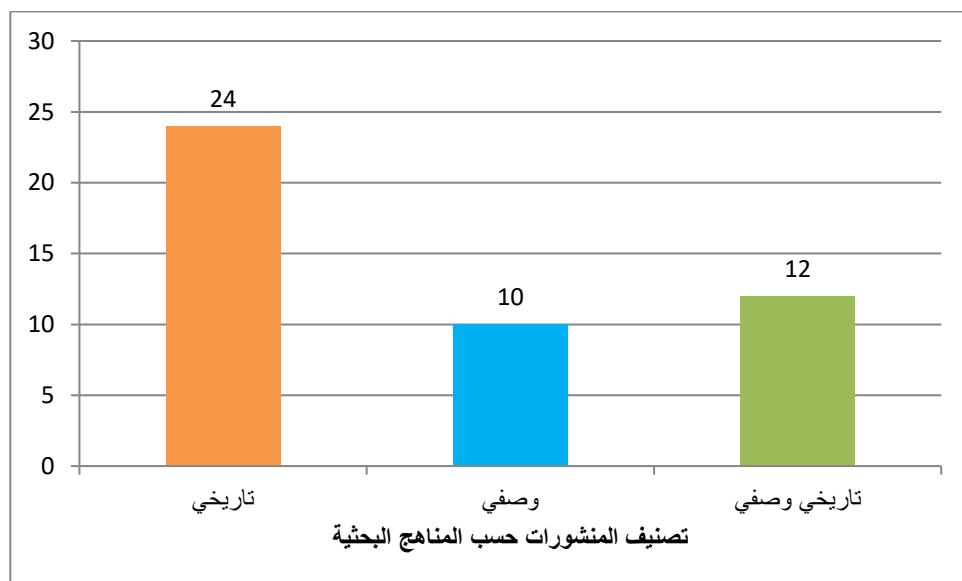
الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

المحاسبة الإدارية. أما المرتبة الرابعة، فقد تقاسعتها مجال المحاسبة العمومية وال مجالات الحديثة للمحاسبة، حيث بلغ عدد المنشورات في كل منها بـ 3 منشورات، ويعكس هذا الضعف النسبي محدودية الاهتمام بالقطاع العمومي من جهة وبتخصص المجالات المحاسبية الحديثة من جهة أخرى. ومن بين المجالات الحديثة التي تم تناولها، نجد المحاسبة الإسلامية، المحاسبة الاجتماعية، ومحاسبة الموارد البشرية، وهي مواضيع لا تزال في طور الاستكشاف الأكاديمي ولم تحظ بعد ببيئة تطبيقية واضحة بالجزائر. وفي المرتبة الأخيرة، جاء مجال المحاسبة الضريبية، الذي شهد منشورين فقط، ويرجع هذا إلى غياب التكامل بين الباحثين والإدارة الجبائية، مما يقلل من فرص البحث التطبيقي فيها.

3-1-4 تحليل عينة الدراسة حسب مناهج البحثية

الشكل المولى يوضح المناهج البحثية التي تم استعمالها من قبل الباحثين في منشوراتهم بميدان المحاسبة

الشكل رقم 22: تصنیف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكل رقم 22 أن المنهج التاريجي هو الأكثر استخداماً في المنشورات في ميدان المحاسبة، حيث تم الاعتماد عليه في 24 منشوراً، مما يشكل أكثر من نصف إجمالي المنشورات. يعود هذا إلى طبيعة الإشكاليات المحاسبية التي انشغل بها الباحثون خلال الدراسة، والتي ارتبطت بتبع تطور الأنظمة والممارسات المحاسبية عبر الزمن، خاصة في ظل التحولات التي عرفتها البيئة الجزائرية، حيث يسمح هذا المنهج بفهم جذور هذه التحولات وسياقها التشريعي.

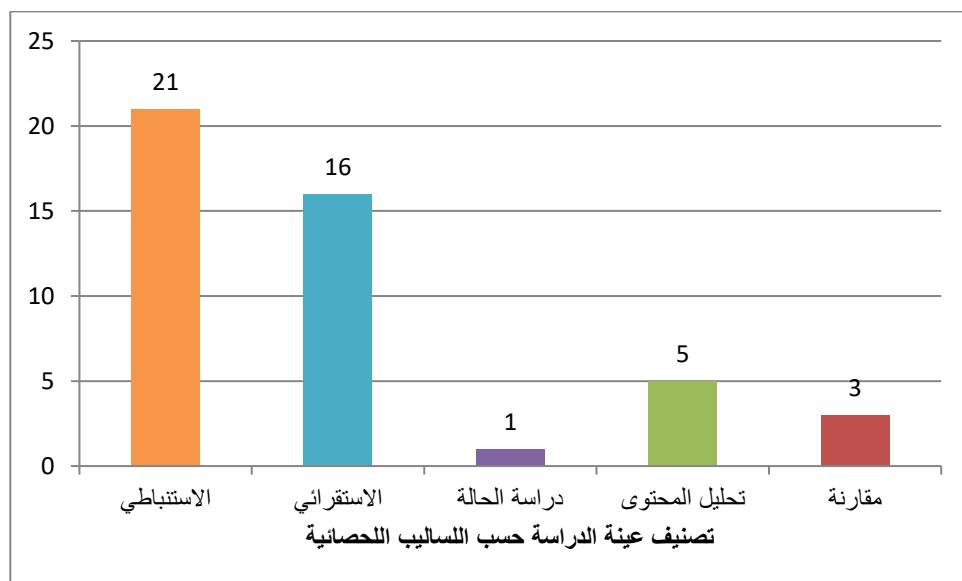
الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

في المرتبة الثانية، يأتي المنهج الذي يجمع بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، حيث تم استخدامه في 12 منشوراً. ويرجع هذا إلى اتجاه بعض الباحثين إلى اعتماد معالجة مزدوجة تجمع بين التأصيل النظري التاريخي من جهة ومن جهة أخرى الوصف التحليلي للواقع المحاسبي، خاصة عند دراسة موضوعات ذات امتداد زمني. أما المنهج الوصفي فقد احتل المركز الأخير، حيث تم استخدامه في 10 منشورات فقط، ويعود هذا إلى عدة أسباب من بينها صعوبة الحصول على البيانات الميدانية، وضعف تعاون المؤسسات الاقتصادية مع الباحثين.

3-1-2-5 تحليل عينة الدراسة حسب الأساليب الإحصائية المستعملة في ميدان المحاسبة

فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسات بميدان المحاسبة تم تقسيمها إلى 6 أقسام، وذلك بالاعتماد على عينة الدراسة والجانب النظري، والشكل المولى يوضح هذه التقسيمات.

الشكل رقم 23: تصنیف المنشورات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكل رقم 23 أن الأسلوب الاستباطي هو الأكثر استخداماً في الأبحاث، حيث تم الاعتماد عليه في 21 منشوراً، مما يمثل تقريراً نصف إجمالي المنشورات. يعود ذلك إلى طبيعة هذا الأسلوب التي تنطلق من إطار نظرية وفرضيات مسبقة لاختبارها في ضوء الواقع المحاسبي هذا ما يجعله ملائماً للدراسات ذات الطابع النظري التحليلي.

في المرتبة الثانية، يأتي الأسلوب الاستقرائي، حيث تم استخدامه في 16 منشوراً. ويرجع ذلك لكونه يعتمد على استقراء الظواهر من الواقع العملي وبناء تعميمات انطلاقاً من البيانات المتاحة، الأمر الذي يسمح بفهم أعمق للممارسات

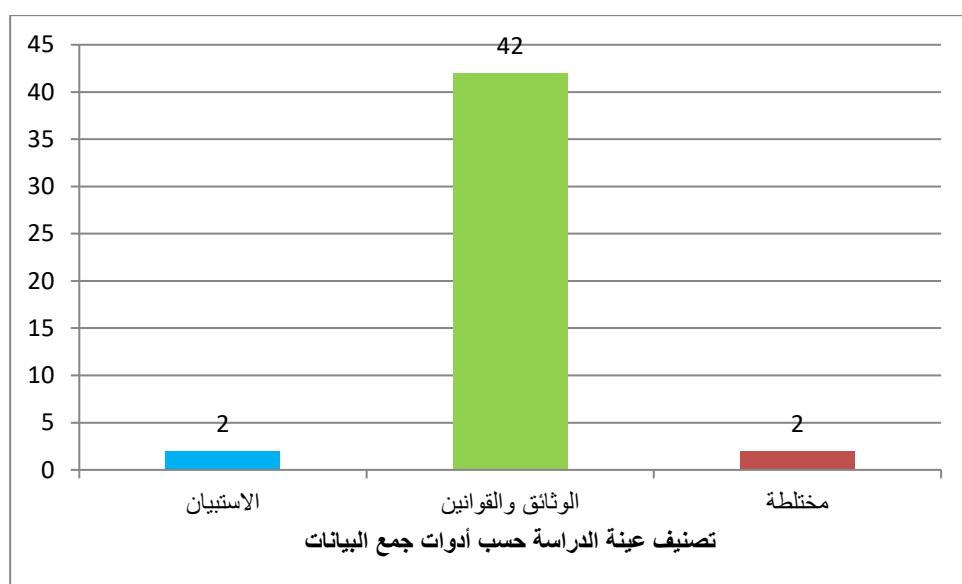
الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

المحاسبية، غير أن محدودية انتشاره قد تعود إلى صعوبات جمع البيانات الميدانية، وضعف تعاون المؤسسات الاقتصادية. أما أسلوب تحليل المحتوى، فقد تم استخدامه في 5 منشورات، وهو ما يعكس توظيفه في الدراسات التي تعالج النصوص المحاسبية والمعايير والتشریعات، في حين جاء الأسلوب المقارن في 3 منشورات. مما يشير إلى ضعف الاهتمام بالمقاربات المقارنة بين النظم أو التجارب المحاسبية أو بين المؤسسات في حد ذاتها. وأخيراً، تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة في منشور واحد فقط، وهذا راجع إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات الداخلية للمؤسسات، والتخوف من محدودية تعميم نتائج هذا الأسلوب في النشر العلمي.

3-2-6 تحليل عينة الدراسة حسب طرق جمع البيانات في ميدان المحاسبة

تعتبر البيانات المادة الأساسية التي تعتمد عليها الدراسات والبحوث لتحقيق الأهداف المرجوة، ويتم جمعها بطرق متعددة. يوضح الشكل التالي هذه الطرق.

الشكل رقم 24: تصنیف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكل رقم 24 أن الوثائق والقوانين تحلل المرتبة الأولى كوسيلة لجمع البيانات، حيث بلغ عدد المنشورات التي استخدمت هذه الطريقة 42 منشوراً. يرجع ذلك إلى ما تتوفره من هذه المصادر من سهولة في الوصول، وموثوقية ورسمية، وكذا إمكانية التحليل المقارن عبر الزمن أو بين المؤسسات المختلفة، بالإضافة إلى كونها تتلاءم مع طبيعة الدراسات التي ترتكز على المعايير المحاسبية والنظم المحاسبية.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

أما في المرتبة الثانية، فتشارك كل من الاستبيان والأدوات المختلطة، ويعكس الاستخدام المحدود للاستبيان الصعوبات المرتبطة بتوزيعه واسترجاعه، إلى جانب ضعف تجاوب المهنيين والمؤسسات الاقتصادية مع الباحثين، أما الأدوات المختلطة التي تجمع بين أكثر من أداة، فتعبر عن محاولة منهجية لتعزيز شمولية البيانات وعمق التحليل.

3-2-1-7 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث

يوضح الجدول المولى العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث، وذلك لعرفة المنهج الأكثر استعمالا في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 9: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2000-2010

البيان	المنهج التاريخي	المنهج الوصفي	المنهج الوصفي التاريخي
المحاسبة المالية	11	6	6
المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف	4	1	2
تدقيق ومراجعة الحسابات	4	2	2
محاسبة ضريبية	1	0	1
محاسبة عمومية	2	0	1
مجالات حديثة للمحاسبة	2	1	0
المجموع	24	10	12

المصدر: من إعداد الطالبة بالأعتماد على مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامجه spss26 وExcel2016

يتضح من الجدول رقم 9 أن عدد المنشورات التي تناولت مجال المحاسبة المالية اعتمدت بشكل رئيسي على المنهج التاريخي، حيث بلغ عددها 11 منشوراً. وهو ما يعكس ترکيز الباحثين على تتبع تطور النظم والمعايير والممارسات المحاسبية، خاصة في سياق التحولات التي عرفتها البيئة الجزائرية، بينما تم استخدام المنهج الوصفي جنباً إلى جنب مع المنهج الذي يجمع بين المنهجين الوصفي والتاريخي في 6 دراسات لكل منها، بما يدل على وجود توجه تكميلي يهدف إلى الجمع بين التحليل النظري والوصفي للواقع المحاسبي.

فيما يتعلّق بميدان المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، يُعتبر المنهج التاريخي هو الأكثر استخداماً، وهو الأمر نفسه بالنسبة لمجال التدقيق ومراجعة الحسابات، بالإضافة إلى المحاسبة العمومية والمجالات الحديثة للمحاسبة. يرجع هذا الاختيار المنهجي بطبيعة هذه المجالات التي تتطلب دراسة الأطر التنظيمية، والمعايير المهنية، وكذا الإصلاحات لفهم واقعها الحالي.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

أما في مجال المحاسبة الضريبية، فقد تم الاعتماد على كل من المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التاريخي، الأمر الذي يعكس الاهتمام الكبير بالإطار التشريعى والمعيارى.

3-2-8 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية

يوضح الجدول المولى العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية المستخدمة، مما يساعد في تحديد الأسلوب الإحصائي الأكثر شيوعاً في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 10: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010

المقارنة	تحليل المحتوى	دراسة الحالة	الأسلوب الاستقرائي	الأسلوب الاستباطي	البيان
3	3	0	6	11	المحاسبة المالية
0	0	1	1	5	المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف
0	1	0	5	2	تدقيق ومراجعة الحسابات
0	0	0	2	0	محاسبة ضريبية
0	0	0	2	1	محاسبة عمومية
0	1	0	0	2	مجالات حديثة للمحاسبة
3	5	1	16	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرامج spss26 وExcel2016

عند تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية، يوضح الجدول رقم 10 أن الأسلوب الاستباطي هو الأكثر اعتماداً في كل من مجالات المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف والمجالات الحديثة للمحاسبة، وهو ما يعكس توجه الباحثين نحو الانطلاق من الأطر النظرية والمعايير المحاسبية القائمة لاشتقاق تفسيرات وتحليلات تتعلق بالواقع المحاسبي، خاصة في ظل الإصلاحات المحاسبية والتحولات التنظيمية التي عرفتها البيئة الجزائرية.

بينما اعتمد كل من مجال التدقيق ومراجعة الحسابات، والمحاسبة الضريبية، والمحاسبة العمومية على الأسلوب الاستقرائي. وهذا راجع إلى طبيعة هذه المجالات التي تتطلب تحليل الممارسات الفعلية، والحالات الواقعية لاستخلاص تعميمات واستنتاجات ترتبط بواقع المهنة والإطار القانوني المنظم لها. كما تم استخدام أسلوب دراسة الحالة في مجال المحاسبة

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الإدارية ومحاسبة التكاليف فقط، وهو ما يعكس ارتباط هذا المجال بدراسة المؤسسات من الداخل وتحليل نظم التسيير والتكاليف.

أما أسلوب تحليل المحتوى، فقد تم تطبيقه في مجال المحاسبة المالية والتدقيق ومراجعة الحسابات، بالإضافة إلى المجالات الحديثة لمحاسبة، ويرجع هذا إلى تركيز هذه الدراسات على تحليل النصوص والمعايير والقوانين والتقارير ذات الطابع النظامي والمهنى. وأخيراً، تم استخدام أسلوب المقارنة في مجال المحاسبة المالية فقط.

يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2000-2010 في النقاط التالية: تُعتبر "مجلة دراسات اقتصادية" الصادرة عن جامعة زيان عاشور بالجلفة هي الأكثر مرجعية في ميدان المحاسبة. كما يتبيّن أن مجال المحاسبة المالية هو الأكثر اهتماماً من قبل الباحثين. في هذا السياق، يُعتبر المنهج التاريجي هو الأكثر استخداماً في المنشورات، بينما يُعد الأسلوب الاستنباطي الأكثر شيوعاً في الأبحاث. أخيراً، تُعتبر الوثائق الطريقة المثلثة والأكثر استخداماً في جمع البيانات.

3-2-2 تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2011-2020

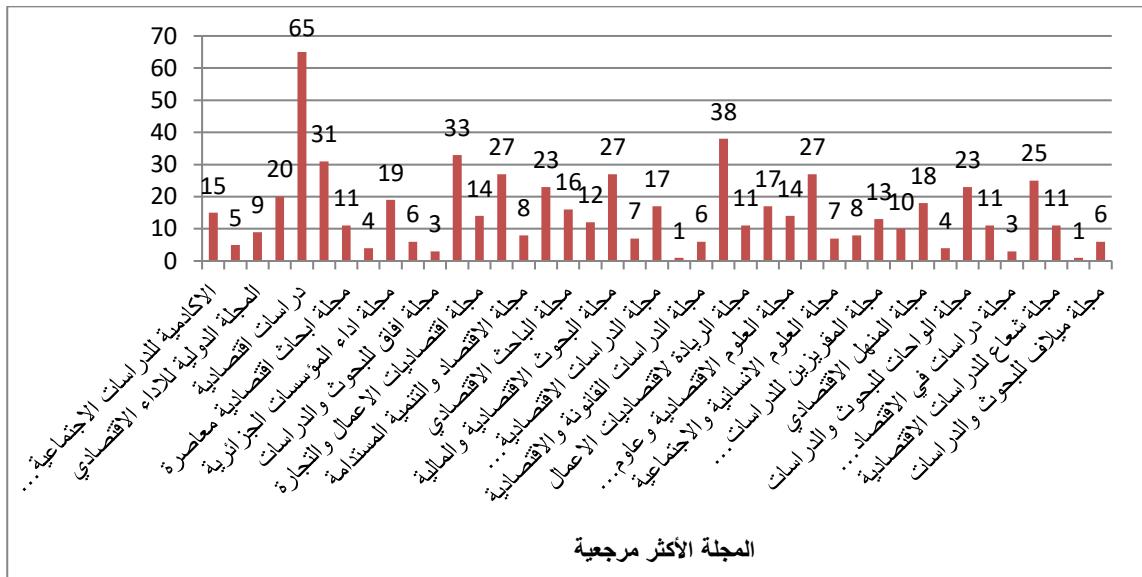
تتمثل عينة الدراسة خلال الفترة من 2011 إلى 2020 في 626 مقالاً منشوراً في ميدان المحاسبة. تم اختيار هذه العينة لتعكس التطورات والاتجاهات الرئيسية في هذا المجال خلال السنوات العشر الماضية. يتضمن التحليل دراسة الموضوعات الرئيسية التي تم تناولها، والأطر النظرية المستخدمة، والأساليب البحثية المعتمدة. سيوفر هذا التحليل رؤى قيمة حول كيفية تطور ميدان المحاسبة واستجابته للتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المعاصرة.

3-2-2-1 المجالات الأكثر مرجعية في ميدان المحاسبة

شهد ميدان المحاسبة خلال الفترة من 2011 إلى 2020 نشاطاً ملحوظاً في الإنتاج العلمي، حيث بلغ عدد المجالات البحثية التي ساهم باحثوها في هذا المجال حوالي 41 مجلة. تم توزيع هذه المجالات على عدة جامعات في مختلف أنحاء الوطن، مما يعكس تنوعاً في الأبحاث والمساهمات الأكاديمية. يوضح الشكلان 25 و26 المجالات الأكثر تناولاً لمواضيع البحث في مجال المحاسبة، حيث تسلط الضوء على الجامعات التابعة لهذه المجالات.

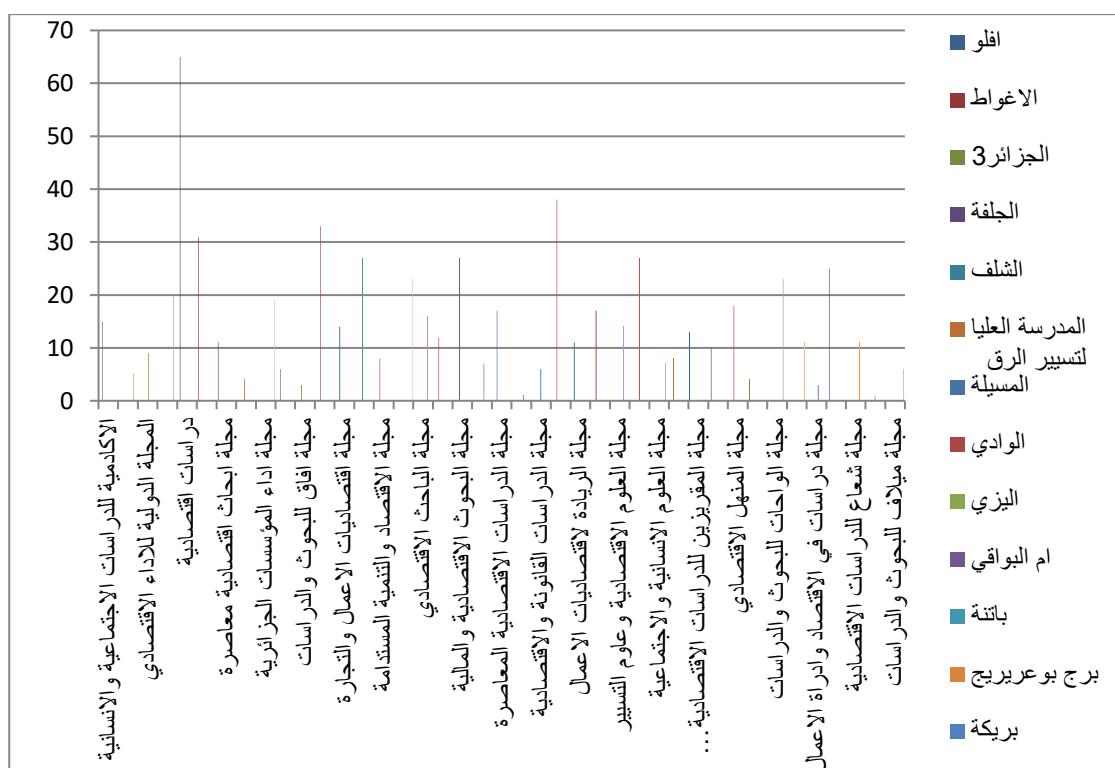
الفصل الثاني: التحليل البيليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 25: تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية خلال الفترة 2011-2020



المصدر مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

الشكل رقم 26: تصنيف الدراسات حسب المجلة الأكثر مرجعية والجامعة المنتسبة إليها خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج Excel2016 وspss26

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

يتضح من الشكلين 25 و26 أن "مجلة دراسات اقتصادية" تُعتبر الأكثر تركيزاً على مواضيع البحث في مجال المحاسبة، حيث تم نشر 65 مقالاً فيها، وهي تصدر عن جامعة زيان عاشور بالجلفة. ويرجع هذا إلى ارتفاع وتيرة النشر في هذه المجلة مقارنة ببقية المجالات، وهو ما يمكن تفسيره بتخصصها الواضح في العلوم الاقتصادية والمحاسبة، بالإضافة إلى افتتاحها على الباحثين من مختلف الجامعات، مما جعلها وجهة مفضلة لنشر الأبحاث في ميدان المحاسبة. تليها في المرتبة الثانية "مجلة الدراسات المالية والمحاسبة"، التي نشرت 38 مقالاً، تليها "مجلة الاقتصاد والأعمال" التي احتوت على 33 مقالاً، وكليهما تصدران عن جامعة حمة لحضر بالوادي، ويرجع هذا إلى الدور البارز الذي تلعبه هذه الجامعة في دعم البحث العلمي الحاسبي، سواء من خلال تعدد المجالات المتخصصة أو من خلال تشجيع النشر الأكاديمي في المجالات المالية والمحاسبة.

وبالنسبة لبقية المجالات، فقد تراوحت منشوراتها بين 5 و30 مقالاً، مما يدل على تنوع الإنتاج العلمي في هذا المجال، لكن في الوقت نفسه يشير إلى تفاوت واضح في مستوى الاهتمام بميدان المحاسبة كمجال بحثي مستقل. في المرتبة الأخيرة، سجلت "مجلة أبحاث ودراسات التنمية" بجامعة برج بوعريريج و"مجلة المبادرين الاقتصادية" بجامعة الجزائر 4 مقالات لكل منهما. بينما نشرت "مجلة آفاق للبحوث والدراسات" بولاية البيزي و"مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال" بتبسة 3 بحوث لكل منها. وأخيراً، شهدت "مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة" بجامعة تيارت و"مجلة طبنة للدراسات العلمية والأكاديمية" بالمركز الجامعي بريكة مشاركة بمقال واحد فقط.

يعكس هذا الاختلاف الواضح في حجم النشر بين المجالات اختلاف مستويات الاهتمام بالبحث الحاسبي، فضلاً عن تفاوت الإمكhanات البحثية، ونخصص المجالات وسياسات التحكيم والنشر المعتمد.

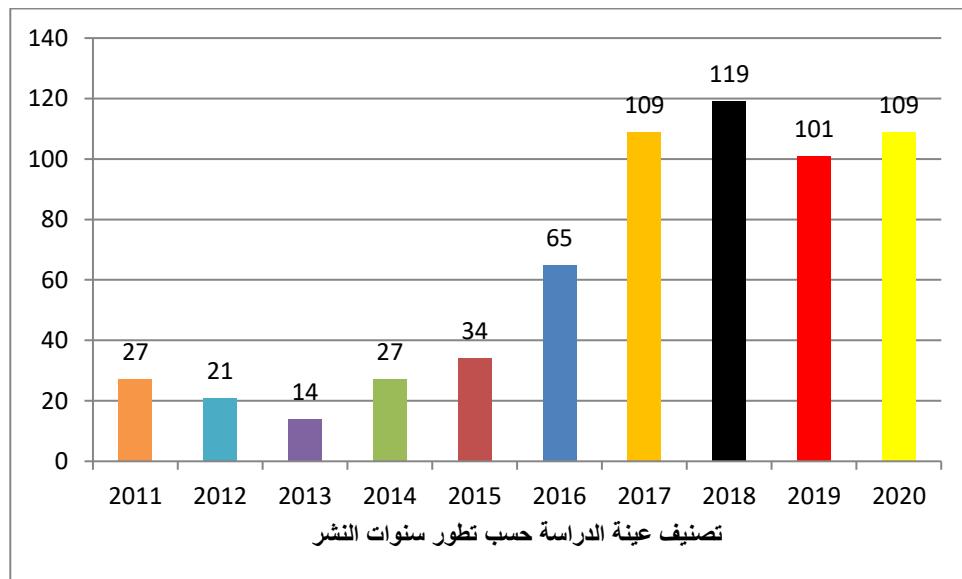
يظهر هذا التحليل تبايناً واضحاً في مستوى الإنتاج العلمي بين المجالات، مما يعكس الاختلافات في الاهتمام الأكاديمي والبحثي في المجالات المحاسبية عبر الجامعات المختلفة.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-2 تطور النشر للأبحاث في ميدان المحاسبة

تجدر الإشارة إلى أن عدد المنشورات مؤشرًا هاما لقياس اتجاه تطور مواضيع البحث العلمي، يظهر الشكل الآتي تطور سنوات النشر للمواضيع بميدان المحاسبة خلال الفترة 2011-2020

الشكل رقم 27 : تطور سنوات النشر للأبحاث بميدان المحاسبة خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكل رقم 27 أن عدد المنشورات بين السنوات 2011 و2013 كان في تراجع ملحوظ، حيث انخفض عدد المقالات من 27 مقالاً في سنة 2011 إلى 14 مقالاً في سنة 2014. ويفسر هذا بمرحلة إعادة تنظيم البحث العلمي بعد تعميم نظام LMD، بالإضافة إلى تشدد نسبي في سياسات النشر والتحكيم العلمي خلال هذه الفترة، وكذا انشغال الباحثين بإعادة توجيه مواضيعهم البحثية بما يتماشى مع التحولات المنهجية. في القابل سجلت الفترة الممتدة بين 2014 و2018، لوحظ ارتفاع مستمر في عدد المنشورات، حيث تضاعف العدد ليصل إلى أعلى مستوياته بـ 119 مقالاً خلال سنة 2018. ويرجع هذا إلى تزايد الاهتمام بالبحث المحاسبي، واتساع قاعدة الباحثين، وتحفيز النشر العلمي لأغراض الترقية الأكادémie.

بينما شهدت السنوات 2019 و2020 تذبذباً في عدد المنشورات، حيث تباينت الأعداد بين الزيادة والنقصان، ولكن هذه التغيرات كانت طفيفة نسبياً، وهذا ما يشير إلى دخول النشر المحاسبي لمرحلة الاستقرار النسبي بعد فترة النمو السريع، مع استمرار التحديات المرتبطة بجودة الأبحاث ومتطلبات النشر العلمي.

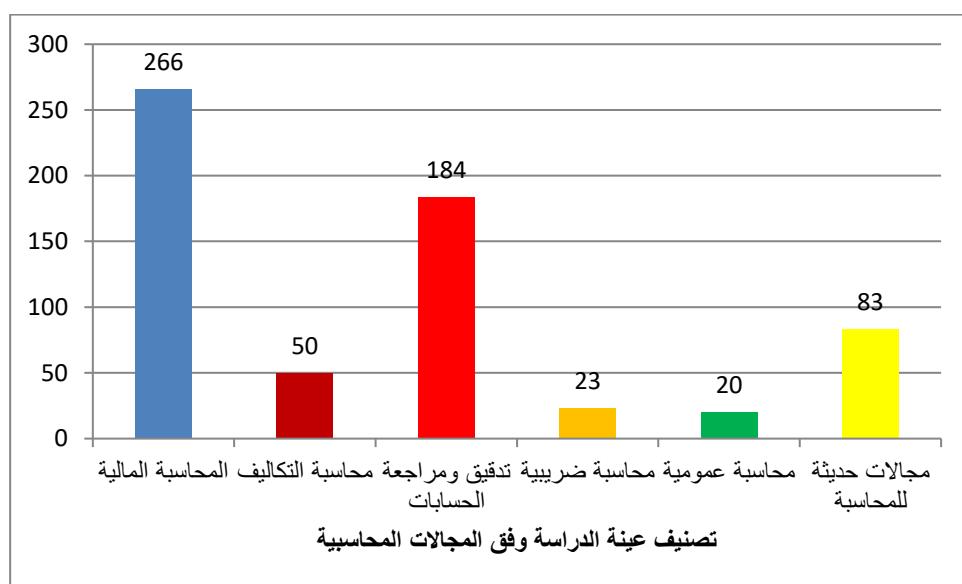
الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-3 تحليل الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية المنشورة

يتعلق تحليل الاتجاهات الموضوعية للبحوث المحاسبية بتحديد مدى تركيز الأبحاث على مجالات المحاسبة المختلفة.

يعتبر هذا التحليل ضرورياً لفهم أولويات البحث واهتمامات الباحثين خلال الفترة الزمنية المحددة. يوضح الشكل رقم 28 تصنیف الأبحاث وفق المجالات المحاسبة المختلفة، مما يسلط الضوء على المجالات الأكثر بحثاً ودراسة. كما يقدم الجدول رقم 11 تصنیفات وتطور اتجاهات مجالات المحاسبة من 2011 إلى 2020، مما يسمح بتحديد التوجهات السائدة والتغيرات التي طرأت على الاهتمام البحثي. من خلال هذا التحليل، يمكن استنتاج كيفية استجابة ميدان المحاسبة للتحديات والابتكارات الجديدة، وكذلك معرفة المجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير.

الشكل رقم 28 : تصنیف البحوث حسب المجالات المحاسبة خلال الفترة 2020-2011



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

جدول رقم 11: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية وسنة النشر خلال الفترة 2011-2020

البيان	المالية	محاسبة التكاليف	الإدارية	تدقيق ومراجعة الحسابات	محاسبة ضريبية	محاسبة عمومية	المجالات الحديثة
2011	13	3	7	0	0	1	3
2012	10	1	5	0	0	2	3
2013	6	1	4	2	2	0	1
2014	10	2	10	1	1	0	4
2015	19	3	8	0	0	0	4
2016	27	6	19	4	2	1	8
2017	51	10	28	2	2	3	15
2018	49	8	38	4	4	4	16
2019	42	9	29	7	7	3	11
2020	39	7	36	3	3	6	18
المجموع	266	50	184	23	20	20	83

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ASJP وبرنامجه spss26 وبالاستعانة بـ Excel2016

من خلال دراسة وتحليل نتائج الشكل رقم 28 والجدول رقم 11، يتبيّن أنّ مجال المحاسبة المالية هو الأكثر تناولاً من قبل الباحثين، حيث بلغ عدد المنشورات فيه 266 مقالاً. وقد كانت سنة 2017 هي السنة الأكثر نشاطاً في هذا المجال، إذ وصلت عدد المنشورات إلى حوالي 51 مقالاً.

أما بالنسبة للسنوات ما بين 2011 و2016، فقد كانت الأقل نشاطاً، حيث تراوحت عدد المنشورات خلالها بين 6 و20 مقالاً. بينما كانت بقية السنوات نوعاً ما نشطة في هذا المجال، وعken تفسير هذا الاتجاه بزيادة إقبال الباحثين على مواضيع المحاسبة المالية، وذلك نتيجة توجهاتهم نحو دراسة البيانات المحاسبية الخارجية. من بين أهم المواضيع التي تم تناولها في هذا المجال، يمكن الإشارة إلى الإفصاح المحاسبي، التوافق المحاسبي الدولي، النظام المحاسبي المالي الجديد، ومعايير المحاسبة الدولية. تعكس هذه الموضوعات أهمية المحاسبة المالية في السياق الاقتصادي الحالي، وتبرز اهتمام الباحثين بالتحولات التي يشهدها هذا المجال.

في إطار تحليل الاتجاهات البحثية في ميدان المحاسبة، يحتل مجال التدقيق ومراجعة الحسابات المرتبة الثانية من حيث عدد المنشورات، حيث بلغ إجمالي المقالات المنشورة فيه حوالي 184 مقالاً. يُعتبر هذا المجال جزءاً أساسياً من ممارسات المحاسبة، نظراً لدوره الحيوي في ضمان الشفافية والمصداقية في المعلومات المالية.

تُظهر البيانات أنّ سنة 2018 كانت الأكثر نشاطاً، حيث تم تناول 38 مقالاً، مما يعكس اهتمام الباحثين بعميق فهمهم لممارسات التدقيق. تشمل المواضيع التي تم تناولها في هذا المجال القيمة المضافة لمراجعة الحسابات، واستقلالية مهنة

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

المراجعة، والإجراءات التحليلية للمراجع، وجودة المراجعة الخارجية، بالإضافة إلى مواضيع أخرى مثل التدقيق الداخلي. يعبر هذا التنوع في الموضوعات عن الأهمية المتزايدة لممارسات التدقيق في تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة.

جاءت الحالات المحاسبية الحديثة في المرتبة الثالثة من حيث عدد المنشورات، حيث بلغ إجمالي المقالات المنشورة فيها 83 مقالاً. كانت سنة 2020 هي السنة الأكثر نشاطاً، إذ تم تناول 18 مقالاً، مما يشير إلى اهتمام متزايد من الباحثين بالحالات الحديثة للمحاسبة. تتضمن هذه الحالات مجموعة متنوعة من المواضيع الرائجة، مثل المحاسبة الاجتماعية، المحاسبة الإسلامية، المحاسبة الإبداعية، ومحاسبة الموارد البشرية، وغيرها. يعكس هذا الاتجاه تحولاً في التركيز البحثي نحو استكشاف مفاهيم جديدة تتماشى مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة. سيتم توضيح هذه الحالات بشكل أكبر في الشكل المولى، مما يساعد في فهم تطورها وأهميتها في السياق المحاسبي الحديث.

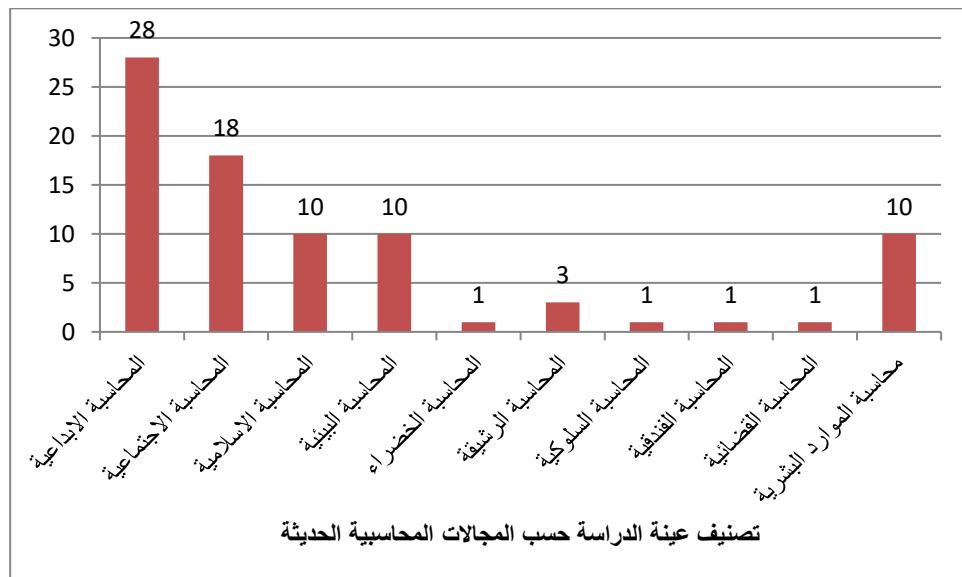
أما المرتبة الرابعة، فقد كانت من نصيب مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف حيث بلغ عدد منشوراتها 50 مقال، حيث كانت سنة 2017 هي السنة الأكثر نشاطاً في هذا المجال، إذ تم تناول 10 مقالات، يعكس هذا العدد من المنشورات اهتمام الباحثين بدراسة الجوانب المختلفة للمحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، والتي تلعب دوراً حيوياً في تحسين كفاءة العمليات وإدارة الموارد داخل المؤسسات. تشمل المواضيع التي تم تناولها في هذا المجال تقييات تحليل التكاليف، وتحطيم الميزانيات، والتكلفة المستهدفة، وبطاقة الأداء المتوازن، بالإضافة إلى استراتيجيات اتخاذ القرار.

في حين كانت المرتبة الأخيرة من نصيب كل من مجال المحاسبة الضريبية و المجال المحاسبة العمومية، حيث بلغ عدد المنشورات في المحاسبة الضريبية 23 مقالاً، بينما سجلت المحاسبة العمومية 20 مقالاً. يشير هذا العدد المحدود من المنشورات إلى أن هناك اهتماماً أقل نسبياً في هذه الحالات مقارنة بالحالات الأخرى للمحاسبة. قد يعزى هذا التوجه إلى طبيعة المواضيع، حيث أن المحاسبة الضريبية تركز على الالتزامات الضريبية والتقارير المرتبطة بها، بينما تتعامل المحاسبة العمومية مع الأمور المالية والإدارية في القطاع العام.

على الرغم من ذلك، يبقى هذان المجالان حيوين، حيث يلعبان دوراً أساسياً في تنظيم الأمور المالية وتحصيل الإيرادات في كل من القطاعين العام والخاص، مما يستدعي مزيداً من البحث والتطوير لتعزيز الفهم والممارسات في هذه المجالات.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 29: تصنيف البحوث حسب المجالات المحاسبية الحديثة خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

من خلال الشكل رقم 29، يتضح أن مجال المحاسبة الإبداعية هو الأكثر تناولاً من قبل الباحثين، حيث تم نشر 28 مقالاً يتناول هذا الموضوع. وهو ما يعكس تركيزاً واضحاً على القضايا المرتبطة بإدارة الأرباح والمرونة في تطبيق المعايير المحاسبية، وآثارها على مصداقية المعلومات المالية، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية وتزايد متطلبات الإفصاح والمحكمة. وفي المرتبة الثانية جاء مجال المحاسبة الاجتماعية الذي حظي بـ 18 مقالاً، مما يعكس اهتمام الباحثين بأهمية البعد الاجتماعي للمحاسبة، ودورها في قياس أثر الأنشطة الاقتصادية على المجتمع، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، تماشياً مع التوجهات الدولية نحو الاستدامة.

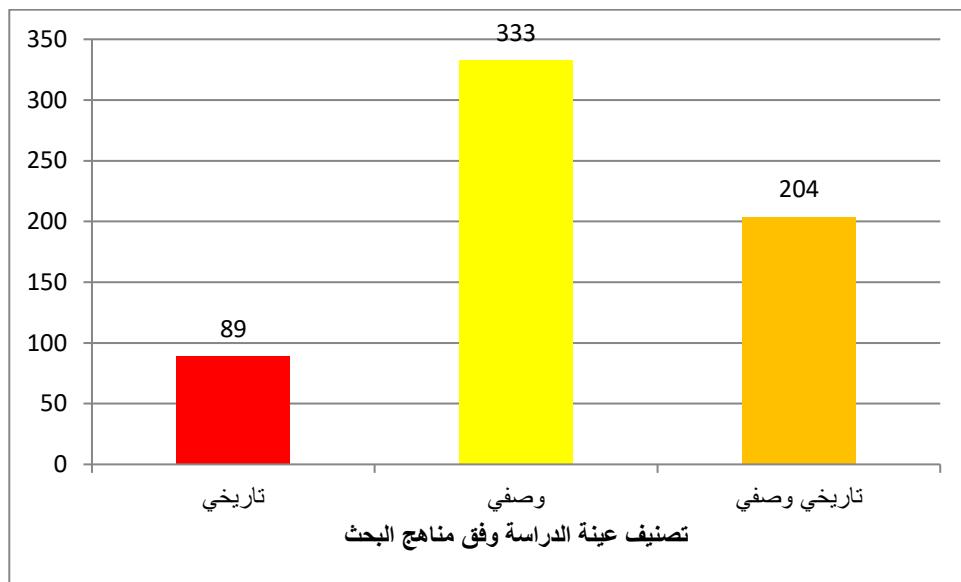
أما المرتبة الثالثة، فقد شغلتها مجالات متنوعة تشمل المحاسبة الإسلامية، المحاسبة البيئية، ومحاسبة الموارد البشرية، مما يدل على تنوع اهتمامات الباحثين في استكشاف كيفية تكيف مبادئ المحاسبة مع السياقات المختلفة. ومحاولة تكيف الفكر المحاسبي مع خصوصيات بيئية، دينية، واجتماعية فضلاً عن الاستجابة للتحولات الاقتصادية والمؤسسية الحديثة. في المقابل، جاءت المجالات الأقل تناولاً في المرتبة الأخيرة، مثل المحاسبة الرشيدة، المحاسبة الخضراء، والمحاسبة السلوكية، مما يشير إلى أن هذه الموضوعات تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير لتعزيز فهمها وتطبيقاتها في الممارسات المحاسبية المعاصرة.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-4 تحليل عينة الدراسة حسب مناهج البحثية

الشكل المولى يوضح المناهج البحثية التي تم استعمالها من قبل الباحثين في منشوراتهم بميدان المحاسبة

الشكل رقم 30: تصنیف الدراسات حسب مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكل رقم 30 أن المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً في ميدان المحاسبة، حيث تم الاعتماد عليه في 333 مقالاً، مما يشكل أكثر من نصف إجمالي المنشورات. يعود هذا إلى ما يفره هذا المنهج من مرونة في تحليل الظواهر المحاسبية، وقدرته على وصف الممارسات والمعايير وتحليلها في إطارها المؤسسي، دون الحاجة إلى متطلبات ميدانية أو تجريبية معقدة.

في المرتبة الثانية، يأتي المنهج الذي يجمع بين المنهج الوصفي والمنهج التاريجي، حيث تم استخدامه في 204 مقال. وهو ما يعكس تزايد الوعي لدى الباحثين بأهمية الربط بين التطور التاريجي للأفكار والممارسات المحاسبية وتحليل واقعها الحالي، بما يتبع فهماً أشمل لمسار تطور المحاسبة في السياق الوطني والدولي.

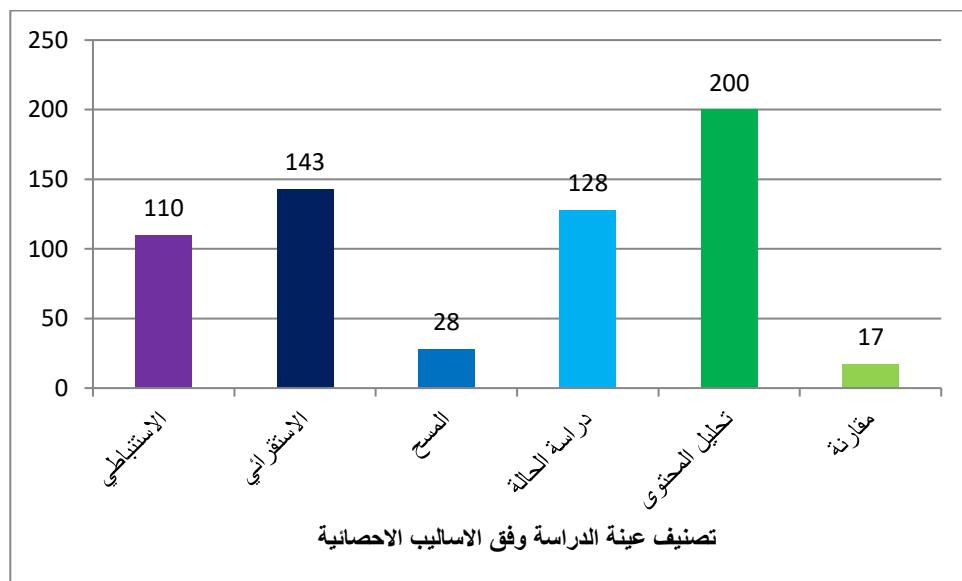
أما المنهج التاريجي فقد احتل المركز الأخير، حيث تم استخدامه في 89 مقال. يشير هذا إلى أن التركيز على المنهج التاريجي كأداة بحثية قد يكون محدوداً، ولكنه يبقى ضرورياً لفهم السياقات التاريخية التي أسهمت في تشكيل الممارسات المحاسبية الحالية.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-5 تحليل عينة الدراسة حسب الأساليب الإحصائية المستعملة في ميدان المحاسبة

فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسات بميدان المحاسبة تم تقسيمها إلى 6 أقسام، وذلك بالاعتماد عينة الدراسة والجانب النظري للدراسة، والشكل المولى يوضح هذه التفاصيل.

الشكل رقم 31: ترتيب المنشورات حسب الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2011



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الشكل رقم 31 أن أسلوب تحليل المحتوى هو الأكثر استخداماً في الأبحاث، حيث تم الاعتماد عليه في 200 مقال. يعود ذلك إلى قدرة هذا الأسلوب على توفير تحليل شامل وعميق للبيانات النصية، مما يساعد الباحثين على استخلاص أنماط ورؤى مفيدة من المحتوى الحاسبي. في المرتبة الثانية، يأتي الأسلوب الاستيفائي، حيث تم استخدامه في 143 مقال. ويعكس هذا توجه الباحثين نحو اختبار الفرضيات بالاستناد إلى أطر النظرية القائمة، خاصة في الدراسات ذات الطابع المفاهيمي أو التحليلي، مما يسهم في تعزيز الاتساق المنطقي والموثوقية العلمية للنتائج.

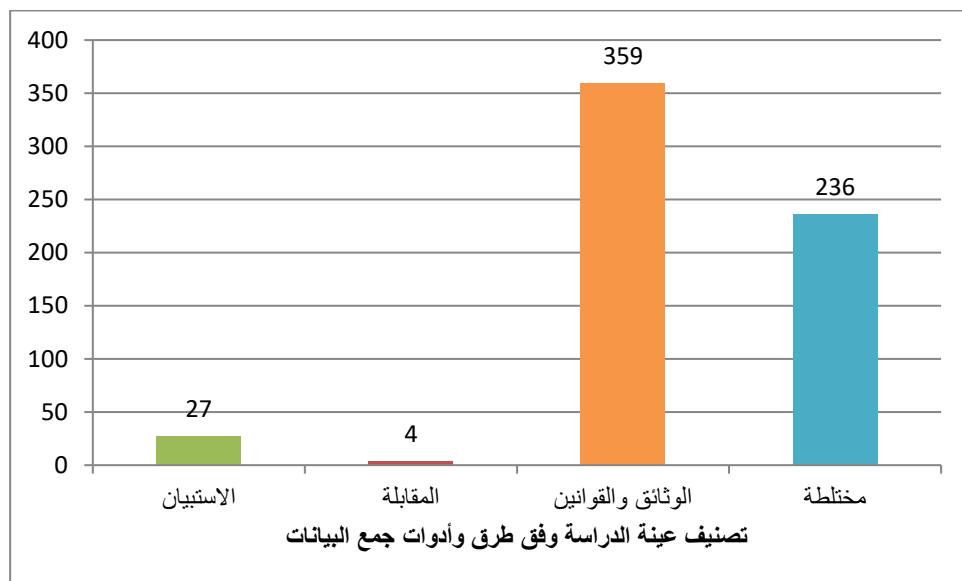
أما أسلوب دراسة الحالة والأسلوب الاستفتائي، فقد كانا نوعاً ما متقاربين، حيث تم استخدامهما بالترتيب في 128 مقال و 110 مقال. يعكس هذا استخدامهما في تقديم تحليلات متعمقة حول حالات معينة أو لتطوير نظريات جديدة استناداً إلى البيانات المجمعة. في حين جاء أسلوب المسح والمقارنة في المرتبة الأخيرة، حيث تم استخدامهما في 28 و 17 مقال على التوالي. يعود هذا إلى أن هذه الأساليب قد تتطلب موارد أكبر ووقتاً أطول لجمع البيانات، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على البيانات وال التجاوب مع المؤسسات، مما يجعل استخدامها أقل شيوعاً في الأبحاث الحاسبية مقارنة بالأساليب الأخرى.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-6 تحليل عينة الدراسة حسب طرق جمع البيانات في ميدان المحاسبة

يوضح الشكل المولى طرق وأدوات جمع البيانات المستخدمة في ميدان المحاسبة، مما يساعد على فهم كيفية استقاء المعلومات اللازمة لإجراء الدراسات والأبحاث في هذا المجال.

الشكل رقم 32: تصنیف الدراسات حسب طرق جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020



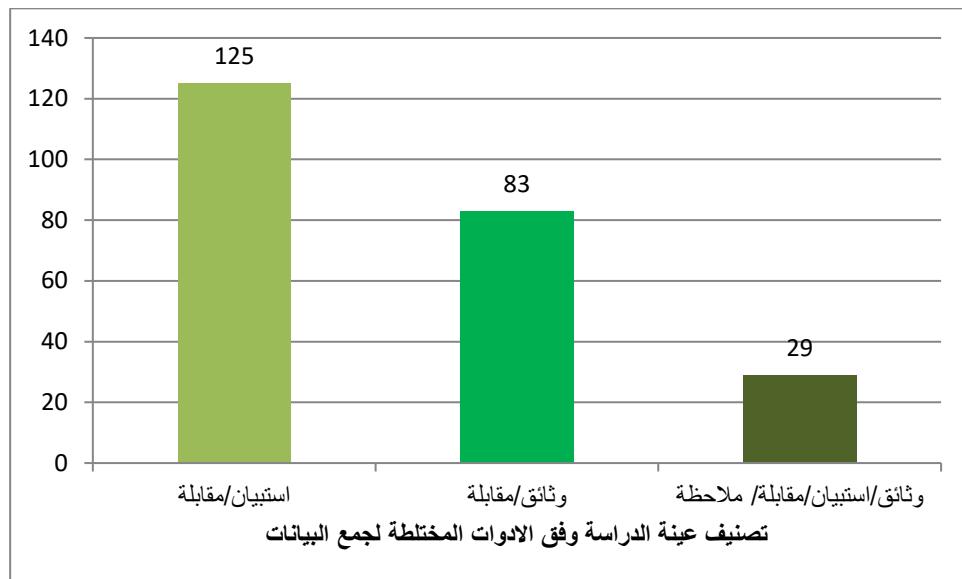
المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتبيّن من خلال الشكل رقم 32 أن الوثائق والقوانين تُحتل المرتبة الأولى كوسيلة لجمع البيانات، حيث بلغ عدد المنشورات التي استخدمت هذه الطريقة 359 مقالاً، وهو أكثر من نصف عينة الدراسة. يرجع ذلك إلى أن الوثائق والقوانين توفر معلومات موثوقة ودقيقة تعكس الممارسات المحاسبية والسياسات المعهود بها، مما يسهل على الباحثين إجراء تحليل شامل ودقيق. أما في المرتبة الثانية، فكانت الأدوات المختلطة، التي تجمع بين الاستبيان والمقابلة أو بين الوثائق والمقابلة أو بين جميع طرق جمع البيانات، حيث تم استخدامها في 236 مقالاً. يعود هذا إلى قدرة هذه الأدوات على توفير رؤية شاملة وموحدة، مما يسمح للباحثين بالحصول على بيانات غنية ومتعددة تعزز من جودة التحليل، والشكل المولى يوضح الأدوات المختلطة بالتفصيل.

في حين جاء الاستبيان في المرتبة الثالثة، حيث تم استخدامه في 27 مقالاً. يُظهر هذا أن الاستبيانات تعتبر وسيلة فعالة لجمع البيانات، ولكنها قد لا تكون كافية بمفردها لتقديم تحليل شامل. أما المرتبة الأخيرة، فكان من نصيب مقابلة، حيث تم استخدامها في 4 مقالات فقط. يعكس هذا العدد المحدود التحدّيات التي قد تواجه الباحثين في إجراء المقابلات، مثل الوقت والموارد المطلوبة، مما يجعل استخدامها أقل شيوعاً في الأبحاث المحاسبية مقارنة بالطرق الأخرى.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

الشكل رقم 33: تصنيف الدراسات حسب طرق المختلطة لجمع البيانات خلال الفترة 2011-2020



المصدر: مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من خلال الشكل رقم 33 أن الجمع بين أداة الاستبيان وال مقابلة احتل المركز الأول، حيث تم استعماله في 125 مقال. يرجع هذا إلى قدرة هذه الطريقة على تقديم بيانات شاملة، حيث يوفر الاستبيان معلومات كمية واسعة بينما تعزز المقابلات العمق النوعي من خلال تقديم رؤى تفصيلية. أما المركز الثاني، فكان من نصيب الجمع بين أداة الوثائق وال مقابلة، حيث تم تناول هذه الطريقة في 83 مقال. يرجع ذلك إلى فعالية هذه المقاربة في توفير فهم شامل للسياقات المحاسبية، حيث تساهم الوثائق في تقديم معلومات موثوقة بينما تتيح المقابلات استكشاف الآراء والتجارب بشكل مباشر.

في حين جاء الجمع بين مختلف طرق جمع البيانات في المركز الأخير، حيث تم استخدامه في 29 مقال. ربما يرجع هذا إلى أن استخدام العديد من الطرق معًا قد يتطلب موارد إضافية وجهودًا أكبر في التنسيق، مما قد يشكل تحديًا لبعض الباحثين في ميدان المحاسبة.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-7 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث

يوضح الجدول المولى العلاقة بين مجالات المحاسبة ومنهج البحث، مما يساهم في تحديد المنهج الأكثر استخداماً في كل مجال من مجالات المحاسبة. هذا التحليل يعتبر مهماً لفهم كيف يختار الباحثون المناهج المناسبة وفقاً لطبيعة الموضوعات التي يدرسونها.

جدول رقم 12: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية ومنهج البحث خلال الفترة 2011-2020

البيان	المنهج التاريجي	المنهج الوصفي	المنهج التاريجي	المنهج الوصفي التاريجي
المحاسبة المالية	47	134	85	
المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف	3	33	14	
تدقيق ومراجعة الحسابات	21	95	68	
محاسبة ضريبية	4	15	4	
محاسبة عمومية	5	11	4	
مجالات حديثة للمحاسبة	9	45	29	
المجموع	89	333	204	

المصدر: من إعداد الطالبة بالأعتماد على مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرنامج spss26 وExcel2016

يتضح من الجدول رقم 12 أن عدد المنشورات التي تناولت مجال المحاسبة المالية اعتمدت بشكل رئيسي على المنهج الوصفي، حيث بلغ عددها 134 مقالاً. بينما تم استخدام المنهج الذي جمع بين المنهج الوصفي والتاريجي في 85 مقال، في حين استخدم المنهج التاريجي في 47 مقال فقط. يعكس هذا التوزيع أن الباحثين يفضلون التحليل الوصفي لقدرته على تقديم رؤية شاملة ودقيقة للبيانات المحاسبية، مع تسهيل استخلاص الأنماط والاتجاهات الأساسية في مختلف الظواهر المحاسبية.

أما بالنسبة لباقي مجالات المحاسبة، فقد أظهرت النتائج نفس الاتجاه، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي أكثر من المناهج الأخرى. يُعزى هذا إلى قدرة المنهج الوصفي على تقديم تحليل شامل للبيانات المحاسبية، مما يمكن الباحثين من استنتاج أنماط وتوجهات مهمة. كما أن هذا المنهج يسمح بمروره في استكشاف الموضوعات المعقدة والظواهر المتنوعة في ميدان المحاسبة، مما يجعله خياراً مفضلاً للعديد من الباحثين.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-8 تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية

يوضح الجدول المولى العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية المستخدمة، مما يساعد في تحديد الأسلوب الإحصائي الأكثر شيوعاً في كل مجال من مجالات المحاسبة.

جدول رقم 13: توزيع عينة الدراسة حسب المجالات المحاسبية والأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020

المقارنة	تحليل المحتوى	دراسة الحالة	المسح	الأسلوب الاستقرائي	الأسلوب الاستباطي	البيان
10	81	55	13	51	56	المحاسبة المالية
1	12	22	1	7	7	المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف
1	70	26	7	54	23	تدقيق ومراجعة الحسابات
1	6	7	2	4	3	محاسبة ضريبية
0	5	3	2	8	2	محاسبة عمومية
1	26	15	3	19	19	مجالات حديثة للمحاسبة
17	200	128	28	143	110	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ASJP وبالاستعانة ببرامج spss26 وExcel2016

عند تحليل العلاقة بين مجالات المحاسبة والأساليب الإحصائية، يوضح الجدول رقم 13 أن أسلوب تحليل المحتوى قد تم اعتماده في كل من مجال المحاسبة المالية، و المجال التدقيق ومراجعة الحسابات، وكذلك في المجالات المحاسبية الحديثة. يرجع هذا إلى قدرة أسلوب تحليل المحتوى على توفير رؤى عميقة من خلال تحليل البيانات النصية، مما يمكن الباحثين من استكشاف الأنماط والتوجهات السائدة في هذه المجالات. بينما اعتمد كل من مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، والمحاسبة الضريبية، على أسلوب دراسة الحالة. يعكس هذا الاتجاه أهمية فهم السياقات المحددة والممارسات المعمول بها في هذه المجالات، حيث تسمح دراسة الحالة للباحثين بالتمعق في تفاصيل محددة واستنتاج نتائج تعتمد على تجربة واقعية.

في حين أن مجال المحاسبة العمومية قد اعتمد على الأسلوب الاستقرائي، مما يشير إلى توجه الباحثين نحو تطوير نظريات جديدة بناءً على الملاحظات والبيانات الجموعة. هذا الاستخدام المتنوع للأساليب الإحصائية يُظهر مدى تعقيد مجالات المحاسبة المختلفة وضرورة اختيار الأسلوب المناسب وفقاً لمتطلبات البحث والأهداف المحددة.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لأنجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

يمكن تلخيص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل عينة الدراسة خلال الفترة 2011-2020 في النقاط التالية: تعتبر "مجلة دراسات اقتصادية" الصادرة عن جامعة زيان عاشور بالجلفة هي الأكثر مرجعية في ميدان المحاسبة. يظهر أن مجال المحاسبة المالية هو الأكثر اهتماماً من قبل الباحثين، مما يعكس توجهاتهم نحو مواضيع تتعلق بالأداء المالي والتقارير.

يعتبر المنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً في المنشورات، مما يدل على أهمية هذا المنهج في تقديم تحليلات شاملة. يعد أسلوب تحليل المحتوى الأكثر شيوعاً في الأبحاث، حيث يساعد في استنتاج الأنماط والتوجهات من البيانات النصية. تعتبر الوثائق الطريقة المثلثى والأكثر استخداماً في جمع البيانات، مما يوفر معلومات موثوقة تعزز من جودة الدراسات المحاسبية.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-3 المقارنة بين نتائج تحليل البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية

تعتبر البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات والمنصة الجزائرية للمجلات العلمية من أهم الأدوات البحثية في الجزائر، حيث توفران إطاراً متكاملاً لتوثيق ومتابعة الأعمال الأكاديمية. يُعد تحليل نتائج هاتين المنصتين من الضروريات لفهم اتجاهات البحث العلمي، خاصة في ميدان المحاسبة، حيث تزايد الحاجة إلى تقييم كفاءة التعليم العالي والمساهمة في تطوير المعرف.

3-3-1 المقارنة خلال الفترة 2000-2010

1-3-1 المقارنة وفق تطور سنوات النشر

تساعد هذه المقارنة في فهم كيفية تطور البحث العلمي في ميدان المحاسبة على مر السنوات، مما يمكن الأكاديميين وصانعي السياسات من اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات لتحسين بيئة البحث الأكاديمي. ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم 14: المقارنة وفق تطور النشر خلال الفترة 2000-2010

ASJP	PNST	البيان
2	3	2001
1	2	2002
0	5	2003
0	4	2004
3	3	2005
2	1	2006
5	3	2007
6	6	2008
6	18	2009
21	6	2010

المصدر: من إعداد الطالبة

يمكن ملاحظة من خلال الجدول رقم 14 أن تطور النشر في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحتات شهد في البداية تذبذباً بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة من 2001 إلى 2003. قبل أن يستمر في الانخفاض التدريجي حتى عام 2006، ومن ثم ارتفع بشكل ملحوظ ليصل إلى أعلى مستوياته في عام 2009، وذلك بـ 18 مناقشة، ليعود بعد ذلك للتراجع.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

بالمقابل، شهدت المنصة الجزائرية للمجلات العلمية نفس النمط من التذبذب حتى عام 2006، ثم ارتفعت بشكل ملحوظ لتبلغ أعلى مستوى لها في عام 2010 بـ 21 مقالا.

يعكس هذا التطور أن الإنتاج العلمي في الجزائر كان متاثر بعدة عوامل، من أبرزها إعادة تنظيم التعليم العالي وتطبيق نظام LMD، توسيع برامج الدراسات العليا، وكذا تشجيع البحث والنشر العلمي، كما يظهر أن الزيادة في أواخر العشرينية الأولى من الألفية ترتبط مباشرة بارتفاع اهتمام الباحثين ب مجالات المحاسبة المتنوعة وتزايد الحاجة إلى المخرجات البحثية.

2-1-3-3. المقارنة وفق المجالات المحاسبية

تساعد هذه المقارنة في تحديد الفجوات البحثية والاتجاهات السائدة، مما يسهم في توجيه الباحثين نحو مجالات تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحليل، والجدول الملوى يوضح ذلك.

جدول رقم 15: المقارنة وفق المجالات المحاسبية خلال الفترة 2000-2010

ASJP	PNST	البيان
23	18	المحاسبة المالية
7	14	المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف
8	13	تدقيق ومراجعة الحسابات
2	5	محاسبة ضريبية
3	5	محاسبة عمومية
3	0	مجالات محاسبية حديثة

المصدر: من إعداد الطالبة

يُظهر الجدول رقم 15 تناعماً بين الأطروحتات ورسائل الماجستير والمقالات المنشورة في مجالات البحث المختلفة، حيث تتوزع الاهتمامات البحثية بشكل متوازن. يبرز مجال المحاسبة المالية كأكثر المجالات تناولاً، تليه مجالات المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، ثم التدقيق ومراجعة الحسابات. كما يتم الإشارة إلى المحاسبة الضريبية والمحاسبة العمومية كمواضيع إضافية. ومع ذلك، يلاحظ اختلاف ملحوظ، حيث تناولت المقالات مجالات المحاسبة الحديثة في ثلاثة مقالات، وهو ما لم تُفرد له الأطروحتات ورسائل الماجستير أي اهتمام، وهو ما يعكس تأخر إدماج هذه المواضيع الحديثة في البحث الأكاديمي على مستوى الدراسات العليا، مقارنة بالاهتمام المبكر بها في المقالات العلمية.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-3 المقارنة وفق مناهج البحث

تُعد مناهج البحث من العناصر الأساسية التي تحدد جودة وفعالية الدراسات الأكاديمية في مجالات المحاسبة. يوضح

الجدول التالي مقارنة مناهج البحث بين الأطروحتات ورسائل الماجستير والمقالات:

جدول رقم 16: المقارنة وفق مناهج البحث خلال الفترة 2000-2010

ASJP	PNST	البيان
24	7	المنهج التاريخي
10	29	المنهج الوصفي
12	19	المنهج الوصفي التاريخي

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من خلال الجدول رقم 16 أن المنهج الأكثر استخداماً في الأطروحتات ورسائل الماجستير هو المنهج الوصفي، حيث تم اعتماده في 29 أطروحة ورسالة ماجستير، مما يعكس توجه الباحثين نحو تحليل الظواهر الحالية وتقديم وصف شامل لها، مع التركيز على فهم الممارسات والسياسات المحاسبية. من ناحية أخرى، اعتمدت المقالات بشكل رئيسي على المنهج التاريخي، الذي تم استخدامه في 24 مقالاً، مما يدل على اهتمام الباحثين بدراسة تطور الممارسات والمعايير المحاسبية عبر الزمن وفهم السياقات التاريخية التي ساهمت في تشكيل الوضع الراهن. كما احتل الجمع بين المنهجين المركز الثاني في كلا النوعين من الأبحاث، مما يشير إلى رغبة في الاستفادة من مزايا كلا المنهجين لتعزيز التحليل وضمان شمولية النتائج، من خلال الجمع بين الفهم التاريخي والتوصيف للظواهر المحاسبية.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-4 المقارنة وفق الأساليب الإحصائية

يوضح الجدول المولى مقارنة استخدام الأساليب الإحصائية بين الأطروحتات ورسائل الماجستير والمقالات

جدول رقم 17: المقارنة وفق الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2000-2010

ASJP	PNST	البيان
21	4	الأسلوب الاستنباطي
16	4	الأسلوب الاستقرائي
1	34	أسلوب دراسة الحالة
5	12	أسلوب تحليل المحتوى
3	1	أسلوب المقارنة

المصدر: من إعداد الطالبة

يعكس الجدول رقم 17 تباينًا في اعتماد الأساليب البحثية بين الأطروحتات ورسائل الماجستير والمقالات العلمية. فمن خلال هذا الجدول، يمكن ملاحظة أن أسلوب دراسة الحالة هو الأكثر استخدامًا في الأطروحتات ورسائل الماجستير، مما يعكس اهتمام الباحثين بتفاصيل الحالات الفردية، وفهم الظواهر الحاسبية ضمن سياقها الواقعي. ثم يليه أسلوب تحليل المحتوى، الذي يستخدم في لوصف المعلومات والمستندات المالية، في حين يكونان شبه منعدمين في المقالات، في المقابل، يُعتبر الأسلوب الاستنباطي هو الأسلوب الرئيسي في المقالات، مما يدل على توجه الباحثين نحو استخلاص استنتاجات عامة وبناء نظريات جديدة انطلاقاً من البيانات الحاسبية. ثم يليه الأسلوب الاستقرائي في المقابل يكونان منخفضين جداً في الأطروحتات ورسائل الماجستير، أما أسلوب المقارنة فقد كان منخفضاً في كليهما، مما يشير إلى تباين في اختيار الأساليب الإحصائية بين الأطروحتات والمقالات.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-1-5 المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات

تعتبر طرق وأدوات جمع البيانات من العوامل الأساسية التي تحدد دقة وموثوقية النتائج البحثية. الجدول التالي يوضح مقارنة طرق جمع البيانات المستخدمة بين الأطروحتات ورسائل الماجستير والمقالات العلمية:

جدول رقم 18: المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات خلال الفترة 2000-2010

ASJP	PNST	البيان
2	6	الاستبيان
0	1	المقابلة
42	36	الوثائق والقوانين
2	12	مختلطة

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم 18، نلاحظ توافق الأطروحتات ورسائل الماجستير والمقالات في طريقة جمع البيانات، حيث اعتمد كلاهما على الوثائق والقوانين كمصدر رئيسي للمعلومات. ويعود ذلك إلى أهمية هذه المصادر في توفير أساس قانوني وموضوعي للدراسات. ومع ذلك، يوجد اختلاف واحد ملحوظ يتمثل في استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات في الأطروحتات ورسائل الماجستير، بينما لم تُستخدم هذه الأداة في المقالات. هذا يُشير إلى رغبة الباحثين في الأطروحتات الحصول على بيانات نوعية تفصيلية من خلال التفاعل المباشر مع المشاركين، ويعكس هذا التباين رغبة الباحثين في الدراسات العليا في تعميق التحليل وفهم الظواهر المحاسبية، مقابل اعتماد المقالات على المصادر المكتوبة لتقديم نتائج قابلة للعرض والتحليل النظري العام.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-3 المقارنة خلال الفترة 2011-2020

1-2-3-3 المقارنة وفق تطور سنوات النشر

تساعد هذه المقارنة في فهم كيفية تطور البحث العلمي في ميدان المحاسبة على مر السنوات، مما يمكن الأكاديميين وصانعي القرار من اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات لتحسين بيئة البحث الأكاديمي. ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم 19: المقارنة وفق تطور النشر خلال الفترة 2011-2020

ASJP	PNST	البيان
27	6	2011
21	10	2012
14	5	2013
27	21	2014
34	14	2015
65	12	2016
109	14	2017
119	17	2018
101	8	2019
109	10	2020

المصدر: من إعداد الطالبة

يمكن ملاحظة من خلال الجدول رقم 19 أن تطور النشر في البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات شهد تذبذبًا بين الارتفاع والانخفاض خلال فترة الدراسة. وقد بلغ النشر ذروته في عام 2014، حيث تم تسجيل 18 مناقشة، مما يعكس زيادة ملحوظة في النشاط البحثي في ذلك العام. في المقابل، شهدت المنصة الجزائرية للمجلات العلمية تناقصًا ملحوظًا في المنشورات، حيث وصلت إلى أدنى مستوياتها في عام 2013 بتسجيل 14 مقالًا. إلا أن هذه الأرقام ارتفعت بشكل ملحوظ لتصل إلى أعلى مستوى لها في عام 2018 بـ 119 مقالًا، مما يدل على انتعاش في النشاط البحثي. وبعد ذلك، استمرت الأرقام في التذبذب، ولكن بشكل طفيف جدًا، ويرجع هذا التباين إلى مجموعة من العوامل من أهمها توسيع برامج الدراسات العليا، وزيادة الاهتمام بالبحث في المجالات المحاسبية الحديثة، وكذا تشجيع النشر الأكاديمي من خلال المنصات الوطنية.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-3-2 المقارنة وفق المجالات المحاسبية.

يوضح الجدول التالي الفجوات والاتجاهات البحثية في المجالات المحاسبية، مما يوفر رؤية شاملة للأولويات البحثية الحالية ويساعد في توجيه الجهود نحو تطوير الأبحاث في المجالات الأكثر احتياجاً للدراسة.

جدول رقم 20: المقارنة وفق المجالات المحاسبية خلال الفترة 2011-2020

ASJP	PNST	البيان
266	58	المحاسبة المالية
50	19	المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف
184	14	تدقيق ومراجعة الحسابات
23	1	محاسبة ضريبية
20	12	محاسبة عمومية
83	13	مجالات محاسبية حديثة

المصدر: من إعداد الطالبة

يُظهر الجدول رقم 20 توزيع اهتمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا على مجالات المحاسبة المختلفة. يتبيّن أن مجال المحاسبة المالية يتقدّر قائمة المواضيع الأكثر تناولاً، ويعود هذا إلى عدة أسباب من بينها الدور المُحوري للمحاسبة المالية في إعداد القوائم المالية، ودُع واتخاذ القرارات، تحقيق الشفافية، والاستجابة لمُتطلبات النظام المحاسبي المالي ومعايير الدولية، كما أن وفّرة المصادر النظرية والتشريعية، وسهولة الحصول على البيانات المالية، جعلت منه أكثر قابلية للبحث مقارنة بغيره. في المقابل، جاء مجال المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف في المركز الثاني بالنسبة لمُواضيع الدراسات العليا، بينما احتل المركز الرابع في المقالات، وهذا راجع إلى أن هذا المجال يتطلّب في الغالب بيانات داخلية دقيقة من المؤسسة، وهو ما يصعب على الباحثين في المقالات العلمية الحصول عليه، في حين يُتاح لطلبة الدراسات العليا خاصة في إطار دراسات الحالة أو الترصدات، إمكانية الوصول إلى معلومات تفصيلية تسمح بالبحث في هذا المجال بشكل أعمق. كما احتل مجال التدقيق ومراجعة الحسابات المركز الثاني بالنسبة للمقالات والمركز الثالث لمُواضيع الدراسات العليا، مما يدل على أهميته في الأبحاث الحالية. أما المجالات المحاسبية الحديثة، فقد حصلت على المركز الثالث بالنسبة للمقالات والرابع بالنسبة لمُواضيع الدراسات العليا، مما يشير إلى تزايد الاهتمام بها في السنوات الأخيرة.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

وفيما يتعلق بالمحاسبة الضريبية والمحاسبة العمومية، فقد ظهرتا كمواضيع أقل تناولاً رغم أهميتها البالغة، وهذا يعود إلى تعقيد الإطار القانوني، وتغير التشريعات وضعف الوصول إلى البيانات الجبائية والعمومية، مما يقلل من إقبال الباحثين عليها.

3-2-3 المقارنة وفق مناهج البحث

تعد مناهج البحث من العناصر الأساسية التي تحدد جودة وفعالية الدراسات الأكاديمية في مجالات المحاسبة. يوضح الجدول التالي مقارنة مناهج البحث بين الأطروحتات ورسائل الماجستير والمقالات:

جدول رقم 21: المقارنة وفق مناهج البحث خلال الفترة 2011-2020

البيان	PNST	ASJP
المنهج التاريخي	5	89
المنهج الوصفي	65	333
المنهج الوصفي التاريخي	47	204

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من خلال الجدول رقم 21 أن مواضيع الدراسات العليا والمقالات تعتمد على نفس المنهج وبنفس الترتيب. يُعتبر المنهج الوصفي الأكثر استخداماً، مما يعكس تفضيل الباحثين لهذا الأسلوب في تحليل البيانات وتفسير الظواهر. ويعود هذا التوجه إلى قدرته على تقديم وصف شامل ودقيق للظواهر المدروسة، مما يساعد في فهم السياقات الحالية بشكل أفضل. بعد ذلك، يأتي الدمج بين المنهج الوصفي والتاريخي في المرتبة الثانية، مما يدل على أهمية استخدام المنهج التاريخي لتعزيز الفهم العميق للسياقات والاتجاهات عبر الزمن. في المقابل، احتل المنهج التاريخي المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى محدودية تطبيقه في بعض المواضيع البحثية التي تفضل تحليل البيانات الحالية بدلاً من التركيز على السياقات التاريخية.

من خلال هذا التحليل، يمكننا فهم كيف يعكس اختيار المنهج البحثية التوجهات السائدة في الأبحاث الحالية في مجالات المحاسبة والدراسات ذات الصلة.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-4 المقارنة وفق الأساليب الإحصائية

يوضح الجدول المولى مقارنة استخدام الأساليب الإحصائية بين الأطروحتات ورسائل الماجستير والمقالات. يبين هذا الجدول تباين الأساليب الإحصائية المعتمدة في كل فئة، مما يساعد في فهم كيفية توظيف هذه الأساليب في الأبحاث المختلفة.

جدول رقم 22: المقارنة وفق الأساليب الإحصائية خلال الفترة 2011-2020

ASJP	PNST	البيان
110	5	الأسلوب الاستنبطي
143	6	الأسلوب الاستقرائي
128	51	أسلوب دراسة الحالة
200	52	أسلوب تحليل المحتوى
17	3	أسلوب المقارنة
28	0	أسلوب المسح

المصدر: من إعداد الطالبة

يعكس الجدول رقم 22 تباينًا في اعتماد الأساليب البحثية بين مواضيع الدراسات العليا والمقالات العلمية. وهو تباين لا يمكن تفسيره فقط باختلاف طبيعة النشر، بل يرتبط بجملة من العوامل المنهجية والمعرفية التي تحكم الممارسات البحثية في ميدان المحاسبة. من خلال هذا الجدول، يمكن ملاحظة أن أسلوب تحليل المحتوى هو الأكثر استخدامًا، مما يعكس هيمنة واضحة للبحوث المعتمدة على القوانين، المعايير، التقارير، والأدبيات السابقة، ويعود هذا التوجه إلى سهولة الوصول إلى هذا النوع من البيانات، وقلة العراقل الإجرائية المرتبطة به، إضافة إلى كونه يتلاءم مع طبيعة البيئة البحثية التي تتعاني من ضعف الانفتاح وصعوبة الوصول إلى البيانات الميدانية. يأتي بعد ذلك أسلوب دراسة الحالة، والذي يُظهر أيضًا أهمية هذا النهج في الأبحاث. في المقابل، تم استخدام الأسلوب الاستقرائي والأسلوب الاستنبطي بشكل شبه معذوم في الدراسات العليا، مما يدل على تفضيل الباحثين لأساليب أخرى قد تكون أكثر ملائمة لطبيعة أبحاثهم.

أما أسلوب المقارنة، فقد كان استخدامه منخفضًا في كليهما، مما يشير إلى قلة الاعتماد عليه. وهذا راجع إلى تعقيد هذا الأسلوب، و حاجته إلى بيانات متجانسة وقابلة للمقارنة. وفيما يتعلق بأسلوب المسح، فقد تم استخدامه في 28 مقالاً، بينما لم يتم استخدامه في الدراسات العليا، مما يعكس اختلافات واضحة في توجهات البحث بين الفئتين.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-2-5 المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات

تعتبر طرق وأدوات جمع البيانات من العوامل الأساسية التي تحدد دقة وموثوقية النتائج البحثية. الجدول التالي يوضح مقارنة طرق جمع البيانات المستخدمة بين الأطروحتات ورسائل الماجستير والمقالات العلمية:

جدول رقم 23: المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات خلال الفترة 2011-2020

ASJP	PNST	البيان
27	37	الاستبيان
4	1	المقابلة
359	27	الوثائق والقوانين
236	52	مختلطة

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم 23، نلاحظ اختلاف جوهرياً في طرق وأدوات جمع البيانات بين الدراسات العليا والمقالات العلمية. وهو اختلاف يعكس تبايناً في أهداف البحث ومتطلبات الإنجاز، وطبيعة القيود المنهجية التي تحكم كل نوع من الإنتاج العلمي. تعتبر الأداة الأكثر استخداماً في الدراسات العليا هي الخلط بين جميع الأدوات، بينما احتلت هذه الأداة المركز الثاني في المقالات، ويعود هذا بكون الدراسات العليا تخضع لمتطلبات أكاديمية صارمة تفرض على الباحثين تقديم عمل متكامل من حيث العمق والشمول، مما يدفعه إلى توسيع مصادر البيانات قصد تعزيز مصداقية النتائج، كما أن طبيعة الدراسات العليا التي تمت لفترات أطول، تتيح للباحثين مرونة أكثر في الجمع بين الأدوات مقارنة بالمقالات التي تكون مقيدة بزمن النشر وحجم الصفحات.

أما الأداة الأكثر استخداماً في المقالات، فتتمثل في الوثائق والقوانين، والتي جاءت في المركز الثالث في الدراسات العليا. ويعود هذا إلى أن المقالات تميل إلى التحليل النظري والتفسير المفاهيمي ومناقشة الإطار التنظيمي خاصة في ميدان المحاسبة الذي يرتبط بالمعايير والقوانين والتشريعات، كم الاعتماد على الوثائق يمكن للباحثين من إنجاز البحوث في وقت أقصر وبجهد ميداني أقل. في المقابل، كان استخدام المقابلة شبه معهود في كليهما، مما يشير إلى عدم الاعتماد على هذه الطريقة في جمع البيانات. هذه النتائج توضح التوجهات المختلفة في اختيار أدوات جمع البيانات بناءً على طبيعة البحث والسياق.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

3-3-6 المقارنة وفق الطرق والأدوات المختلطة

يوضح الجدول المولى المقارنة بين الدراسات العليا والمقالات المنشورة وفق طرق وأدوات جمع البيانات المختلطة خلال

الفترة 2011-2020

جدول رقم 24: المقارنة وفق طرق وأدوات جمع البيانات المختلطة خلال الفترة 2011-2020

ASJP	PNST	البيان
125	13	الاستبيان/ مقابلة
83	32	وثائق/المقابلة
29	7	استبيان/ مقابلة/وثائق

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم 24، نلاحظ اختلاف الطرق والأدوات المختلطة لجمع البيانات بين الدراسات العليا والمقالات. في الدراسات العليا، تم الاعتماد على الجمع بين الوثائق والم مقابلة، ويفسر ذلك بأن الباحث في هذا المستوى يسعى إلى بناء إطار تحليلي شامل يجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي التفسيري، فالوثائق توفر قاعدة موضوعية ومنظمة للبحث، في حين تسمح المقابلة بمعرفة أراء الفاعلين المهنيين وفهم الممارسات المحاسبية الفعلية، ويعكس هذا الاختيار رغبة الباحثين في تعزيز مصداقية النتائج خاصة في ضل الإشكالية المتكررة المتعلقة بالفجوة بين البحث الأكاديمي والممارسة المهنية

أما في المقالات، فقد تم الاعتماد على الجمع بين الاستبيان والم مقابلة، مما يدل على توجه الباحثين نحو تحقيق توازن بين التحليل الكمي والتحليل النوعي. في المقابل، جاء الجمع بين مختلف الطرق والأدوات في المركز الأخير، مما يشير إلى قلة استخدام هذه الإستراتيجية في كلا الفئتين.

الفصل الثاني: التحليل البليومترى لاتجاهات الأبحاث في ميدان المحاسبة

خلاصة الفصل:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للأبحاث في ميدان المحاسبة بالجامعات الجزائرية. ولتحقيق هذا المهد، تم فحص وتحليل الخصائص الموضوعية والمنهجية لأطروحتات الدكتوراه ورسائل الماجستير المنشورة على بوابة الوطنية للشهادات (PNST)، بالإضافة إلى المقالات المنشورة في المجالات العلمية الجزائرية (ASJP)، وذلك من خلال إجراء مسح بليومترى للفترة من 2000 إلى 2020. اعتمدت الدراسة على التحليل الكمى، بالإضافة إلى تحليل المحتوى والزمني للخصائص المعنية. حيث أظهرت النتائج عدة استنتاجات رئيسية، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- بلغ عدد الأبحاث في ميدان المحاسبة بالنسبة للدراسات العليا 172 دراسة بين أطروحتات الدكتوراه ورسائل الماجستير، بينما وصل عدد المقالات إلى 772 مقالة؛
- تعتبر جامعة الجزائر 3 هي الجامعة الأكثر مرجعية في مجال الدراسات العليا، بينما تُعد مجلة الدراسات الاقتصادية الصادرة عن جامعة زيان عاشور بالحلفة الأكثر مرجعية بالنسبة للمقالات خلال الفترة من 2000 إلى 2020؛
- كانت السنوات 2009 و2010 و2014 و2018 هي السنوات الأكثر نشرًا للأبحاث في موضوع الدراسات العليا والمقالات. بشكل عام، لوحظ تذبذب في تطور النشر خلال فترة الدراسة؛
- يعتبر مجال المحاسبة المالية هو الأكثر تناولًا من قبل الباحثين، كما لوحظ بداية البحث في موضوع المحاسبة الحديثة؛
- بشكل عام، يعتبر المنهج الوصفي هو الأكثر اعتمادًا في الدراسات والأبحاث، إلى جانب المنهج الوصفي التارخي؛
- تعتبر أسلوبية دراسة الحالة وتحليل المحتوى من الأساليب الأكثر استخدامًا في الأبحاث المحاسبية؛
- تُستخدم الوثائق كأداة رئيسية في جمع البيانات، بالإضافة إلى الجمع بين الوثائق والمقابلات أو الاستبيان والمقابلات.
- تُظهر هذه الدراسة أهمية ميدان المحاسبة في الأبحاث الأكاديمية الجزائرية، مما يفتح آفاقًا جديدة للتطوير والبحث في المجالات الحديثة.

الخاتمة

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية، وفي إطار السعي لفهم هذا الموضوع، جاءت هذه الدراسة لمعالجة إشكالية أساسية تمثل في تحديد الاتجاهات البحثية السائدة في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية، وكذا البحث في مدى مساحتها المختملة في تطوير وتحسين الممارسات المحاسبية في البيئة الجزائرية، حيث يعد هذا الطرح مهما نظرا لما يشهده العالم من تحولات اقتصادية وتكنولوجية متتسارعة تفرض على الجامعة الجزائرية إعادة النظر في أولوياتها البحثية وتكيفها.

للإجابة على سؤال الإشكالية وبلغ الأهداف المرجوة تم الاعتماد على الأسلوب التحليل البليومترى، حيث تم تحليل البيانات المستخرجة من الأرضية الوطنية للإشعار عن الأطروحتات وكذا المنصة الجزائرية للمجلات العلمية خلال الفترة الممتدة من سنة 2000 إلى سنة 2020، حيث تم التركيز في الجانب النظري على التطور الفكري للمحاسبة، إلى جانب مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، أما في الجانب التطبيقي فتم إجراء تحليل منهجي لمحفوظات الوثائق العلمية بقصد تصنيفها حسب الموضوعات، المنهجيات المستعملة، وهذا ما أتاح بناء تصور شامل حول البنية البحثية لميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية. حيث مكن هذا التحليل من رصد التوجهات السائدة وكذا اقتراح مجالات للبحث في المستقبل.

وعليه وبناءا على الأهداف المرجوة من الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي سيتم عرضها ومناقشتها من خلال اختبار صحة أو نفي فرضيات الدراسة، وعرض النتائج العامة للدراسة، وكذا التطرق إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تسمح بتوضيح وتعزيز اتجاهات البحث بميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية عموما.

1 نتائج اختبار الفرضيات

من خلال تناولنا لموضوع البحث واعتمادنا على أسلوب التحليل البليومترى، توصلنا أثناء اختبار الفرضيات إلى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: التي نصت على "تتركز اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020 على المواضيع التقليدية مثل المحاسبة المالية والتدقيق ومراجعة الحسابات، مقارنة بضعف نسبي للاهتمام بال المجالات المحاسبية الحديثة" ، فقد توصلنا إلى إثبات هذه الفرضية من خلال النتائج التالية:

- مجال المحاسبة المالية كان المجال البحثي الأكثر تناولا في كل من الدراسات العليا والمقالات، وهذا ما يعكس تركيز الاهتمام البحثي بالموضوعات التقليدية؛
- ملاحظة بدايات ظهور المواضيع الحديثة في ميدان المحاسبة، دون أن ترقى بعد إلى مستوى منافسة المواضيع التقليدية؛

- البحث في المجالات المحاسبية الحديثة مثل المحاسبة البيئية، المحاسبة الرقمية، وهي من أبرز مجالات المحاسبة الحديثة يعتبر ضعيف نسبيا.

الفرضية الثانية: التي تنص على "تظهر اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية خلال الفترة 2000-2020 اهتماما متزايدا بموضوعات مهنية حديثة، بما يعكس توجها نحو دعم تطوير الممارسات المحاسبية مستقبل"، لقد تم إثبات صحة هذه الفرضية جزئيا، حيث ثبت وجود بداية الاهتمام بالموضوعات المهنية الحديثة، خاصة في المقالات العالية وخلال السنوات الأخيرة من الفترة محل الدراسة، وهذا يتضح من خلال:

- الاهتمام بالموضوعات المهنية الحديثة لم يكن متزايدا بشكل قوي أو منتظم، ولم يعكس بصورة واضحة في الدراسات العليا؛
- هيمنة المواضيع التقليدية قلصت من قدرة البحث المحاسبي على لعب دور فعال في تطوير الممارسات المحاسبية مستقبلا.

الفرضية الثالثة: التي نصت على أن "توجد درجة عالية من التوافق بين اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة بالجامعة الجزائرية بين رسائل الدراسات العليا وأبحاث المجالات العلمية من حيث مجالات الاهتمام الرئيسية خلال الفترة 2000-2020"، لقد تم إثبات صحة هذه الفرضية حيث أن هناك درجة عالية وواضحة من التوافق بين اتجاهات البحث في الدراسات العليا والمقالات العلمية، خصوصا في المجالات المحاسبية الأكثر بحثا من قبل الباحثين "مجال المحاسبة المالية"، وكذا المناهج والأساليب الإحصائية المستعملة، بالإضافة إلى استعمال نفس أدوات جمع البيانات.

2 عرض النتائج العامة للدراسة

من خلال هذه الدراسة تم استخلاص مجموعة من النتائج وذلك من خلال تحليل الأدبيات المحاسبية وخرجات الجانب النظري والتطبيقي للدراسة:

- من خلال دراسة الأدبيات المحاسبية ظهر أن تطور الفكر المحاسبي مرتبط بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي شهدتها العالم، حيث انتقل من المحاسبة التقليدية التي ترتكز على المبادئ، إلى المحاسبة الحديثة التي تأثرت بتطورات العولمة ومتطلبات المعايير الدولية؛
- أظهرت الدراسة عن وجود تنوع في المقاربات النظرية التي تفسر الظواهر المحاسبية من بينها النظرية الإيجابية والنظرية المعاييرية، وهو ما يعكس تعدد زوايا النظر للظاهرة المحاسبية؛

- يعتبر البحث العلمي أحد الركائز الرئيسية لتطوير الفكر الحاسبي، حيث يساهم في معالجة الإشكاليات المعاصرة، واقتراح الحلول المناسبة، وتكيف المنظومة الحاسبية مع التغيرات التكنولوجية، خصوصا في ظل الاتجاه نحو الرقمنة؛

- وجود اهتمام متزايد بالبحث في الميدان الحاسبي داخل الجامعة الجزائرية، ويتضح ذلك من خلال أن عدد الدراسات العليا في هذا الميدان 172 دراسة، مقابل 772 مقالة علمية منشورة، ويرجع هذا الاهتمام إلى اعتماد تخصص ماجستير محاسبة أو مرة في الجامعات الجزائرية سنة 2006، مما ساهم في فتح المجال أمام الطلبة والباحثين للتعملق أكثر في القضايا الحاسبية؛

- تعتبر جامعة الجزائر 3 الجامعة الأكثر مرجعية من حيث عدد الدراسات العليا في ميدان المحاسبة، في حين أن مجلة الدراسات الاقتصادية لجامعة زيـان عـاشور بالـجلـفة كانت الأكثر نـشرـا لـالمـقـالـاتـ الـعـلـمـيـةـ فيـ نفسـ مـيـدانـ خـالـلـ الـفـتـرـةـ 2000-2020، ويرجع هذا التميز إلى توفر هاتين المؤسستين على طاقة بحثـيةـ نـشـطـةـ، وـفـرـقـ بـحـثـيـةـ مـتـخـصـصـةـ فيـ المـحـالـاتـ الـحـاسـبـيـةـ، إـلـىـ جـانـبـ تـشـجـعـهـمـاـ عـلـىـ النـشـرـ الأـكـادـيـيـ؛ـ

- أظهرت الدراسة هـيـمـةـ وـاضـحةـ لـمـحـالـ الـحـاسـبـيـةـ الـمـالـيـةـ عـلـىـ باـقـيـ الـمـحـالـ، حيث يـشـكـلـ هـذـاـ الـمـحـالـ مـحـورـ اـهـتـمـامـ غالـيـةـ الـبـاحـثـيـنـ، فـيـحـيـنـ بـقـيـ الـاهـتـمـامـ بـالـمـوـاضـيـعـ الـحـدـيـثـةـ مـحـدـودـاـ نـسـبـيـاـ، وـيرـجـعـ هـذـاـ إـلـىـ غـيـابـ التـكـوـنـ الـمـتـخـصـصـ فيـ الـمـوـاضـيـعـ الـحـدـيـثـةـ دـاـخـلـ بـرـامـجـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ مـحـدـودـيـةـ الـوـعـيـ بـأـهـمـيـةـ هـذـهـ الـمـوـاضـيـعـ فيـ مـوـاـكـبـةـ الـتـغـيـرـاتـ الـعـالـمـيـةـ، هـذـاـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ التـرـكـيزـ عـلـىـ الـمـحـالـاتـ الـكـلـاسـيـكـيـةـ؛ـ

- هناك تواافق واضح بين الدراسات العليا "رسائل الماجستير وأطروحتات الدكتوراه" والمقالات العلمية، من حيث المجالات الحاسبية، ويرجع هذا التوافق إلى تأثر المقالات العلمية بموضوعات الدراسات العليا، حيث أن في قانون الدراسات العليا يشترط نشر مقال يكون له علاقة بموضوع الأطروحة هذا من جهة ومن جهة أخرى غالبا ما يقوم الباحثون بمعالجة نفس المجال الذي قاموا بمعالجته في الدراسة العليا دون معالجة الموضوعات الحديثة، كما ساهم غياب التوجه البحثي نحو المجالات الحديثة في إعادة إنتاج نفس الموضوع، وهذا ما أدى إلى التركيز المتكرر على المجالات التقليدية دون التجديد لمواكبة التحولات المعاصرة في ميدان المحاسبة؛

- بالرغم من الكم المرتفع من الأبحاث سواء كانت دراسات عليا أو مقالات لا تظهر أثرا فعليا على تطوير السياسات الحاسبية، وهذا ما يطرح إشكالية في مردودية البحث العلمي، ويرجع هذا إلى أن البحث الأكاديمي لا يعالج المشاكل الواقعية التي تواجه المحاسبة في البيئة الجزائرية، كما تم ملاحظة أن الكثير من البحوث تتجز لأغراض أكاديمية بحثية دون أهداف تطبيقية على الواقع.

3 التوصيات والاقتراحات

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، سواء كانت من الجانب النظري من خلال تحليل الأدبيات والدراسات السابقة، أو من الجانب التطبيقي، ارتأينا إلى صياغة مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها المساهمة في تطوير البحث في هذا المجال، المتمثلة فيما يلي:

- تشجيع تنويع موضوعات البحث المحاسبي نحو المجالات الحديثة مثل المحاسبة البيئية والرقمية، مع ربطها بقضايا اقتصادية واجتماعية واقعية في المؤسسات الجزائرية، للحد من التركيز على الموضوعات التقليدية وتعزيز تفاعل البحث مع الواقع المتغير؛
- العمل على استقرار وتيرة النشر العلمي، وذلك من خلال وضع آليات تشجع على النشر المنتظم والممنهج، وتقديم الدعم من خلال ورشات تكوينية ومرافقه علمية منهجية للباحثين؛
- تشجيع نشر البحوث باللغة الإنجليزية والفرنسية إلى جانب العربية، مما يساهم في رفع قابلية البحث الجزائري على الانتشار وزيادة نسبة الاقتباس العلمي على المستوى الدولي.

4 آفاق الدراسة

وفي الختام، يمكن القول إن هذه الدراسة كغيرها من الدراسات التي لا تدعي الإحاطة الشاملة للموضوع لذا تحتاج المزيد من التعمق لإثرائها، وبناءً عليه هناك العديد من الجوانب التي لم تطرق إليها والتي تمثل فرصة لدراسات مستقبلية يمكن أن تسهم في إثراء البحث المحاسبي بالجامعة الجزائرية:

- التحول الرقمي وأثره على اتجاهات البحث في ميدان المحاسبة داخل الجامعة الجزائرية؛
- مقارنة الاتجاهات البحثية في ميدان المحاسبة بين الجامعات الجزائرية وبعض الجامعات العربية؛
- دور البحث العلمي في تطوير المعايير المحاسبية بالجزائر: رؤية تحليلية نقدية؛
- واقع وآفاق لاتجاهات البحثية في المحاسبة البيئية والاجتماعية في الجامعات الجزائرية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1 الكتب

- 1- العوام، ع. م. (2011). دراسات في نظرية المحاسبة، الأردن، دار وائل للنشر.
- 2- محمودي، م. ع. (2019). مناهج البحث العلمي، اليمن: دار الكتب.
- 3- الناغي، م. ا. (2017). نظرية المحاسبة مدخل معاصر، القاهرة: المكتبة العصرية.
- 4- بوحوش، ع.، & الذنيات، م. م. (2007). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 5- تشلي، ك. (2016). منهجية البحث العلمي، سوريا: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- 6- دويدري، ر. و. (2000). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية، سوريا: دار الفكر.
- 7- سيد سليمان، ع. ا. (2014). مناهج البحث، مصر: عالم الكتب.
- 8- شاهين، ع. ع. (2011). النظرية المحاسبية، فلسطين: مكتبة آفاق للنشر والتوزيع.
- 9- شرويدر، ر.، مارتل، ك.، & جاك، ك. (2016). نظرية المحاسبة، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
- 10- طبایییة، س. (2016). النظرية المحاسبية، الأردن: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية.
- 11- عليان، ر. م.، & غنيم، ع. م. (2010). مناهج وأساليب البحث العلمي، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

2 الأطروحات ورسائل الماجستير

- 12- أبو غزالة، ع. م. (2016). الاتجاهات في الأبحاث المحاسبية: دراسة تطبيقية على الرسائل الجامعية والأبحاث المحاسبية المنشورة في المجالات الأردنية (رسالة ماجستير)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن.

قائمة المراجع

3 المقالات

- 13- الأخطر ، م.، & بعلة، ا. (2016). *الأسس المنهجية لجمع البيانات الإحصائية في البحوث الاجتماعية*، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 3، العدد 5.
- 14- الخداش، ح. ا. (2004). *اتجاهات البحوث المحاسبية في المجالات المحكمة الأردنية*، جلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 2.
- 15- الدحيات، م.ع. (2012) 'اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في الأردن'، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 27، العدد 5.
- 16-المطيري، ع .س.، & متولي، ط .ع. (2002). *المناهج البحثية المعاصرة وغيابها عن البحوث العربية في المحاسبة*، الجلة العربية للمحاسبة، المجلد 5، العدد 1.
- 17- بحري، ص.، & خرموش، م. (2019). *الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات بين دواعي الاستخدام ومعيقات التطبيق في الدراسات الاجتماعية*، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 2، العدد 2.
- 18- جزر، م.م. (2019). *اتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة بال المجالات المحكمة في المملكة العربية السعودية خلال السنوات 2001-2017*، الإدراة العامة، المجلد 59، العدد 3
- 19-جزر، م.م. (2021). *الاتجاهات الدولية والعربية المعاصرة للبحوث المحاسبية المنشورة في المجالات المحاسبية المحكمة والدروس المستفادة للدول العربية*، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية.
- 20- جفال، خ. (2019). *دراسة ببليومترية لخمس وثلاثين سنة من البحث في مجال تعليم المحاسبة*، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 6، العدد 3.
- 21- حداد، ن. ا. (2022). *البحوث في ميدان المحاسبة - دراسة ببليومترية للفترة 2010-2021*، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 6، العدد 2.
- 22- حداد، ن.ا.، & جفال، خ. (2022). *مراجعة ببليومترية لاتجاهات البحث في مجالات المحاسبة الدولية خلال الفترة 1970-1990*، REVUE MAGHREBINE MANAGEMENT DES ORGANISATIONS، المجلد 7، العدد 1.

قائمة المراجع

- 23- حلس، س. ع. (2009). دراسة تحليلية لاتجاهات الرئيسة للبحوث المحاسبية المنشورة في فلسطين خلال الفترة 2004-2008، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 17، العدد 2.
- 24- حوتية، ف. ا.، & حوتية، ع. (2018). تقنيات أدوات البحث العلمي في جمع البيانات، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 3، العدد 1 عدد خاص.
- 25- رقائقية، ح.، & عيشوش، ر. (2023). دراسة بيلومترية للعلاقة بين المقارنة المرجعية والإبداع، مجلة البحث الاقتصادي والمالية، المجلد 10، العدد 2
- 26- ريال، ف. (2020). أدوات جمع البيانات في البحث العلمي بين المزايا والعيوب، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 3.
- 27- زاقوب، ع. ع.، & النخاط، خ. ع. (2018). اتجاهات البحوث المحاسبية في المجالات المتخصصة الليبية، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، العدد 3.
- 28- سدوس، ر.، & بن السبتي، ع. ا. (2020). المنصة الجزائرية للمجالات العلمية ASJP ودورها في ترقية النشر العلمي الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 1.
- 29- سلهمي، س.، & بوعزيز، ا. (2017). التطور التاريخي لفكرة المحاسبة عبر العصور، مجلة دراسات تاريخية، العدد 23.
- 30- طيبي، ح.، & غريبي، ع. (2017). البحث العلمي ومؤسسات البحث العلمي، مجلة دراسات اجتماعية، المجلد 1، العدد 1.
- 31- فهد، ا. أ. (2003). دراسة تحليلية لاتجاهات البحوث المحاسبية المنشورة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 1980م الى 2000م، الإدارية العامة.
- 32- كادي، ز. ا.، & خديم، خ. (2022). النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL والبحث العلمي، الاستخدامات والرهانات: دراسة حالة جامعة وهران 1، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 7، العدد 3.
- 33- كباري، ف. ا. (2015). البحث العلمي والابتكار في الجامعة الجزائرية الواقع والإمكانيات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 5، العدد 1.

قائمة المراجع

- 34- مجدوب، ن.، & مجدوب، خ. (2017). مزايا طرق جمع البيانات المختلفة وعيوبها ومتى يتم استخدام كل منها، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد 1، العدد 1.
- 35- نعيرات، ر.، & عليوي، م. (2021). البحث العلمي في فلسطين: الواقع، التحديات، الاستراتيجيات، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 3.

4 المطبوعات الجامعية

- 36- العلي، ا.م.، & دربيات، ي. (2021). مناهج وأساليب البحث العلمي، محاضرات، سوريا :جامعة تشرين.
- 37- آيت محمد، م. (2019). مطبوعة مستوفاة لمقاييس منهجية البحث العلمي، الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسويق.
- 38- بن سعيد، أ. (2017-2018). مطبوعة مستوفاة لمقاييس نظرية المحاسبة، الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق.

5 موقع الأنترنت

المكتبة المركزية (2025)، جامعة سوق أهراس، <https://www.univ-soukahras.dz>

ASJP, (s.d.). Consulté le 21-06-2025, sur <https://www.pnst.cerist.dz/en>.

CERIST. (S.d.). Consulté le janvier 15, 2023, sur <https://www.cerist.dz/index.php/ar/appropos-ar-2/734-historique>

CERIST. (S.d.). Consulté le le Janvier 20, 2023, sur https://www.pnst.cerist.dz/pnstARABE/manuel_pnst_arabe

المراجع باللغة الأجنبية:

1 الكتب

- 1- Lee, W., & Humphrey, C. (2017). **Case studies in accounting research.** Dans Routledge, Qualitative Accounting Research Methods, <https://eprints.whiterose.ac.uk/id/eprint/105811/3/Chapter%2010FIN%20Lee%20and%20Humphrey%202016%20Case%20study%20methodology%20%20in%20accounting%20research.pdf>, 13-09-2021.

2 المقالات

- 2- Aam, R., Muhamad, T., Irman, F., Aisyah, A., & Nanik, K. (2020). **A Bibliometric Analysis of Islamic Accounting Research Indexed by Dimensions**.ai, Library Philosophy and Practice, <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/4803>, 12-09-2022.
- 3- Ahmet, K., & Zeynep, H. (2023). **PUBLICATIONS ON ACCOUNTING STANDARDS IN WEB OF SCIENCE DATABASE: A Bibliometric Analysis**, Araştırma Makalesi/Research Article, vol 25, no 1, <https://doi.org/10.31460/mbdd.1033598>, 15-05-2024.
- 4- Ahsina, K. (2012). **Dix Ans de recherche en Comptabilité, Contrôle et Audit au Maroc: une approche bibliographique**. مجلة الباحث. vol 11, no 11.
- 5- Aldredge, M., Cooley, G., & Mallett, T. (2017). **The Development of Theory in Accounting Research**. IOSR Journal of Business and Management, vol 19, no 1, <https://www.iosrjournals.org/iosr-jbm/papers/Vol19-issue1/Version-5/E1901052729.pdf>, 12-06-2021.
- 6- Alessandra, L., Corsi, K., Varma, A., & Mancini, D. (2022). **Exploring blockchain in the accounting domain: a bibliometric analysis**. Accounting, Auditing & Accountability Journal, vol 35, no 9, [AAJ-10-2020-4995 proof 204..233](https://doi.org/10.1108/AAJ-10-2020-4995), 12-02-2024.
- 7- Ardianto, A., & Nadia, A. (2018). **Bibliometric Analysis of Digital Accounting Research**. The International Journal of Digital Accounting Research, vol 18, [1577-8517-v18_6.pdf](https://doi.org/10.1577/8517-v18_6.pdf), 22-11-2021.
- 8- Atanasovski, A., & Todor, T. (2022). **Research trends in disruptive technologies for accounting of the future – A bibliometric analysis**. Accounting and Management Information Systems, vol 21, no 2, [Research Trends in Disruptive Technologies for Accounting of The Future – A Bibliometric Analysis](https://doi.org/10.1080/10627783.2022.1480001). 22-11-2023.
- 9- Ayadi, S. D., & Klibi, M. F. (2006). **Etat de l'art des recherches en sciences comptables en Tunisie**. Congrès de l'Association Francophone de Comptabilité. Vol 1, [https://doi.org/10.47743/saeb-2020-0031](https://www.researchgate.net/publication/46478796_Etat_de_l'art_des_recherches_en_science_s_comptables_en_Tunisie/link/59316748a6fdcc89e79894b3/download?tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIiwicGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIn19,25-04-2021.</p><p>10- Aysegul, C. (2020). Audit Quality: A Bibliometric Analysis (1981-2020). Scientific Annals of Economics and Business, vol 67, no 4, <a href=), 25-04-2022.
- 11- Baker, C., & Elena M, B. (2007). **Trends in research on international accounting harmonization**. The International Journal of Accounting, vol 42, no 3, [Trends in research on international accounting harmonization](https://doi.org/10.1080/00207380701250001), 12-02-2023.

- 12- Chiu, V., Qi, L., Brigitte, M., & Amelia, A. B. (2019). **A bibliometric analysis of accounting information systems journals and their emerging technologies contributions.** International Journal of Accounting Information Systems, <https://doi.org/10.1016/j.accinf.2018.11.003>, 18-03 2021.
- 13- çiftci, H. N., Gokhan, K., & Melike, A. (2023). **A BIBLIOOMETRIC ANALYSIS OF THE WORLD OF ACCOUNTING SCIENCE: 1999-2022.** Araştırma Makalesi/Research Article, vol 25, no 4, <https://doi.org/10.31460/mbdd.1348245>, 25-01-2024.
- 14- Coetsee, D. (2010). **The role of accounting theory in the development of accounting principles.** Meditari Accountancy Research https://www.researchgate.net/publication/227429961_The_Role_of_Accounting_Theory_in_the_Development_of_Accounting_Principles, 12-06-2021.
- 15- Dewi, K., Pasaribu, M. P., & Muda, I. (2021). **Normative theories of accounting: The case of conceptual framework project.** International Journal of Multidisciplinary Research and Growth Evaluation, vol 2, no 4, <https://www.allmultidisciplinaryjournal.com/uploads/archives/60ED5E937AC651626168979.pdf>, 12-04-2023.
- 16- Dewi, L. G., & Dewi, b. L. (2020). **PENGARUH KONSERVATISME AKUNTANSI PADA SUATU PERUSAHAAN DI SEKTOR AGRICULTURE DALAM PENGGUNAAN TEORI AKUNTANSI POSITIF.** Jurnal Ilmiah Akuntansi dan Bisnis, vol 5, no 2, <https://journal.undiknas.ac.id/index.php/akuntansi/article/view/2731>, 25-12-2022.
- 17- Firmansyah, I., & Rusydiana, A. S. (2021). **Bibliometric Analysis of Articles on Accounting and Covid-19 during the Pandemic.** Library Philosophy and Practice (e-journal), <https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/5179>, 12-10-2022.
- 18- Gordon, T. P., & Porter, J. C. (2009). **READING AND UNDERSTANDING ACADEMIC RESEARCH IN ACCOUNTING: A GUIDE FOR STUDENTS.** Global Perspectives on Accounting Education, vol 6, no 1, https://www.researchgate.net/publication/37160422_Reading_and_Understanding_Academic_Research_in_Accounting_A_Guide_For_Students, 12-10-2021.
- 19- Harahap, M. A., & Siregar, S. (2022). **PERKEMBANGAN TEORI AKUNTANSI: TINJAUAN LITERATURE TERPILIH.** Jurnal Akuntansi dan Pajak, vol 23, no 1, <https://jurnal.stie-aas.ac.id/index.php/jap/article/view/5259>, 25-11-2023.
- 20- KAVRAR, Ö. (2020). **The Managerial Implications of Positive and Normative Accounting Theories.** Selçuk Üniversitesi Sosyal Bilimler Meslek Yüksekokulu Dergisi, vol23, no 1, <https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/1076857>, 13-11-2021.
- 21- Konu K .M & Özay K.E. (2024). **A Bibliometric Analysis of Articles on Bibliometric Studies in Science Education,** International Journal of Research in Education and Science (IJRES), vol 10 ,no 2,

https://www.researchgate.net/publication/380583232_A_Bibliometric_Analysis_of_Articles_on_Bibliometric_Studies_in_Science_Education, 20-01-2026.

22- Merigo, J. M., & Jian-Bo, Y. (2017). **Accounting Research: A Bibliometric Analysis**. Australian Accounting Review, vol 27, no 1. [Accounting Research: A Bibliometric Analysis](#), 12-03-2023.

23- Mialka, R., & Subardjo, A. (2022). **A Bibliometric Analysis of Accounting in the Blockchain Era**. Journal of Accounting and Investment, vol 23, No 1. <https://journal.umy.ac.id/index.php/ai/article/view/13302/pdf>, 25-06-2023.

24- Nafhan, m, z; Subroto, b. (2024). **Is Positive Accounting Theory Still Relevant?** Journal of Applied Business, Taxation and Economics Research, vol 3, no 3, <https://equatorscience.com/index.php/jabter/article/view/256>, 25-09-2024.

25- Nasution, S. T., Putr, R. F., Muda, I., & Ginting, S. (2018). **Positive Accounting Theory: Theoretical Perspectives on Accounting Policy Choice**. Unimed International Conference on Economics Education and Social Science, <https://www.scitepress.org/Papers/2018/95060/pdf/index.html>, 25-06-2021.

26- Pattnaik, D., Satish, K., & Burton, B. (2021). **Thirty Years of the Australian Accounting Review**. Australian Accounting Review, vol 31, no 2. https://discovery.dundee.ac.uk/ws/portalfiles/portal/57214051/Accpted_Version_AAR.pdf, 25-12-2023.

27- Patty, T. F., Lamawitak, P. L., Emilianus, E. K., & Herdi, H. (2021). **Positive And Normative Accounting Theory: Definition and Development**. International Journal of Economics, Management, Business and Social Science (IJEMBIS)Peer Reviewed – International Journal, vol 1, no 2, <https://cvodis.com/ijembis/index.php/ijembis/article/view/24/20>, 25-12-2023.

28- Selto, F. H., & Widener, S. K. (2004). **New Direction in MANAGEMENT ACCOUNTING RESEARCH: INSIGHTS FROM PRACTICE**. Advances in Management Accounting. <https://leeds-faculty.colorado.edu/selto/New%20management%20accounting%20research%20AIMA.pdf>, 23-03-2024

29- Suwaldiman. (2003). **CRITIQUE TO THE LOGIC AND THE NORMATIVE SENSES OF POSITIVE ACCOUNTING THEORY**. SINERGI KA JIAN BISNIS DAN MANAJEMEN. <https://journal.uji.ac.id/Sinergi/article/view/918>, 24-03-2024.

30- Utari, C., Manalu, M. W., Lubis, N. R., & Muda, I. (2023). **Approaches and critiques of Positive Accounting Theory (PAT) and Normative Accounting Theory (NAT): a literature review**. Brazilian Journal of Development, vol 9, no 12. <https://doi.org/10.34117/bjdv9n12-082>, 24-03-2024.

- 31- Varma, A., Piedepalumbo, P., & Mancini, D. (2021). **Big Data and Accounting: A Bibliometric Study**. The International Journal of Digital Accounting Research. Vol21. <https://rabida.uhu.es/dspace/handle/10272/20297>, 25-12-2023.
- 32- Wiratam, R., & Asri, M. (2020). **A LITERATURE REVIEW: POSITIVE ACCOUNTING THEORY (PAT)**. Fakultas Ekonomi dan Bisnis Universitas Atma Jaya Makassar. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3523571, 25-12-2023.

الملاحق

الملاحق

المجلات عينة الدراسة

الرقم	اسم المجلة	المؤسسة التابعة لها	سنة الإنشاء	عدد المنشورات 2010-2000	عدد المنشورات 2020-2011
1	دراسات اقتصادية	زيان عاشر الجلفة	2007	17	65
2	مجلة دراسات العدد الاقتصادي	عمار ثلجي الأغواط	2010	2	31
3	مجلة الباحث	قادسي مرباح ورقلة	2002	3	23
4	مجلة الدراسات المالية والمحاسبية	حمة لحضر الوادي	2010	8	38
5	مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير	فرحات عباس سطيف	2001	5	14
6	مجلة العلوم الإنسانية	محمد خيضر بسكرة	2000	9	27
7	مجلة دراسات اقتصادية	مركز البصيرة لأبحاث الاستشارة والخدمات التعليمية	1999	1	11
8	المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية	حسيبة بن بوعلي شلف	2008		16
9	مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية	باجي مختار عنابة	1995		5
10	المجلة الدولية للأداء الاقتصادي	أحمد بوقرة بومرداس	2018		9
11	مجلة إضافات اقتصادية	جامعة غردية	2017		20
12	مجلة الباحث الاقتصادي	20 أكتوبر 1955 سكيكدة	2013		16
13	مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة	حمة لحضر الوادي	2016		12
14	مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة	عمار ثلجي الأغواط	2018		11

الملاحق

4		2014	محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج	مجلة أبحاث ودراسات التنمية	15
19		2011	قاصدي مرباح ورقلة	مجلة أداء المؤسسات الجزائرية	16
6		2017	محمد بوضياف المسيلة	مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد	17
3		2018	المركز الجامعي إلبيزي	مجلة أفاق للبحوث والدراسات	18
33		2016	حمة خضر الوادي	مجلة اقتصاد المال والإعمال	18
14		2016	محمد بوضياف المسيلة	مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة	20
27		2011	الحاج خضر باتنة 1	مجلة الاقتصاد الصناعي	21
8		2018	حمة خضر الوادي	مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة	22
27		2014	العربي بن مهيدى أم البواقي	مجلة البحوث الاقتصادية والمالية	23
7		2016	فرحات عباس سطيف 1	مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة	24
17		2016	محمد بوضياف المسيلة	مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة	25
1		2018	ابن خلدون تيارت	مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة	26
6		2018	المركز الجامعي بريكة	مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية	27
11		2015	حسيبة بن بو علي شلف	مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال	28
17		2017	حمة خضر الوادي	مجلة العلوم الإدارية والمالية	29
7		2014	جامعة قسنطينة 2	مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية	30

الملاحق

8		2014	المدرسة العليا لتسخير الرقمي	مجلة المدبر	31
13		2016	المراكز الجامعي أفلو	مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية	32
10		2017	زيان عاشر الجلفة	مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية	33
18		2018	حمد لخضر الوادي	مذلة المنهل الاقتصادي	34
4		2018	جامعة الجزائر 3	مجلة الميادين الاقتصادية	35
23		2006	غرداية	مجلة الواحات للبحوث والدراسات	36
25	1	2010	زيان عاشر الجلفة	مجلة دفاتر اقتصادية	37
3		2018	العربي تبسي تبسة	مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال	38
11		2017	جامعة تيسمسيلت	مجلة شاع للدراسات الاقتصادية	39
1		2018	المراكز الجامعي بريكة	مجلة طبئه للدراسات العلمية والأكاديمية	40
6		2015	المراكز الجامعي ميلة	مجلة ميلاف للبحوث والدراسات	41